



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

الموضوع:

أطر المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية الراهنة عبر القنوات التلفزيونية الإخبارية

- قضية إغتيال الصحفي "جمال خاشقجي" عبر قناة "الجزيرة" نموذجا -

إشراف الأستاذ:

- بركان إلياس

إعداد الطلبة:

- سلاوي بثينة

- شعابنة نور الهدى

- عاشوري منال

السنة الجامعية: 2018/2019

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
الملخص بالعربية	
الملخص بالفرنسية	
المقدمة	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة:	
أولاً: موضوع الدراسة وإشكاليته:	
1- الإشكالية	
2- أهمية الدراسة	
3- أهداف الدراسة	
4- أسباب اختيار الموضوع	
5- مفاهيم الدراسة	
6- الدراسات السابقة	
ثانياً: مجالات الدراسة ومنهجيتها:	
1- مجالات الدراسة	
2- منهج الدراسة وأداتها	
3- مجتمع الدراسة والعينة	
4- المقاربة النظرية المعتمدة في البحث: نظرية الأطر الإعلامية	
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة:	
أولاً: الخبر:	
1- مفهوم الخبر	
2- خصائص الخبر	
3- وظائف الخبر	
4- أهمية الخبر	

5- القيم الواجب توفرها في الخبر

ثانيا:

الأخبار في التلفزيون:

1- التلفزيون كجهاز إخباري

2- مفهوم الخبر التلفزيوني

3- مصادر الحصول على الخبر التلفزيوني

4- المضامين الإخبارية في التلفزيون

5- أنواع الأخبار في التلفزيون

ثالثا:

المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية:

1- مفهوم المعالجة الإخبارية

2- المعالجة الإخبارية في التلفزيون

3- أنواع المعالجة الإخبارية

4- العوامل المؤثرة في المعالجة الإخبارية

5- أسس المعالجة الإخبارية

6- الانحياز في معالجة الأخبار

7- المعالجة الإخبارية العربية

8- القضايا السياسية

9- معالجة القضايا السياسية من طرف وسائل الإعلام

رابعا:

قناة الجزيرة الإخبارية:

1- فكرة إنشاء القناة

2- نشأة قناة الجزيرة وتطورها

3- عوامل نجاح القناة

4- الأقسام الهيكلية للقناة

5- أهداف القناة

6- ملكية القناة

7- سياسة القناة

الفصل الثالث:

الإطار التحليلي للدراسة:

أولا:

تحليل الفئات:

1- فئة شكل المادة الخبرية

2- فئة أسلوب تقديم الخبر

3- فئة مصدر المادة الخبرية

4- فئة عناصر الإبراز

5- فئة الأهداف

6- فئة الموقف

تحليل الأطر:

ثانياً:

1- إطار القضية

2- إطار الشخصيات المحورية

3- إطار المسؤولية

4- إطار الأسباب

5- إطار النتائج

6- إطار الحلول

النتائج العامة للدراسة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

قائمة الجداول والاشكال

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
54	شكل المادة الخبرية التياعتمدها قناة الجزيرة في معالجتها لقضية جمال خاشقجي.	01
56	أسلوب تقديم الخبر المعتمد من طرف قناة الجزيرة في معالجة قضية جمال خاشقجي.	02
58	مصادر المادة الخبرية التي اعتمدها قناة الجزيرة في المعالجة الإخبارية لقضية جمال خاشقجي.	03
60	عناصر الإبراز التي اعتمدها قناة الجزيرة في المعالجة الإخبارية لقضية جمال خاشقجي.	04
62	أهداف المعالجة الإخبارية لقناة الجزيرة حول قضية اغتيال جمالخاشقجي.	05
65	موقف قناة الجزيرة تجاه قضية اغتيال جمال خاشقجي	06
67	إطار القضية الخاص باغتيال الصحفي جمال خاشقجي.	07
69	أبرز الشخصيات المحورية التي ركزت عليها قناة الجزيرة أثناء معالجتها لقضية اغتيال جمال خاشقجي.	08
71	إطار المسؤولية الذي وضعته قناة الجزيرة لقضية اغتيال جمال خاشقجي.	09
73	إطار أسباب اغتيال جمال خاشقجي حسب قناة الجزيرة.	10
75	إطار النتائج المترتبة عن إغتيال جمال خاشقجي الموضوع من قبل قناة الجزيرة.	11
77	إطار الحلول المقترحة من قبل قناة الجزيرة لقضية إغتيال جمال خاشقجي.	12

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	مخطط أعمدة بيانية يوضح شكل المادة الخبرية التي اعتمدها قناة الجزيرة في معالجتها لقضية جمال خاشقجي.	55
02	مخطط أعمدة بيانية يبين أسلوب تقديم الخبر المعتمد من طرف قناة الجزيرة في معالجتها قضية جمال خاشقجي.	57
03	مخطط أعمدة بيانية يبين مصادر المادة الخبرية التي اعتمدها قناة الجزيرة في المعالجة الإخبارية لقضية جمال خاشقجي.	59
04	مخطط أعمدة بيانية يوضح عناصر الإبراز التي اعتمدها قناة الجزيرة في المعالجة الإخبارية لقضية جمال خاشقجي.	61
05	مخطط أعمدة بيانية يوضح أهداف المعالجة الإخبارية لقناة الجزيرة من قضية اغتيال جمال خاشقجي.	64
06	مخطط أعمدة بيانية يبين موقف قناة الجزيرة من قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي.	66
07	مخطط أعمدة بيانية يوضح إطار قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي.	68
08	مخطط أعمدة بيانية يبين أبرز الشخصيات المحورية التي ركزت عليها قناة الجزيرة أثناء معالجتها لقضية اغتيال جمال خاشقجي.	70
09	مخطط أعمدة بيانية يوضح إطار المسؤولية الذي وضعته قناة الجزيرة لقضية اغتيال جمال خاشقجي.	72
10	مخطط أعمدة بيانية يبين إطار الأسباب الذي وضعته قناة الجزيرة لقضية اغتيال جمال خاشقجي.	74
11	مخطط أعمدة بيانية يبين الإطار الذي وضعته قناة الجزيرة للنتائج المترتبة عن اغتيال جمال خاشقجي.	76
12	مخطط أعمدة بيانية يبين إطار الحلول الذي وضعته الجزيرة لقضية اغتيال جمال خاشقجي.	78

الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

قبل كل شيء نحمده ونشكره على كرمه وتوفيقه لنا في إنجاز هذا

العمل كما نتوجه بالشكر والعرفان والتقدير إلى أساتذة قسم

علوم الإعلام والاتصال بدوناستثناء ونخص بالشكر أستاذنا الموقر

المشرف على عملنا الأستاذ " بركان إلياس " الذي لم ييخل علينا

بنصائحه.

وإلى الذين أسهموا بشكل وفير في تشجيعنا ومساعدتنا أثناء إنجاز

هذه الدراسة وإلى كل من ساعدنا ولو بالكلمة الطيبة والابتسامة

الصادقة في إتمام هذه المذكرة لتخرج إلى النور.

الشكر والإهداء

إلى الله سبحانه وتعالى أهدي شكري وامتناني

أحمدك ربي حمدا كثيرا طيبا على توفيقك لي طيلة سنوات دراستي ووقوفك بجانبتي متى

احتجت إليك... شكرا ربي

إلى أمي وأبي...

من ربياني صغيرة... وسهرا على راحتتي ...

ووفرا لي كل ممكن وغير ممكن للوصول لما وصلت إليه الآن...

شكرا جزيلا أبديا يا قرتا عيني.. جعلني الله ابنة بارة لكما إن شاء الله... وعسى أن أرد لكما

الجميل يوما ما...

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء: "أمال"، "شريف"، "زينب"، "خالد"، "حمزة"...

شكرا جزيلا لكم يا من كنتم خير إخوة لي منذ صغري وحتى هذه اللحظة...

أدامكم الله خير سند لي...

إلى أبناء إخوتي: "حلى"، "يحيى"، "محمد أمين"، "إناس"، "تقي الدين"...

إلى رفيقات دربي وصديقات عمري وشريكاتي في هذا العمل:

"منال" .. "نور الهدى" .. وإلى صديقاتي الجميلات خلقا بفتح الخاء و خلقا بضم الخاء

"نهاد" "ابتسام" "نعيمة"... شكرا لكونكم نعم الصديقات والأخوات طيلة هاته السنوات...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بشينة

الحمد لله كثيرا على ما وفقنا فيه وما كنا لنعمل لولا توفيقه ورحمته بنا ونتمنى أن نكون قد وفقنا في إنهاء هذا العمل.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من علمتني الصبر والنجاح.. إلى من افتقدتها في اللحظات الجميلة ولم تمهلها الدنيا لأرتوي من حنانها.. إلى مربيتي الأولى.. إلى من رافقتنا في هذه الدنيا ورحلت عنا إلى دار البقاء.. جدتي الغالية رحمها الله " ماما وريدة "

إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها.. إلى الشمعة التي تحترق وتضيء دربي.. وتسير طريقتي.. إلى أغلى ما في الوجود "أمي الحبيبة"

إلى قدوتي في الحياة.. إلى مثلي الأعلى... من زرع في التحدي وتحقيق النجاح... "أبي الغالي"
إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها تحت سقف واحد... إخوتي "فاروق" "تقي الدين" "جهان"
إلى من أحبهم حبا وأفتخر بهم أخوالي: "منير" "عبد الحميد" "توفيق" "رضوان" "عز الدين"
"نصر الدين" "سيف الدين" وزوجاتهم: "كريمة" "أمينة" "أسماء" "مروة" "راوية"

إلى روح جدي الغالي " بابا خميسي "

إلى من تحلوا بالإخاء والعطاء والوفاء وكن معي في طريقتي إلى النجاح... صديقاتي وأخواتي
" بشينة " و "نور الهدى"

إلى أحسن من عرفني بهم القدر الصديقات: " نعيمة " " نهاد " "ابتسام "

إلى صديقتي العزيزة ورفيقة دربي " آمنة "

إلى كل من لم يدركهم قلبي أقول لهم بعدتم ولم تبعدوا عن القلب...

منال

" بسم الله الرحمن الرحيم "

أولا وقبل كل شيء أحمد الله على منه وتوفيقه وكرمه والذي بفضلله تم إنجاز هذا العمل

أهدي ثمرة عملي هذه:

إلى الصدر الحنون.. إلى التي قيل أن الجنة تحت قدميها.. إلى قمري الساطع وسبب وجودي

في الحياة... "أمي الغالية"

إلى من فطمت على قوته.. إلى من كان المرشد الناصح طوال مشوار حياتي.. إلى من هون علي

مشاكل الدنيا.. إلى النفس المليئة بالخير.. "أبي الغالي"

إلى من أظهروا لي أجمل ما في الحياة.. عماتي "وردة" "غنية" و "خالاتي" فتيحة" "حنان"

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات.. إلى أجمل هدية من الله إخوتي: "رانيا" "هديل" "رنين"

"أسيل"

إلى رفيقات دربي... ومن قاسمت معهم أجمل اللحظات في مسيرتي الدراسية الجامعية... إلى

شريكاتي في إنجاز هذا العمل: "بشينة" "منال"

إلى من أرى التفاؤل في عينيه.. والسعادة في ضحكته... إلى شمعتي التي لا تغيب.. في نهاية

مشواري أريد أن أشكرك على مواقفك النبيلة طيلة هذا المسار

إلى كل العائلة الكريمة... إلى كل من أحببتهم وأحبوني...

نور الهدى

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة وتحليل أطر المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية الراهنة عبر القنوات التلفزيونية الإخبارية، واتخذنا قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي عبر قناة الجزيرة كنموذج للدراسة، هذه القضية التي تعتبر حديث الساعة في هذه السنة والتي شغلت الرأي العام العالمي و المحلي، للكشف عن ملامح و حيثيات هذه القضية والبحث عن الحقائق، واستخراج الأطر التي وضعتها القناة لمعالجة هذه القضية، وأيضا تقييم طريقة تناول القناة لها، بالإضافة إلى تحديد مدى اهتمامها بها، وذلك بالاعتماد على نظرية تحليل الأطر الخبرية.

تنتمي هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، والتي اعتمدنا فيها على منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره استخدمنا أسلوب تحليل المضمون كأداة جمع البيانات، أما مجتمع الدراسة فتمثل في عينة من نشرات قناة الجزيرة الإخبارية قدرت ب 36 نشرة في فترة امتدت لستة أشهر ابتداء من شهر أكتوبر إلى غاية شهر مارس، والتي قمنا بتحليلها من خلال استمارتين هما: استمارة تحليل الفئات واستمارة تحليل الأطر.

توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها أن قناة الجزيرة أبدت إتماما كبيرا وبالغا بقضية اغتيال خاشقجي، وأنها قامت بمعالجتها إخباريا عن طريق العديد من الآليات، كما أنها قامت بتأطيرها بما يتوافق مع مصالحها وتوجهاتها وسياساتها.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإخبارية، القنوات التلفزيونية، قضايا الاغتيال، الخاشقجي، قناة الجزيرة.

Résumé :

L'objectif de cette étude est d'identifier et d'analyser, à travers les chaînes de télévision, les cadres de traitement de l'actualité des questions politiques actuelles, à partir de l'assassinat du journaliste Jamal Khashoggi via Al-Jazeera, comme modèle pour l'étude considérée comme la période la plus récente de l'année. La base de cette question et la recherche de faits, et extraire les cadres développés par la chaîne pour traiter cette question, et également évaluer la façon dont la chaîne les a traités, en plus de déterminer l'étendue de l'intérêt, sur la base de la théorie de l'analyse des cadres de nouvelles.

Cette étude fait partie des études descriptives analytiques dans lesquelles nous avons adopté la méthodologie de l'enquête sur les médias, dans laquelle nous avons utilisé la méthode d'analyse du contenu en tant qu'outil de collecte de données. La communauté étudiée est représentée dans un échantillon de bulletins de nouvelles d'Al-Jazeera, estimés à 36 sur une période de six mois à compter du mois d'octobre. Jusqu'au mois de mars, que nous avons analysé sous deux formes: la fiche d'analyse des catégories et la fiche d'analyse du cadre.

L'étude a abouti à plusieurs résultats, dont le plus important est qu'Al-Jazeera a montré une grande et grande importance dans le dossier de l'assassinat de Khashoggi et qu'elle l'ait traité de manière informelle par le biais de nombreux mécanismes et l'a adapté en fonction de ses intérêts, de ses orientations et de sa politique.

Mots-clés: traitement des informations, chaînes de télévision, cas d'assassinat, Khashoggi, Al Jazeera.

مقدمة:

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال السمعية البصرية من أهم وسائل الاتصال التي تسيطر على الأفراد و الجماعات والدول في غالبية أنحاء العالم، ويعتبر التلفزيون من أهم هذه الوسائل، حيث أنه ومنذ بداياته يعد من بين أكثر وسائل الاتصال الجماهيرية استخداما ومشاهدة وتعرضا من قبل الأفراد، ومن أكثرهم تأثيرا في سلوكهم و اتجاهاتهم، ولم يقتصر تأثير التلفزيون على المجالات السلوكية والثقافية فقط، بل تعداها ليشمل المجالات السياسية، فالبرامج التلفزيونية متنوعة القضايا والمواضيع، حيث أن تغطية القضايا والأحداث المحلية والعالمية المختلفة تعد من أهم المضامين التي تركز عليها المؤسسات الإعلامية عبر أطقمها الفنية والتحريرية، حيث تسعى لتقديم معلومات ذات أهداف و تأثيرات متفاوتة حسب أهمية المضمون الذي تعالجه هذه الوسائل.

إن القنوات التلفزيونية ومن خلال مواعيدها الإخبارية، نشرات كانت أو مواجيز إخبارية أو نقلا مباشر للأحداث أو برامج إخبارية، تختلف في خطها السياسي والإيديولوجي وجمهورها المستهدف ومواقفها من مختلف القضايا المطروحة داخليا وخارجيا.

تعتبر قناة الجزيرة من أبرز القنوات التلفزيونية الإخبارية التي تناولت العديد من القضايا السياسية المحلية منها والعالمية، ومن أهم هذه القضايا التي أخذت حيزا هاما في القناة وشغلت الرأي العام قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي، والتي سنقوم بالتطرق إليها في هذه الدراسة، محاولين استخراج الأطر التي وضعتها القناة لهذه القضية. وعل هذا الأساس قمنا بتقسيم دراستنا إلى ثلاث فصول:

الفصل الأول: يمثل الجانب المنهجي الخاص بالدراسة، حيث قمنا بتقسيمه إلى قسمين:

أولا: موضوع الدراسة وإشكالياتها: حيث تطرقنا فيه لإشكالية الدراسة، الأهمية، الأهداف، أسباب اختيار الموضوع، المفاهيم، والدراسات السابقة.

ثانيا: مجالات الدراسة ومنهجيتها: تناولنا فيه مجالات الدراسة، منهج الدراسة وأداتها، مجتمع البحث والعينة، وأخيرا المقاربة النظرية المعتمدة في البحث (نظرية الأطر الإعلامية).

الفصل الثاني: يمثل الجانب النظري للدراسة، حيث قمنا بتقسيمه إلى أربعة أقسام كالتالي:

أولا: الخبر: تطرقنا فيه إلى مفهوم الخبر، خصائصه، وظائفه، أهميته، والقيم الواجب توفرها فيه.

ثانيا: الأخبار في التلفزيون: تناولنا فيه التلفزيون كجهاز إخباري، مفهوم الخبر التلفزيوني، مصادر الحصول على الخبر التلفزيوني، المضامين الإخبارية في التلفزيون، وأنواع الأخبار في التلفزيون.

ثالثا: المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية: تطرقنا فيه إلى مفهوم المعالجة الإخبارية، المعالجة الإخبارية في التلفزيون، أنواع المعالجة الإخبارية، العوامل المؤثرة فيها، أسسها، الانحياز في معالجة الأخبار، المعالجة الإخبارية العربية (إيجابياتها وسلبياتها)، القضايا السياسية، ومعالجة القضايا السياسية من طرف وسائل الإعلام.

رابعا: قناة الجزيرة الإخبارية: تناولنا فيه فكرة إنشاء القناة، عوامل نجاحها، أقسامها الهيكلية، أهدافها، ملكيتها، وسياستها الإعلامية.

الفصل الثالث: يمثل الجانب التحليلي الخاص بالدراسة، حيث قمنا بتقسيمه إلى قسمين:

أولا: تحليل الفئات: حللنا فيه الفئات التالية: فئة شكل المادة الخبرية، فئة أسلوب تقديم الخبر، فئة مصدر المادة الخبرية، فئة عناصر الإبراز، فئة الأهداف، وفئة الموقف.

ثانيا: تحليل الأطر: قمنا بتحليل الأطر التالية: إطار القضية، إطار الشخصيات المحورية، إطار المسؤولية، إطار الأسباب، إطار النتائج، وأخيرا إطار الحلول.

في الأخير، قمنا بعرض نتائج الدراسة التي قمنا بتقسيمها إلى قسمين: النتائج الخاصة بتحليل الفئات، والنتائج الخاصة بتحليل الأطر، بالإضافة إلى الخاتمة، قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة:

أولاً: موضوع الدراسة وإشكالياتها:

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- أهمية الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أسباب اختيار الموضوع.
- 5- المفاهيم الخاصة بالموضوع.
- 6- الدراسات السابقة.

ثانياً: مجالات الدراسة ومنهجيتها:

- 1- مجالات الدراسة.
- 2- منهج الدراسة وأداتها.
- 3- مجتمع البحث والعينة
- 4- المقاربة النظرية المعتمدة في البحث.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة:

أولاً: موضوع الدراسة وإشكالياتها:

1- إشكالية الدراسة:

شهدت البشرية تطوراً هائلاً على مختلف الأصعدة والميادين، ولعل أبرزها مجال الإعلام الذي يعتبر داعماً لتطور مختلف القطاعات الأخرى، حيث أن وسائل الإعلام أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد ذلك لأنها تمنحهم مختلف المعلومات والمستجدات عن الأوضاع القائمة اجتماعياً، سياسياً، اقتصادياً... الخ وذلك عبر تعرض الأفراد للبرامج التي تعرضها وسائل الاتصال الجماهيرية على اختلاف أنواعها.

ولعل من بين أبرز وسائل الإعلام انتشاراً ومشاهدة في العالم التلفزيون باعتباره وسيلة إعلامية شعبية وأكثرها تأثيراً في الرأي العام، كما أنه يستخدم اللغة المسموعة والمرئية في آن واحد، حيث يطرح الأفكار والآراء إلى جمهوره ويتأثر هذا الجمهور به بصورة أو بأخرى، حيث يعرض محتويات لا متناهية، وهذا لتلبية وإشباع حاجات الجمهور واستقطاب أكبر عدد ممكن من المشاهدين، وهذا لاحتوائه على العديد من القنوات، فمنها الإخبارية، التعليمية، الترفيهية، الرياضية وغيرها... وتنطلق هذه القنوات من مرجعيات مختلفة وغالباً ما تتعلق بمصادر تمويلها وتوجهاتها السياسية وكذا الأقاليم التي تستهدف بيئتها.

تحتل القنوات التلفزيونية الإخبارية في عصرنا هذا منزلة مهمة وكبيرة بين وسائل الإعلام وهذا في ظل التطور الحاصل في تقنيات التلفزيون، مما حسن من جودة هذه القنوات التي تبث يومياً وعلى مدار الساعة كما هائلاً من الأخبار للمشاهد المتعطش لمعرفة كل ما هو جديد وحصري على الساحة، ومن هنا تأتي أهمية القنوات التلفزيونية الإخبارية في إلقاء الضوء على أهم الأحداث الحاصلة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي خاصة الساخنة منها.

في ظل امتلاك وسائل الإعلام -القنوات الإخبارية على وجه الخصوص- للمعلومات والأخبار وحصرية نقلها، تبقى المعالجة الإخبارية هي الإطار الذي يحتوي الحقائق، ويضعها أمام المتلقي الذي يزود معارفه من خلال ما يتلقاه عن أبرز الأحداث والقضايا الحاصلة، ومن بين أهم القضايا التي تشغل حيزاً كبيراً وواسعاً لدى القنوات التلفزيونية الإخبارية نجد القضايا السياسية حيث تعتبر هذه الأخيرة المادة الإعلامية الأولى بالنسبة لهذه القنوات وهذا يرجع إلى أهميتها الكبيرة، ومدى اهتمام الجمهور المتلقي بها، حيث أن القضايا السياسية دائماً ما تؤثر في مصير شعوب ودول بأكملها.

تشهد القنوات التلفزيونية الإخبارية تنافساً شديداً، والذي يظهر بشكل أكبر أثناء الحروب والأزمات والقضايا السياسية الشائكة، حيث تكون هذه الأخيرة اختباراً صعباً لمدى قدرة هذه القنوات على معالجة مجريات

أحداثها، بشكل يتلاءم مع تطلعات الجمهور المتلقي، وعلى هذا الأساس تقوم القنوات التلفزيونية الإخبارية بممارسة ما يعرف بـ "التأطير الإعلامي" والذي تهدف من خلاله إلى التركيز على جوانب معينة من الأحداث و إهمال أخرى لبناء التأثير، وخلق إطار تصوري يترتب عليه أن يتخذ المتلقي موقفاً محدداً من الإطار، وذلك عن طريق استخدام آليات وأدوات معينة للتأثير في استجابات الجمهور، وتشكيل الأفكار والآراء والاتجاهات تجاه قضية معينة.

عرفت الساحة الإعلامية مؤخرًا العديد من القضايا ذات الطابع السياسي، والتي تناولها الإعلام باهتمام كبير، والتي خلفت ورائها جدلاً واسعاً، كانت أبرزها قضية اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي، حيث يمكن القول أن هذه القضية زعزعت الرأي العام، وانتقلت بسرعة البرق إلى قضية عالمية شغلت العام والخاص، وتلقت ردود فعل متباينة على المستوى العربي والعالمي، وهذا راجع بطبيعة الحال إلى ملائمة القضية التي جعلت منها مادة إعلامية دسمة بالنسبة لوسائل الإعلام، وعلى وجه الخصوص القنوات التلفزيونية الإخبارية التي أبدت تنافساً شديداً في معالجتها.

كانت قناة الجزيرة الإخبارية القطرية من أبرز القنوات الإخبارية العربية التي تفرغت بشكل شبه تام لقضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي، حيث اشتهرت هذه القناة منذ بداياتها بتغطيتها المميزة للأحداث والقضايا الحاصلة على المستويين العربي والدولي، فالجزيرة كانت السبّاقة في معالجة هذه القضية، كان ذلك عبر نشراتها الإخبارية وبرامجها الحوارية ومقاطع البث المباشر، وهذا منذ اليوم الأول من الاغتيال وإلى غاية كتابة هاته الأسطر. اشتهرت قناة الجزيرة بأنها أكثر القنوات التلفزيونية الإخبارية ممارسةً للتأطير الإعلامي في معالجتها للقضايا البارزة على الساحة، وهذا ما لمسناه من خلال متابعتنا لمجريات قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي عبر نشراتها الإخبارية، وهذا ما دفعنا لدراسة هذا الموضوع ومحاولة تسليط الضوء على معالجة قناة الجزيرة لهذه القضية والآليات التي اتخذتها في عملية تأطيرها.

ومن هنا، وعلى ضوء الأفكار التي قمنا بطرحها، تهدف دراستنا إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما

الأطر الإخبارية التي وضعتها قناة الجزيرة لمعالجة قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيس للدراسة التساؤلات الفرعية الآتية:

● التساؤلات الخاصة بالفئات:

- ماهي الأشكال و القوالب الخبرية التي استخدمتها قناة الجزيرة في معالجتها لقضية اغتيال خاشقجي؟
- ما هي الأساليب التي اعتمدت عليها الجزيرة في تقديم الأخبار الخاصة بقضية اغتيال خاشقجي؟
- ما المصادر الخبرية المعتمدة من طرف قناة الجزيرة في معالجة قضية اغتيال خاشقجي؟
- ما هي العناصر التي استخدمتها قناة الجزيرة لإبراز قضية اغتيال خاشقجي؟

- فيم تتمثل الأهداف التي سعت قناة الجزيرة لتحقيقها من خلال معالجتها لقضية اغتيال خاشقجي؟
- ما الموقف الذي تبنته قناة الجزيرة من خلال معالجتها لقضية اغتيال خاشقجي؟
- التساؤلات الخاصة بالأطر:

- ما هو إطار القضية العام الذي وضعته قناة الجزيرة لقضية اغتيال خاشقجي؟
- ما هي الشخصيات المحورية والقوى الفاعلة التي ركزت عليها الجزيرة في معالجتها لقضية خاشقجي؟
- ما هي الأطراف أو الجهات التي حملتها قناة الجزيرة مسؤولية اغتيال خاشقجي؟
- فيم تمثلت أسباب اغتيال خاشقجي حسب قناة الجزيرة؟
- ما هي النتائج المترتبة عن اغتيال الصحفي خاشقجي حسب قناة الجزيرة؟
- ما هي الحلول التي اقترحتها قناة الجزيرة بشأن قضية اغتيال خاشقجي؟

2- أهمية الدراسة:

تبرز قيمة هذه الدراسة كونها من الدراسات الأولى التي تدرس قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي باعتبارها قضية راهنة، إذ لا توجد أي دراسة تناولت هذا الموضوع تحديداً، مما يعطي لهذه الدراسة طابع الجدة، كما أنها تساهم في إثراء المكتبات السياسية والإعلامية.

كذلك تعتبر هذه الدراسة بمثابة إضافة علمية للدراسات التي تناولت قناة الجزيرة الإخبارية، ودورها في معالجة القضايا السياسية، إذ تعد الجزيرة من أهم القنوات التي تميزت بمتابعتها الدقيقة لأحداث اغتيال الصحفي جمال خاشقجي، وبالتالي فإن معالجة القناة لهذه القضية تعد ضرورة بحثية، إذ تبرز أهميتها من خلال محاولة التعرف على مدى معالجة قناة الجزيرة للأخبار الخاصة بقضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي ودرجة الاهتمام التي أولتها القناة لهذه القضية.

للدراسة أهمية تطبيقية كذلك، تبرز من خلال تحليل محتوى عينة من نشرات قناة الجزيرة للتعرف على موقف هذه القناة تجاه قضية الاغتيال، وتوضيح مختلف الجوانب الغامضة الخاصة بها للجمهور.

3 - أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا هذه إلى هدف رئيسي يتمثل في :

محاولة الكشف عن طريقة معالجة قناة الجزيرة لقضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي. و يتفرع من هذا الهدف جملة من الأهداف الفرعية التي تتمثل في :

- معرفة حجم التغطية والاهتمام الذي أولته قناة الجزيرة لقضية جمال خاشقجي من خلال نشرات الأخبار.
- التعرف على موقف قناة الجزيرة تجاه قضية اغتيال خاشقجي.
- معرفة أهم الأطر الخبرية التي اعتمدها قناة الجزيرة في معالجتها لقضية خاشقجي.
- الكشف عن المصادر الخبرية التي اعتمدت عليها نشرات الأخبار في تغطيتها لقضية الاغتيال.
- الكشف عن الأساليب الإقناعية التي استخدمتها قناة الجزيرة في معالجة القضية .

4- أسباب اختيار الموضوع:

● الأسباب الذاتية:

- الرغبة بتحليل المضامين الإعلامية والتعرف على تقنياتها المختلفة.
- الاهتمام الشخصي بالقضايا السياسية التي تعالجها وسائل الإعلام.
- الاهتمام بما يحدث في الوطن العربي من أحداث ومتغيرات على الساحة الإعلامية.

● الأسباب الموضوعية:

- الضجة الإعلامية التي أثارها قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي، وثمات وسائل الإعلام لتغطيتها ومدى تأثيرها في الرأي العام العربي والعالمي.
- حداثة القضية وارتباطها بشكل كبير بالوضع السياسي العربي.
- إثراء دراسات تحليل المضمون التي تنطرق لقضايا اغتيال الشخصيات.
- انشغال الرأي العام العالمي بهذه الجريمة و الصدى الذي أحدثته على المستوى الدولي و العالمي .
- التأثير الكبير لهذه القضية على الرأي العام العربي والعالمي خاصة من الناحية الوجدانية والإنسانية.
- تجسيد أهمية القنوات التلفزيونية الإخبارية باعتبارها أهم وسائل الإعلام الرئيسية الأكثر تأثيراً في الجمهور.

5- مفاهيم الدراسة:

تعتمد عادة البحوث العلمية على العديد من المفاهيم و المصطلحات والتي وجب تحديدها بدقة لما لها من أهمية، لأن المصطلحات تتوافق و تتشابه في المعنى حسب توظيفها، لهذا لزم الإمام بها مسبقاً وذلك للوصول لنتائج علمية واضحة. وموضوع دراستنا يعتمد على العديد من المفاهيم المهمة، و التي سنحاول فيما يأتي عرض تعاريفها ثم نحدد التعريفات الإجرائية.

● المعالجة الإخبارية:

- التعريف الإصطلاحي:

هي نقل المعلومات من عدة مصادر بدقة وسرعة بالطريقة التي تخدم الحقيقة وتجعل الصواب يبرز ببطء ذلك من وجهة نظر الصحيفة أو المؤسسة التي تتبعها¹.

- التعريف الإجرائي:

هي عملية جمع الأخبار والمعلومات من مصادر مختلفة بخصوص قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي بغرض عرضها على الجمهور في رسالة متوازنة من حيث الشكل و المضمون عبر وسائل الإعلام المختلفة.

● القضايا السياسية:

- التعريف الإصطلاحي:

مجموعة أحداث سياسية تعقدت وتشابكت تتضمن مشكلات سياسية عدة، تعرضها البرامج الإخبارية بالتلفزيون بهدف التوعية أو التثقيف السياسي، أو نتيجة تطور بعض أحداثها أو تجدد الصراع حولها، وتبيان أسبابها وتقديم حلول مقترحة لها.²

- التعريف الإجرائي:

هي القضايا التي تشغل الرأي العام الدولي و التي تكون ذات أهمية بالغة ومؤثرة، وتحظى بتغطية إعلامية واسعة ومكثفة عبر وسائل الإعلام المختلفة، والمقصود في دراستنا قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي.

● القنوات التلفزيونية الإخبارية:

- التعريف الإصطلاحي:

هي مجموع القنوات التي تتميز بمعالجتها الشاملة والعميقة للأحداث، مع تغطيتها الكاملة للخبر وليس نقل الخبر فقط، وهذا يتبين جليا في الطابع التحليلي للأخبار من خلال استضافتها للخبراء، وأحيانا صناع القرار في إطار محاولة لتقديم معالجة متوازنة للعرض الإخباري، رغبة في تقديمه بشكل جديد و مميز.³

¹ بامون سهيلة، سايح سارة: المعالجة الإعلامية لظاهرة المخدرات في المدارس. دراسة تحليلية لحصة بدون تحفظ لقناة النهار TV. رسالة ماستر أكاديمي. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة قاصدي مرباح. ورقة 2016 -2017. ص 9

² أشرف قادوس: التلفزيون السياسي المعالجة التلفزيونية للقضايا السياسية. القاهرة. العربي للنشر والتوزيع. 2014. ص18

³ سناء محمد الحسن، على أحمد الدين أحمد إبراهيم: القنوات الفضائية العربية الإخبارية ودورها في ترتيب الأجندة السياسية. رسالة دكتوراه في علوم الاتصال. كلية الدراسات العليا. جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا. 2017. ص 107.

هي تلك القنوات التي تختص في تقديم الأخبار بأشكالها المختلفة والتي تتناول قضايا الساعة في كافة المجالات، إذ يشير هذا المفهوم إلى القنوات المتخصصة من ناحية المضمون الذي تقدمه، سواء كان أخبار أو برامج إخبارية و هذا ما ينطبق على قناة الجزيرة.¹

- التعريف الإجرائي:

هي مختلف المحطات التلفزيونية المتخصصة في الأخبار، والتي تمثل المصدر الأول للجمهور في مجال الحصول على المعلومات والاطلاع على الآراء، وبالتالي بناء المواقف والاتجاهات بحكم الأخبار التي تقدمها، ونقصد هنا قناة الجزيرة الإخبارية.

6- الدراسات السابقة:

بعد اطلاعنا على عدد من الدراسات المحلية و العربية، ذات الصلة بموضوع الدراسة لاحظنا بأنه لا توجد دراسة أكاديمية تناولت قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي باعتبارها قضية راهنة وجديدة تماما و لكن هناك دراسات ذات علاقة ببعض مواضيع الدراسة وأهم هذه الدراسات هي:

• الدراسة الأولى:

دراسة أشرف جلال : بعنوان "أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري".

سعت هذه الدراسة إلى معالجة طبيعة و محددات التغطية الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، و ذلك من خلال التعرف على مدى تلبيتها للحاجات المعرفية للمتلقي، و مدى تركيز تلك التغطية على أهداف و أحداث بعينها، ومعرفة هل التغطية محكومة بالأطر التي تنظم النسق المعرفي و الضغوط المهنية التي تعمل بها القائم بالاتصال أم أنها تعمل وفق أجندة واعتبارات معينة؟ كما تطرقت الدراسة كذلك إلى تحديد الأطر الثقافية للتغطية والقواعد المهنية الحاكمة لها.

استخدم الباحث المنهج الوصفي لإجراء هذه الدراسة من خلال مسح عينة من الأخبار والتقارير الإخبارية التي بثها التلفزيون المصري بقنواته الحكومية والخاصة، إضافة إلى الأخبار المنشورة على موقع الهيئة العامة للاستعلامات، حيث اعتمد الباحث على العينة العشوائية والتي بلغ عددها 242 خبرا وتقريرا موزعة حسب الوسيلة ونمط الملكية وحسب نوع المحتوى.

حيث امتدت الدراسة من 08 جوان 2014 إلى 08 ديسمبر 2014 أي ما يقارب 06 أشهر.

¹ تامي نصيرة: المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة. دراسة تحليلية مقارنة بين قناة الجزيرة القطرية وقناة العربية السعودية. رسالة دكتوراه في الإعلام. كلية العلوم السياسية و الإعلام. جامعة الجزائر. 2012. ص. 33.

و كانت أهم نتائج الدراسة كالآتي :

- هناك فروق معنوية دالة في معدلات الاهتمام بتغطية قضايا الإرهاب ونوع الوسيلة ونمط الملكية .
- ليس هناك فروق معنوية دالة بين الأطر الإخبارية المستخدمة في قضايا الإرهاب ونوع الوسيلة ونمط الملكية.
- ليس هناك فروق معنوية دالة بين إستراتيجية القائم بالاتصال في بناء الرسالة الإعلامية ونوع الوسيلة ونمط الملكية.
- ليس هناك فروق معنوية دالة إحصائيا بين القواعد المهنية الحاكمة للتغطية الإخبارية كمتغير تابع ونوع الوسيلة ونمط الملكية كمتغيرات مستقلة.

● الدراسة الثانية:

دراسة طلعت عبد الحميد عيسى تحت عنوان " الأطر الخبيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014 في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية " .

حللت هذه الدراسة الأطر الخبيرة لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة 2014 في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية والشخصيات المحورية المستخدمة، تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث اعتمد الباحث في دراسته هذه على منهج المسح الإعلامي الذي ينتمي إلى البحوث الوصفية، و استخدم في إطاره أسلوب تحليل المضمون من خلال تحليل الموضوعات التي تطرقت لهذا العدوان في الموقع على مدار أيامه، حيث عثر الباحث على 110 موضوعا خبريا .

واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون التي تم من خلالها تحليل الأطر الخبيرة للعدوان بالإضافة إلى مضمون موضوعات العدوان في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية .

استخلصت نتائج الدراسة في:

- كان التقرير الإخباري أكثر الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة 2014 بنسبة كبيرة، تلاه القصة الخبيرة، ثم الخبر، و أخيرا الحوار الخبري، و يشير التركيز على التقرير الإخباري و القصة الصحفية إلى الاهتمام الكبير الذي أوله الموقع لتصورات العدوان الإسرائيلي .
- ارجع الموقع أسباب اندلاع العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 إلى الأسباب المتعلقة بالجانب الفلسطيني، و منها إطلاق الصواريخ من غزة واحتطاف المستوطنين، وكانت أهم الحلول التي اقترحتها الموقع هي الحلول السلمية مثل المبادرة المصرية والمفاوضات غير المباشرة .

● الدراسة الثالثة:

رشا عبد الرحيم عبد العظيم مزروع: " أطر معالجة القنوات العامة و الإسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشأن الاستفتاء على الدستور بعد ثورة 25 يناير".

تستهدف الدراسة التعرف على أطر معالجة القنوات العامة والإسلامية للصراع بين القوى الفاعلة بشأن قضية الاستفتاء على الدستور، وكذلك التعرف على نوع الأطر الرئيسية و الفرعية المستخدمة من قبل كل قناة، كما سعت للتعرف على اتجاه معالجة القنوات للصراع بين القوى السياسية الفاعلة، وذلك من خلال نظرية الأطر الخيرية.

استعانت الباحثة بمنهج المسح الإعلامي و المنهج المقارن، و اعتمدت على استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع بيانات الدراسة، و تم اختيار العينة بأسلوب الحصر الشامل، و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتمثل أهمها في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين توجه القناة، و أطر المعالجة المستخدمة في معالجة الصراع بين القوى السياسية، كما ظهر حرص قنوات الدراسة على توظيف أطر محددة لتناول القضية بما يخدم رؤيتها ووجهة نظرها في الأحداث، وأشارت النتائج أيضا إلى تصدر هدف الترتيب الأول لدى قنوات الدراسة، كما ساد الاتجاه السلبي لدى قنوات الدراسة نحو معالجة الصراع بين القوى الفاعلة، و كذلك وجدت فروق بين سمات الخطاب الإعلامي لقنوات الدراسة.

● الدراسة الرابعة :

دراسة صفا محمود عثمان 2008 حول "معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية و اتجاهات النخبة المصرية نحوها".

تبلور مشكلة البحث في التعرف على الدور الذي تقوم به التغطية الإخبارية بالقنوات الإخبارية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية، وذلك من خلال دراسة حجم التغطية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية، و أطر تناول الإخباري لهذه الأحداث السياسية، و تقويم مدى فاعلية هذا الدور من خلال إدراك النخبة المصرية لأهمية و بروز هذه الأحداث السياسية الجارية، و التعرف على اتجاهات و آراء النخبة المصرية نحو هذه الأحداث، و إلى أي مدى نجح هذه القنوات الإخبارية المتخصصة في تقديم معالجة متوازنة و موضوعية في تغطيتها للأحداث السياسية.

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية تحليل الأطر، و ذلك للتعرف على مدى تأثر النخبة السياسية و الفكرية بالكلمات و الأفكار المحورية الخاصة بالأحداث السياسية الجارية، و كيفية توظيف هذه الكلمات من قبل القنوات الإخبارية لوصف الأحداث السياسية.

وقد اختارت الباحثة قناتي العربية والنيل للأخبار، لعمل دراسة مقارنة بين قناة إخبارية متخصصة حديثة النشأة والبث وقناة حكومية متخصصة.

واستخدمت الباحثة منهج المسح باعتباره نموذجاً معيارياً لخطوات جمع البيانات و المعلومات عن الظاهرة محل الدراسة.

و توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها :

- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين ترتيب القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية، وبين ترتيب النخبة المصرية عينة الدراسة لهذه الأحداث السياسية.
- تبين أن الأطر المرجعية الأولى المستخدمة في الأحداث المثارة في عينة البرامج المذاعة بقناتي الدراسة (النيل للأخبار و العربية) وهي أطر الصراع، وفي الترتيب الثاني الأطر القانونية، ويليهما الدينية وأطر الاهتمام الإنساني، أما في الترتيب الرابع أطر التنافس.

● الدراسة الخامسة :

طلعت عبد الحميد عيسى و محمد حسام منصور "الأطر الخبرية لقضية حصار غزة في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية" .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر الخبرية لتغطية المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية لقضية حصار غزة ، و مدى اهتمامها بهذه القضية، بالإضافة إلى التعرف على الشخصيات المحورية، وأطر الأسباب و الحلول، وأهم آليات و أدوات التأطير المختلفة التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في تغطيتها لهذه القضية.

وهي دراسة وصفية استخدمت منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدم الباحثان أسلوب تحليل المضمون، و منهج العلاقات المتبادلة الذي في إطاره تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، و اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون المبنية على نظرية الأطر الخبرية، و اختار الباحثان الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز والموقع الالكتروني لصحيفة الواشنطن بوست، خلال المدة ما بين 14 جوان 2007 إلى 03 جويلية 2013، حيث تم تحليل 215 مادة خبرية تناولت قضية حصار غزة في هذين الموقعين.

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها:

- أن المراسل يحتل المرتبة الأولى لمصادر موضوعات الحصار بنسبة 82,3 % و جاءت بعده وكالات الأنباء، بنسبة 12%.
- وجاءت أطر نتائج الحصار في مقدمة الأطر الخبرية في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية بنسبة 31,3%، تليها أطر الحلول بنسبة 22,4 %، ثم أطر تحديد المسؤولية، ثم أطر أسباب الحصار.

- موقع الدراسة من الدراسات السابقة:
 - من خلال استعراض أهم الدراسات السابقة، وأبرز النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات ومقارنتها بهذه الدراسة، يتضح أن هناك عددا من الفروق بين هذه الدراسة و الدراسات التي سبقتها و ذلك على النحو التالي:
 - لا توجد أي دراسة سابقة تدرس قضية اغتيال شخصية سياسية أو إعلامية، وهذا ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، و يمنحها أهمية ومكانة، ويكسبها طابع الجدة.
 - من جهة أخرى، تتفق دراستنا مع الدراسات السابقة الإعلامية في انتمائها للبحوث الوصفية، كما استخدمت الدراسات السابقة كلها أداة تحليل المضمون واستخدم بعضها تحليل الأطر الإعلامية.
 - تختلف الدراسة عن الدراسات السابقة في العينة المستخدمة، حيث تم إجراء دراستنا على عينة من نشرات قناة الجزيرة الإخبارية والتي لم تدخل في أي من الدراسات السابقة.
 - معظم الدراسات السابقة أجريت حديثا، وهو ما يتناسب مع طبيعة الموضوع الذي يتماشى والأحداث السياسية الراهنة.
 - بعض الدراسات السابقة اتبعت مناهج أخرى لم تستخدم في هذه الدراسة على سبيل المثال دراسة رشا عبد العظيم مزروع التي استعانت في دراستها بالمنهج المقارن وتم اختيار العينة بأسلوب الحصر الشامل.
 - هناك اختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة في القضية المتناولة في الدراسة والتحليل، حيث تهتم هذه الدراسة بتحليل اطر المعالجة الإخبارية لقضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي عبر قناة الجزيرة، بينما تهتم الدراسات السابقة بتحليل ومعالجة قضايا مختلفة ومغايرة في وسائل إعلامية مختلفة، كقضية الإرهاب في الإعلام المصري في دراسة اشرف جلال، ودراسة طلعت عبد الحميد عيسى لقضية العدوان الإسرائيلي على غزة في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية.
- ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة وما تضيفه:
 - من أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو حداثة القضية التي تناولتها، مما منحها أهمية خاصة و صنفها من أولى الدراسات التي تناولت قضية اغتيال جمال خاشقجي، التي تعتبر من القضايا الراهنة التي شغلت الإعلام و الرأي العام العربي و العالمي.
 - وأيضا تتميز عن الدراسات السابقة في نوعية العينة، حيث تعتمد على عينة مكونة من مجموعة نشرات إخبارية سحبت بطريقة عينة الأسبوع الصناعي الطبقية الشهرية على مدار ستة أشهر.
 - أهم ما تضيفه دراستنا للدراسات السابقة يتمثل في توفير دراسة إعلامية حديثة، تعزز ما سبقها من دراسات وأيضا تساهم في إضافة قضية بحثية جديدة أيضا في مجال التحليل الإعلامي للقضايا.

ثانيا: مجالات الدراسة ومنهجيتها:

1- مجالات الدراسة:

- الدراسة المنهجية: امتدت من الأسبوع الرابع من شهر ديسمبر 2018 إلى غاية الأسبوع الأول من شهر فيفري 2019.
- الدراسة النظرية: كانت بدايتها من الأسبوع الثاني من شهر فيفري إلى الأسبوع الثالث من شهر مارس 2019، حيث قمنا في هذه الفترة بجمع العديد من المراجع و المعلومات و كل ما له علاقة بموضوع دراستنا.
- الدراسة التحليلية: قمنا بتحليل مجموعة من نشرات الأخبار في قناة الجزيرة وصياغة النتائج ابتداء من الأسبوع الرابع من شهر مارس إلى غاية الأسبوع الرابع من شهر أفريل، حيث حددنا النشرات التي كانت تبث من أكتوبر 2018 إلى مارس 2019.

2- منهج الدراسة وأداتها:

- منهج الدراسة:

تختلف الدراسات أو البحوث في البحث العلمي باختلاف نوع الدراسة أو البحث، حيث أنه لكل دراسة منهج خاص بها يحدد خطواتها و ينظمها، فالمنهج في البحوث العلمية هو أساس كل دراسة فهو الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والوصول إلى النتائج المرغوبة¹.

تندرج دراستنا هذه التي تدور اشكالياتها حول معرفة أطر المعالجة الإخبارية لقضية اغتيال جمال خاشقجي في قناة الجزيرة، ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا وموضوعيا وشاملا. فعلى هذا الأساس ارتأينا في هذه الدراسة إلى الاعتماد على منهج المسح الإعلامي الذي يندرج في إطار البحوث الوصفية، نظرا لكون دراستنا دراسة وصفية تتطلب المنهج المسحي، إذ يعرف هذا الأخير بأنه دراسة استطلاعية تقوم بها بقصد الكشف عن مشاكل المجتمع، أو بأنه محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة معينة أو قضية ما²، فمنهج المسح يعتبر من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية والاستكشافية.

¹ عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ديوان المطبوعات الجامعية. 2001. ص 5.

² موريس أنجس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون. الجزائر. دار القصة. 2004. ص 129

• أداة جمع البيانات :

يعتمد أسلوب المسح على العديد من أدوات جمع البيانات، والتي تعتبر مجموعة من الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات المستهدفة في البحث.¹

فباختبار أن موضوع بحثنا هو " أطر المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية في قناة الجزيرة " (دراسة تحليلية لقضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي أنموذجا) فقد استخدمنا تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، باعتبارها أداة بحثية مناسبة لموضوع الدراسة، بهدف الكشف عن مضمون القضية المدروسة، من خلال تحليل عينة من النشرات الإخبارية المداعة على قناة الجزيرة تحليلًا موضوعيًا، وللتعرف على أسلوب وطريقة معالجة القناة لقضية اغتيال خاشقجي.

فتحليل المحتوى هو أداة توضح المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل و المحتوى، ومحاولة لتجسيد المعاني في شكل محدد من النماذج بأسلوب منظم و كمي²، كما أنها تتمثل في " مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني، من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى"³، وحسب "جانيس" فهو الأسلوب الذي يستخدم في تصنيف وتبويب المادة الإعلامية، و يعتمد أساسا على تقدير الباحث أو مجموعة البحث، ويقسم المحتوى على أساسه إلى فئات واضحة، و تحدد نتائج التحليل تكرارات ظهور وحدات التحليل في السياق.⁴

إن استخدام تحليل المحتوى كأداة يدفعنا إلى تصميم استمارة التحليل، وهي الاستمارة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل مصدر، و التي تحتوي على الأقسام التالية:

البيانات الأولية الخاصة بوثيقة التحليل كاسم القناة ونوعها والسنة التي طبقت فيها الدراسة... الخ و فئات المحتوى، ووحدات المحتوى، والملاحظات.⁵

¹ موريس أنجوس: مرجع سابق ص 129.

² محمد بن عبد العزيز الحيزان: البحوث الإعلامية أسسها أساليبها مجالاتها. الرياض. مكتبة الملك فهد الوطنية. 2004. ص. ص 137-138

³ نسرين حسونة: تحليل المضمون مفهومه محدداته استخداماته. شبكة الألوكة. 2014. ص 03.

⁴ عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عربي: الأسلوب الإحصائي و استخداماته في بحوث الرأي العام و الإعلام. القاهرة. دار الفكر العربي للنشر و التوزيع. 1993. ص 208.

⁵ ريمساء وادفل: المعالجة الإخبارية للأزمة السورية من خلال قناة الجزيرة. رسالة ماستر في الإعلام. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة العربي بن مهدي. أم لبواقي. 2016-2017. ص 38.

ومن خلال هذا سنتعمد في دراستنا على فئات ووحدات التحليل الآتية:

- فئات التحليل:

هي تلك التقسيمات التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في موضوع الدراسة للتمكن من تحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور.¹ اعتمدنا في دراستنا على الفئات التالية:

○ فئة شكل المادة الخبرية:

ويقصد بها القالب الفني للمادة الخبرية، و تستخدم للفرقة بين الأشكال أو الأنماط المختلفة التي تتخذها المادة الإعلامية في الوسائل المختلفة². وعليه فقد تعدد وتنوعت هذه الأشكال في دراستنا منها: خبر، تقرير، حوار، تحقيق، نقاش عبر الهاتف أو السكايب.

○ فئة أسلوب تقديم الخبر:

نقصد هنا الطريقة أو الأسلوب الذي تم من خلاله تقديم الخبر.

○ فئة مصدر المادة الخبرية:

كثيرا ما تعتمد المضمين الإعلامية على عدة مصادر تجمع من خلالها المادة التي تشكل في نهاية المطاف المضمون المقدم، وعليه ففئة المصدر تبحث عن مختلف المنابع التي تغذي المضمون محل التحليل.³

○ فئة عناصر الإبراز المستخدمة:

ويقصد بها مختلف العناصر التي استخدمت في إبراز الخبر، وتشمل كافة الصور والرسوم المصاحبة للمادة الخبرية المنشورة، والتي تسهم في إبراز المضمون الخبري وتزيد من قيمته وإيضاحه.⁴

○ فئة الأهداف:

تستخدم هذه الفئة لتحديد أهداف المضمون الإعلامي التي يريد هذا الأخير إيصالها أو إبلاغها، و عليه فمن الطبيعي أن تختلف مكونات هذه الفئات من بحث لآخر، وذلك حسب طبيعة البحث والإطار النظري الذي ينطلق منه الباحث.⁵

¹ أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في بحوث الإعلام والاتصال. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية. كلية الآداب واللغات. 2003 ص 265.

² أحمد عبد الله عوض الله: الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2012 في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية. رسالة ماجستير في الصحافة و الإعلام. كلية الآداب. الجامعة الإسلامية. غزة. 2014. ص 30

³ يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين. الجزائر. دار طاكسيج للدراسات والنشر والتوزيع. 2007. ص 74.

⁴ أحمد عبد الله عوض الله: مرجع سابق ص 31.

⁵ يوسف تمار: مرجع سابق. ص 70.

○ فئة الموقف:

يستعين الباحث بهذه الفئة لمعرفة ردود أفعال مضمونها تجاه قضية معينة، يكون الموقف إما إيجابي، صفري أو سلبي، وذلك حسب طبيعة القضية المدروسة.¹ أما بالنسبة لمضامين وسائل الإعلام، فهي تعبر عن موقفها من القضايا عن طريق القطات أو الكلمات المنطوقة في حالة وسائل الإعلام السمعية البصرية، أو بالتصرفات التي قد يبديها الفاعلون في المحتوى.²

- وحدات التحليل:

تعرف وحدات التحليل لدى الباحثين بوحدات العد والتسجيل، لأنها تستخدم في الحساب التكراري لمدى ظهور البيانات في المحتوى المراد معالجته.³ بمعنى آخر، فالوحدة هي الشيء الذي نقوم بحسابه فعلا، واختيارها لا يكون اعتباطيا بل تتحكم فيه طبيعة الإشكالية وأيضا طبيعة المضمون المراد تحليله.⁴

هناك العديد من الوحدات التي تستخدم في تحليل المحتوى، والتي اخترنا منها وحدتين أساسيتين في دراستنا

هذه وهما:

○ وحدة الكلمة:

كأن يقوم الباحث بحصر كمي للفظ معين له دلالاته الفكرية أو السياسية أو التربوية.⁵ فهي تعتبر من أصغر الوحدات المستخدمة في تحليل المضمون.

○ وحدة الموضوع:

تعرف كذلك بوحدة الفكرة التي تدور حولها الدراسة أو الموضوع، فهي وحدة غير ثابتة الشكل من حيث الظهور، يمكن أن تكون جملة أو فقرة أو نص مستقل.

3- مجتمع البحث والعينة:

● مجتمع البحث:

تحديد مجتمع الدراسة يعتبر خطوة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية والإنسانية، إذ يمثل مجتمع البحث أو المجتمع العام جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها¹، وعلى هذا الأساس فإن مجتمع البحث الخاص بدراستنا يتمثل في القنوات التلفزيونية الإخبارية التي اخترنا منها قناة الجزيرة القطرية.

¹ يوسف تمار: مرجع سابق. ص ص 71-72.

² زميساء وادفل: مرجع سابق. ص 46.

³ أحمد بن مرسلي: مرجع سابق. ص 261.

⁴ يوسف تمار: مرجع سابق. ص 83.

⁵ محمد بن عمر المدخلي: منهج تحليل المحتوى تطبيقات على مناهج البحث. جدة. جامعة الملك عبد العزيز. ص 06.

● عينة الدراسة:

لتحقيق متطلبات الدراسة و أهدافها لابد من تحديد عينة الدراسة إذ تمثل عينة الدراسة جزءا من المجتمع الكلي، فالعينة هي عبارة عن مجموعة من الأفراد أو الظواهر التي تشكل المجتمع الأصلي للدراسة، فمن خلالها يمكن تعميم النتائج التي يتم الحصول عليها على مجتمع الدراسة الأصلي حيث يتم اختيارها بطريقة معينة.²

فالعينة المناسبة التي يمكن تطبيقها على مجال دراستنا هذا هي عينة الأسبوع الصناعي بأسلوب السحب الطبقية الشهرية، فهي تعتبر تقنية مستوحاة من منهجية البحوث التي أجراها ماكسويل ماك كومب صاحب نظرية ترتيب الأولويات. و لقد تم لاحقا توضيح استخدامها في بحوث تحليل مضمون وسائل الإعلام الجماهيرية.³ حيث أن اختيار العينة كان له علاقة مباشرة بمنهج البحث، فقد اخترنا وحدات العينة لفترة زمنية امتدت على مدى ستة أشهر أي قمنا بانتقاء عينة من نشرات الأخبار التي بثت على قناة الجزيرة القطرية بمعدل ستة نشرات كل شهر.

4- المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة:

● نظرية الأطر الإعلامية:

نظرية الأطر الإعلامية هي نظرية يمكن عبر فرضياتها قياس مضامين التغطية الإخبارية للقضايا المختلفة في الوسائل الإعلامية خلال فترة زمنية معينة،⁴ وذلك من خلال إعادة تنظيم الرسائل والنصوص الإعلامية الخاصة بهذه القضايا والأحداث، ووضعها في سياقات أو أطر إعلامية تؤكد معنى معيناً أو تنفيه، يلتقي مع الخبرات الأولية أو الحقائق المهيمنة للمتلقين أو الواقع المدرك لهم، فيؤثر بالتالي على أحكامهم نحو الوقائع أو الأحداث و تقديراتها لهم.⁵ حيث تفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهما من خلال وضعها في إطار يحددها ويضفي عليها قدرا من الاتساق بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى.⁶ كما أنها تهتم بدراسة تأثيرات طريقة تناول ومعالجة القضايا المختلفة على أحكام الجمهور و اتجاهاته ناحية هذه القضايا، فهي تهتم بالشكل بالإضافة إلى المضمون.⁷

¹ عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عزمي: نفس المرجع السابق. ص 211.

² أحمد بن مرسل: مرجع سابق ص 183-197.

³ فضيل دليو: تقنيات المعاينة في العلوم الإنسانية و الاجتماعية. دار هومة للنشر. 2015. ص 72.

⁴ أحمد شياع عاني: التغطية الإخبارية للأزمة السياسية في العراق 2014 لموقعي الجزيرة نت والعربية نت. دراسة تحليلية. رسالة ماجستير في الإعلام. كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط. ماي 2015. ص 17.

⁵ محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. القاهرة. عالم الكتب. الطبعة الثانية. 2004. ص 302.

⁶ حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد: الاتصال و نظرياته المعاصرة. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية. 1998. ص 348.

⁷ عاطف عدلي العبد، نهي عاطف العبد: نظريات الإعلام و تطبيقاتها العربية. القاهرة. دار الفكر العربي. 2011. ص 349.

● المقصود بالإطار الإعلامي :

يقصد بالإطار frame أو التأطير framing اصطلاحاً الاختيار والتركيز، واستخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وتقييمها و حلولها.¹
وقد عرف كلايس Claes الأطر على أنها: "تنظيم للأفكار و يقوم بتعريف المشكلة، حيث يحدد الإطار مسار الجدل حول جوهر القضية، ويضع المحددات الخارجية للموضوع، ويملي تنظيماً بعينه للمعلومات المتعلقة به."²

كما يعرف الإطار الإعلامي لقضية ما على أنه: "انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، و استخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة و تحديد أسبابها وتقييم أبعادها و طرح حلول مقترحة بشأنها."³ و هذا ما يؤكد أسامة بن مساعد المحيا الذي يعرف الإطار الإعلامي على أنه: "تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة."⁴

فالإطار الخبري الذي يقوم به القائم بالاتصال، قد يتم من خلال اختيار سياقات ومفردات معينة لوصف الحدث، سواء بالتهويل أو التهوين، كما قد يتم بالإضافة أو الحذف أو التشويه أو السماح بذكر تفاصيل معينة دون أخرى، وهو ما يمثل وجهة نظر محددة بالقدر الذي يجعل ما يصل من معلومات هو ما يرغب فيه القائم بالاتصال، وليس بالضرورة ما حدث بالفعل، وهو ما قد يؤثر في فهم الجمهور لذلك الحدث وحكمه عليه.⁵

● نشأة نظرية تحليل الإطار الإعلامي :

لقد تبلورت نظرية الأطر الإعلامية على يد عالم الاجتماع (Erving Goffman) عام 1974، حيث حدد بدقة مصطلح الأطر والإجراءات المتبعة في هذا النوع من التحليل، و ذلك في كتابه " تحليل الأطر" Framing Analysis، منذ ذلك الحين أصبح مدخل "تحليل الأطر" محل اهتمام الباحثين في العلوم الاجتماعية.

¹ محمد أحمد عبود: المعالجة الإخبارية لأحداث العنف و الإرهاب في مصر خلال عامي 2013-2014. دراسة تحليلية لقناتي النيل للأخبار والحرّة

الأمريكية. كلية التربية النوعية. جامعة بنها. 2014. ص 254.

² سهر بركات البيومي: المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة السورية في الفضائيات الإخبارية العربية. رسالة ماجستير في الإعلام. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. 2017. ص 8.

³ حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد: مرجع سابق ص 348.

⁴ أسامة بن مساعد المحيا. نظريات التأثير الإعلامية: محاضرة من إعداد عبد الحافظ عواحي صلوي. تم إعدادها بتاريخ 1433/ 06/25 هـ. ص 35.

⁵ أشرف جلال: أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري. مركز الجزيرة للدراسات. 2015 . ص 5.

إذ تفترض البحوث الخاصة بالأطر الإعلامية أن تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها من الجوانب، يؤدي بدوره إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون في هذه القضية و يشكلون آرائهم بشأنها.¹ وفي هذا الإطار، فإن مفهوم الأطر الإعلامية يعتبر احد المفاهيم الجوهرية التي يتفاعل في تكوينه العديد من المداخل النظرية التي تسعى لتناول دور وسائل الإعلام وتأثيراتها، وهي من أبرز المفاهيم الحديثة التي توضح دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته حول القضايا المختلفة.² كما تعد "نظرية تحليل الأطر الخبرية" من النظريات التي توضح كيفية بناء المعاني والدلالات وكافة الرموز المختلفة التي تؤثر على درجة البنية الإدراكية للجمهور المتلقي لوسائل الإعلام، ومن ثم فهم واستيعاب المضامين وفقا لنوعية الرموز، سواء المباشرة أو الضمنية في كافة رسائل وسائل الإعلام.³

تناقش هذه النظرية مدى توفر الموضوعية في رسائل وسائل الإعلام المتنوعة، في إطار ما قد يخضع له الإعلاميون لضغوط مهنية وإعلامية من طرف المؤسسة الإعلامية، أو لتوجهات الدولة السياسية تجاه القضايا المختلفة، ويتم استخدام نظرية الأطر في كثير من القضايا كقضايا السلام والقضايا الاجتماعية والاقتصادية و قضايا التكافؤ والمساواة كذلك في تغيير اتجاهات المواطنين نحو الحكومة.⁴

تتميز نظرية الأطر الإخبارية بأنها نظرية ملائمة للتطبيق في بيئات إعلامية متنوعة، حيث تتناول دور القائم بالاتصال في صياغة الرسائل الإعلامية، كما تساعد على تقديم تحليل علمي لمعالجة رسائل المضمون، وتكتمل أركان النظرية بإمكانية دراسة تأثير المعالجة الإعلامية على معارف واتجاهات الجمهور.⁵

يتحكم في تحديد الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة الأحداث والقضايا العديد من العوامل التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:⁶

- مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام.
- أنواع مصادر الأخبار.
- أنماط الممارسة الإعلامية.
- المعتقدات الإيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال.
- طبيعة الأحداث ذاتها.

تفترض البحوث الخاصة بهذه النظرية أن اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة، وقد

¹ نسرين حسونة: نظريات الإعلام و الاتصال. شبكة الألوكة. 2015. ص 24، 25.

² محمد أحمد عبود: مرجع سابق ص 254.

³ مرفت الطرايشي، عبد العزيز السيد: نظريات الاتصال. القاهرة. دار النهضة العربية. 2006. ص 223.

⁴ تامي نصيرة: مرجع سابق. ص 62.

⁵ نفس المرجع السابق: ص 63.

⁶ حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد: مرجع سابق. ص 350.

أثبتت دراسات عديدة تجريبية و مسحية صحة هذا الافتراض في المجتمعات الغربية، و لكنه لم يخضع للاختبار حتى الآن في البيئة العربية.¹

• أنواع الأطر الإعلامية: قدم العلماء عدة أنواع للأطر الإعلامية:

- الإطار المحدد بقضية:

حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور، لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة، عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث و تداعياته.²

- الإطار العام:

يرى الأحداث في سياق عام مجرد، يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية، وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية، إلا أنها هامة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والإفناع على المدى البعيد.³

- إطار الإستراتيجية:

يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي، يتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية و العسكرية.⁴

- إطار الاهتمامات الإنسانية:

يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية و العاطفية العامة ، تصاغ الرسائل في قوالب و قصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.⁵

- إطار النتائج الاقتصادية:

يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، يشير للتأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات القائمون بالاتصال، يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فعالية على الناس، وأكثر ارتباطا بمصالحهم.⁶

- إطار المسؤولية:

¹ أسامة بن مساعد الحيا: مرجع سابق. ص 36.

² عبد الله بن ناصر وآخرون: أطر المعالجة الإعلامية للمشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية. دراسة مقدمة للمنتدى السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال. الرياض. 2016. ص 11 .

³ نفس المرجع : ص 11.

⁴ نفس المرجع: ص 12.

⁵ أحمد عبد الله عوض الله: مرجع سابق. ص 68.

⁶ نفس المرجع : ص 68.

يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال "من المسؤول عن؟" الأفراد و المؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسؤول عن الحدث وتحديدده في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة.¹

- إطار الصراع:

يقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد، ترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث ويرصد المصالح قبل أن يرصد الأهداف، وقياس الرسالة غالبا بمقياس الخاسر والرابح، كما يببالغ الصحفيون والمذيعون كثيرا في جعله إطارا للأحداث.²

- إطار المبادئ الأخلاقية:

عرض الوقائع في السياق الأخلاقي و القيمي للمجتمع، يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي، القائم بالاتصال يرد الحدث ردا مباشرا لوعاء المجتمع الأخلاقي، قد يستشهد بالاقتباسات والأدلة الدينية التي تدعم سوقه للوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار.³

• العوامل التي تؤثر في عملية بناء الأطر الإعلامية و الوظائف الخاصة بها:

حدد (Scheufel) ثلاث عوامل تؤثر على بناء الإطار الإعلامي و التي تتمثل في⁴:

- المؤثرات المرتبطة بالصحفي، والتأثيرات المركزية التي تتضمن الأيديولوجية، والاتجاهات، والمعايير المهنية، وهي الأمور التي تنعكس في النهاية على الطريقة التي يصيغ بها الصحفي التغطية الخبرية.
 - التوجه السياسي للوسيلة الإعلامية وأسلوب العمل المتبع داخل المؤسسات الصحفية.
 - تأثير المصادر الخارجية مثل (الرموز السياسية والسلطات، أصحاب والضغط، والمعايير والقيم الاجتماعية).
- كما حدد "Robert Entman" أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي هي:⁵
- تحديد المشكلة أو القضية بدقة.
 - تشخيص أسباب المشكلة.
 - وضع أحكام أخلاقية.
 - اقتراح سبل العلاج، حيث تحدد كيفية معالجة القضية المطروحة و التنبؤ بتأثيراتها المحتملة.⁶

¹ نفس المرجع: ص 68.

² نفس المرجع: ص 69.

³ نفس المرجع: ص 69.

⁴ نسرين حسونة: نظريات الاعلام والاتصال. مرجع سابق. ص 31.

⁵ أسامة بن مساعد الحيا: مرجع سابق ص 25.

⁶ حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد: مرجع سابق ص 349.

• خصائص و سمات نظرية الأطر الخبرية :

اهتم (Stephen) بالحديث عن الأطر الإعلامية، حيث أشار إلى أنها تتسم بمجموعة من السمات و الخصائص المميزة، و التي يمكن حصرها فيما يلي:

- تنظيم المعلومات:

حيث ينقل الإطار جزء من الوقائع، والبعض من تفاصيل ومعلومات القضية ويربطها بالحدث الآني، مما يعطي المعنى لهذا الحدث طبقاً للهدف الذي يرغب القائم بالاتصال تحقيقه، وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزى لدى الجمهور.¹ فالإطار الخبري يضفي المعنى على الخبر، فهو يحدد المدخل أو الزاوية التي يمكن رؤية الخبر من خلالها.²

- يعد الإطار الإعلامي فكرة يتم الترويج لها في تناول القضية باعتباره منطلقاً فكرياً يتم توظيفه لشرح و تفسير الحدث.

- الأطر الإعلامية هي بناءات معرفية للقضية التي يتم إبرازها من خلالها، حيث يتناول الإطار الإعلامي أحد الأبعاد أو أكثر ويتجاهل الأبعاد الأخرى، ويبدو ذلك في صياغة الموضوع و تفسيره.³

- يهتم الإطار الخبري بدراسة المحتوى الضمني وغير المباشر للرسالة الإعلامية، مستخدماً أدوات رمزية ومجردة، مهتماً أكثر بدلالات الألفاظ والسياقات المستخدمة من خلالها.⁴

• أهمية نظرية الإطار الإعلامي:

تؤكد الكثير من الدراسات على الأهمية الكبيرة التي تحظى بها عملية التأطير من خلال دورها في عملية الاتصال الجماهيري فيما يأتي⁵:

- تتحدد أهمية الأطر في قدرتها التأثيرية على كيفية تفسير الجمهور للقضايا والأحداث المختلفة من حوله.
- أهمية الأطر كبناء ذهني يسهم في إدراك الأحداث في الصراعات الدولية، حيث تعد الأطر أسلوباً ملائماً لاختبار مكانة وسائل الإعلام في السياق الدولي، كما تضيف الأطر معنى على الأحداث والقضايا، فوسائل الإعلام لا يقتصر دورها على مجرد تقديم المحتوى الإخباري، وإنما أيضاً يقوم ببناء معنى لهذا المحتوى.
- تبرز قوة الأطر في مدى قدرتها على بناء أو هدم معالم أي نص إعلامي من خلال مفردات ومصطلحات متناقضة.

¹ نسرين حسونة: نظرية الاعلام والاتصال. مرجع سابق. ص 25.

² مرفت الطرايشي، عبد العزيز السيد: مرجع سابق. ص 225.

³ نسرين حسونة: نظرية الاعلام والاتصال. مرجع سابق. ص 25.

⁴ مرفت الطرايشي، عبد العزيز السيد: مرجع سابق. ص 225.

⁵ نسرين حسونة: نظرية الاعلام والاتصال. مرجع سابق. ص 26

- تمارس الأطر دوراً مؤثراً في عملية تشكيل الواقع، كما يعد مفهوم الإطار أساسياً في فهم دور وسائل الإعلام في تشكيل الجدل حول الموضوعات والقضايا المختلفة.
 - تسمح للباحث بقياس المحتوى الصريح وغير الصريح للتغطية الإعلامية التي تقدم من خلال وسائل الإعلام للقضايا السياسية المثارة.
- انطلاقاً مما سبق ذكره يمكن القول أن نظرية "التأثير الإعلامي" تعد واحدة من المقاربات الهامة في بلورة و تفعيل الدراسات الإعلامية، هذا الذي يدفعنا إلى تعميم استخدامها في بحوثنا الأكاديمية، فهي تركز على الجانب المحذوف من الحقائق، ودراسة السياق العام الذي يتضمن الأخبار والمعلومات.

رابعاً: قناة الجزيرة الإخبارية:

- 1- فكرة إنشاء القناة.
- 2- نشأة قناة الجزيرة وتطورها.
- 3- عوامل نجاح القناة.
- 4- الأقسام الهيكلية للقناة.
- 5- أهداف القناة.
- 6- ملكية القناة.
- 7- سياسة القناة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولاً: الخبر:

- 1- مفهوم الخبر.
- 2- خصائص الخبر.
- 3- وظائف الخبر.
- 4- أهمية الخبر.
- 5- القيم الواجب توفرها في الخبر.

ثانياً: الأخبار في التلفزيون:

- 1- التلفزيون كجهاز إخباري.
- 2- مفهوم الخبر التلفزيوني.
- 3- مصادر الحصول على الخبر التلفزيوني.
- 4- المضامين الإخبارية في التلفزيون.
- 5- أنواع الأخبار في التلفزيون.

ثالثاً: المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية:

- 1- مفهوم المعالجة الإخبارية.
- 2- المعالجة الإخبارية في التلفزيون.
- 3- أنواع المعالجة الإخبارية.
- 4- العوامل المؤثرة في المعالجة الإخبارية.
- 5- أسس المعالجة الإخبارية.
- 6- الانحياز في معالجة الأخبار.
- 7- المعالجة الإخبارية العربية (إيجابياتها وسلبياتها)
- 8- القضايا السياسية
- 9- معالجة القضايا السياسية من طرف وسائل الإعلام.

أولاً: الخبر:

1- مفهوم الخبر:

هناك تعريفات عديدة للخبر تختلف من عصر إلى عصر ومن مجتمع لآخر، فمفهوم الخبر سابقاً يختلف تماماً عن مفهوم الخبر حالياً.¹ وعلى هذا الأساس سنقوم بتقديم تعريفات مختلفة للخبر.

تشير كلمة أخبار إلى: "المواد التي يتم نشرها من خلال المرسل وبهذا تشكل معلومات وحقائق بالنسبة للمستقبل، ومصطلح أخبار باللغة الإنجليزية NEWS يشير إلى الاتجاهات الأربعة: الشمال North والشرق East والغرب West والجنوب South".²

كما تم تعريف الخبر على أنه: "الاستطلاع الدقيق للأحداث الإنسانية والكشوف والآراء التي تهم الناس و تؤثر فيهم".³

وتم تعريفه أيضاً على أنه: " ذلك الجديد الذي يتلوه الجمهور المتلقي لاستقباله، لأنه غالباً ما يكون متصلاً بدائرة اهتماماتهم الواسعة أو الضيقة، وهو يقدم معلومات عن أحداث ما".⁴

ويعرفه البعض بأنه: " مضمون إعلامي يحوي حكماً حول قضية اجتماعية أو اقتصادية أو حدثاً سياسياً بناءً على افتراض بأهمية الخبر بالنسبة للجمهور".⁵

ومن بين أفضل التعريفات للخبر ما صاغه ليل سينسر بجامعة واشنطن حيث عرف الخبر بأنه: "هو أي حدث أو فكرة أو رأي يقع في وقت معين، حيث يؤثر في أكبر عدد من قطاعات المجتمع، شرط أن يوضع بطريقة مفهومة لهم".⁶

¹ اسماعيل إبراهيم: فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق. مصر. دار الفجر للنشر والتوزيع. 1998. ص 09

² حسن عماد مكاوي: الأخبار الإذاعية والتلفزيونية. القاهرة. الدار العربية للنشر والتوزيع. 2009. ص 22

³ محمود أدهم: فن الخبر مصادره عناصره مجالاته وتطبيقاته. ط2. القاهرة. بدون نشر. 1987. ص 18

⁴ منصف العباري وآخرون: المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية. سلسلة بحوث ودراسات إذاعية. اتحاد إذاعات الدول العربية: تونس. 2006. ص 11.

⁵ نهي عاطف العبد: صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي. القاهرة. دار الفكر العربي. 2007. ص 21.

⁶ عبد النبي خزعل: فن تحرير الأخبار في الإذاعات الدولية. الأردن. دار الثقافة للنشر والتوزيع. 2011. ص 165

2- خصائص الخبر:

يتميز الخبر بمجموعة من الخصائص تتمثل أهمها فيما يلي:

● الموضوعية:

تعرف الموضوعية بأنها عكس الذاتية، حيث تذكر الحقائق في القصة الإخبارية ويتم الابتعاد عن ذكر الآراء¹، وهي عدم تحريف الخبر سواء بالزيادة أو النقصان، وأن تختفي ذاتية القائم بالاتصال عند صياغة الأخبار، وذكر الحقائق دون تشويه أو تحريف أو تزييف، وتمثل هذه الصفة مبدأ مثاليا يصعب تحقيقه عندما لا تخدم الحقيقة مصالح المؤسسة الإعلامية، وهي بذلك حسب رأي الخبراء أمر صعب المنال، فالقائم بالاتصال يتوجب عليه معرفة أن الموضوعية قيمة وسلوك حضاري وأن اعتمادها يضفي على الوسيلة الإعلامية الثقة والمصداقية والجادبية.²

● الصدق:

يعد الصدق من بين أهم الصفات التي تتدخل في انتقاء خبر واستبعاد آخر، فالخبر لا يكون خيرا إلا إذا كانت عباراته صادقة ودقيقة، ويعنى بالصدق أن يكون الخبر قد وقع فعلا، لأن الخبر الذي لم يقع هو خبر زائف وعار من الصدق، ونشره يفقد الوسيلة الإعلامية مصداقيتها، لذا من المفضل عدم نشر أي خبر إلى حين التأكد من صحته أولا.³

● الدقة:

هي خاصية مكملة لخاصية الصدق، فقد يكون الخبر صحيحا لكن غير دقيق في تحريره وبذلك يفقد الخبر جزءا كبيرا من قيمته، فالدقة تقتضي ذكر الأرقام والإحصاءات والمعلومات والبيانات بأمانة، وبهذا يتوجب على الإعلامي أن يستبعد أي أنباء يشك في مدى دقتها.⁴

● الحياد والتوازن:

يعني الحياد تناول العادل للأخبار، أي عدم الانحياز للموضوعات الإخبارية من حقائق ووقائع وأحداث بشكل يتيح لها فرصة التغطية المتساوية للظهور في الوسائل الإعلامية للتعبير عن مضامينها، أما التوازن فيقوم على أساس عرض وجهات النظر المختلفة حيال القصة الإخبارية عرضا متوازنا يتيح لها الظهور بشكل متساو من

¹ نهي عاطف العبد: مرجع سابق. ص84

² عظيم كامل الجميلي: ثناء إسماعيل العاني. صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع. 2012. ص152

³ نفس المرجع السابق: ص153

⁴ نهي عاطف العبد: مرجع سابق. ص86

دون محاباة لوجهة نظر معينة على أخرى. ويقى تحقيق الحياد والتوازن أمرا صعبا لأن القائم بالاتصال يهدف لتحقيق غايات مؤسسته الاتصالية أولا.¹

3- وظائف الخبر:

توجد العديد من الوظائف التي تقوم بها الأخبار، ويمكن تلخيص أهمها فيما يلي:²

- تكوين رأي عام تجاه الأحداث الحاصلة.
- الربط بين السلطة والجمهور المتلقي.
- إيصال مطالب ومشاكل الشعب للجهات المسؤولة والحكومة.
- التنسيق بين أعمال الأجهزة الحكومية.
- تحقيق الترابط بين أفراد المجتمع من خلال استعراض القضايا والأحداث التي تم كل الناس.
- ربط المتلقي بعالمه ومحيطه وزيادة سعة اطلاعه.

4- أهمية الخبر:

- بالنسبة للفرد:

إن الخبر يتصل اتصالا وثيقا بحاجة الفرد لمعرفة ما يدور حوله من أحداث بصفته كائنا يعيش في مجتمع ما ويتأثر به، وبالعلاقات مع غيره من الناس، حيث أن الخبر يضع الفرد في موضع المعرفة بالنسبة لما يدور حوله من أنباء مؤثرة تتصل بأحوال مجتمعه وقضاياها والأنشطة المختلفة السائدة به وما يواجهه من مشكلات وما ينتظر أن يواجهه، كما يدخل في ذلك أيضا إعلامه بما يتصل بأحوال المجتمعات الأخرى القريبة والبعيدة، كما أن الأهمية بالغة ودور كبير في تثقيف الفرد وتعريفه بوطنه وتاريخه وثقافته ودينه عن طريق تقديم ما يتصل بكل هاته الأمور.³

- بالنسبة للمجتمع:

إن الخبر و بدوره الكبير في ربط الفرد بمجتمعه وما يدور فيه من أحداث، إنما يقدم للمجتمع نفسه خدمات جليلة تتصل عن قرب بوقوف هؤلاء في ايجابية تامة من أجل دفع عجلة التنمية والتطور به، والمساهمة بالرأي والمشورة، والعمل الجاد القائم على أساس من هذه المعرفة التي تقدمها الأخبار من أجل تقديم حلول للمشكلات الحاصلة في المجتمع، كما وجب الإشارة لأهمية الأخبار الطريفة والمسلية على إخراج المجتمع من حالة

¹عظيم كامل الجميلي: ثناء اسماعيل العاني. مرجع سابق. ص 155

²عقون ربيعة.: اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحافة الالكترونية في الحصول على الأخبار. رسالة ماستر في الإعلام . جامعة العربي بن

مهدي. ام البواقي. 2017. ص 83

³محمود ادهم: مرجع سابق . ص 136

العبوس والتجهم والقلق التي تخلفها أخبار الحروب والمشكلات الاقتصادية... كما أن تقديم الأخبار في قالب صادق وواضح له دور كبير وأهمية بالغة في تكوين مجتمع ديمقراطي مبني على الحرية والاحترام والمساواة.¹

5- القيم الواجب توفرها في الخبر:

يمكن إبراز أهم القيم الواجب توفرها في الخبر على النحو التالي:

● الجِدَّة:

إن الجدة أو الحالية في الخبر مفادها أنه من الضروري أن يكون الخبر جديداً أي مجارياً للأحداث الحاصلة، هذا لأن الخبر معرض للتلف والفساد بمجرد مرور ساعات قليلة على وقوعه، فالخبر الجديد يفقد جدته عند قناة ما إذا ما سبقتها قناة أخرى بنشره، لكن من الممكن أيضاً إعادة صياغة الأخبار القديمة بإضافة معطيات جديدة لها وإعادة نشرها.²

وقد ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة والمنافسة بين وسائل الإعلام للانفراد بنشر الأخبار فور وقوعها، حيث مكنت مراسلي وسائل الإعلام من نقل الأخبار فور وقوعها سواء باستخدام الأقمار الصناعية في نقل الأفلام المصورة لوقوع الحدث أو باستخدام الكمبيوتر والأجهزة المتطورة.³

● الأهمية:

إن أهمية الخبر مرهونة بوقوعه على الناس وبارتباطه بالأحداث الجارية وبقربه المكاني، حيث كلما زادت القيمة الإخبارية لحدث من الحوادث كلما زاد اهتمام الناس بها، فأهمية الخبر تقاس من قبل المؤسسات الإعلامية وفقاً لما يمثله للمتلقي ومدى ما يترتب عليه من نتائج تؤثر فيه نفسياً سواء كان التأثير إيجابياً أو سلبياً.⁴

● التوقيت:

إن توقيت وقوع الحدث قد يضيف إليه أهمية مضاعفة وقد يحدث العكس، أي يقلل من هذه الأهمية أو يلغيها تماماً، فدرجة أهمية وصول شحنة من السلاح لبلد ما في زمن الحرب تختلف عن درجة أهميته في زمن السلم.⁵ لذا يتوجب على المؤسسات الإعلامية الأخذ بعين الاعتبار توقيت حدوث الخبر.

¹ محمود ادهم: مرجع سابق، ص. 145-147

² فاروق أبو زيد: فن الخبر الصحفي. ط2. القاهرة. عالم الكتب. 1992. ص92

³ عظيم كامل الجميلي: ثناء إسماعيل العاني. مرجع سابق، ص144

⁴ نفس المرجع السابق: ص141

⁵ فاروق أبو زيد: مرجع سابق، ص94

● القرب:

يعني القرب مدى اقتراب الجمهور من الأشخاص أو الأماكن أو الموضوعات والقضايا الواردة في الخبر، ذلك لأن الأشياء التي تكون قريبة من المشاهدين سواء جغرافيا أو نفسيا أو عاطفيا تكون هي الأهم بالنسبة لهم، وبالتالي تعطى أولوية خاصة في النشر.¹

● الصراع:

يقوم في الأحداث التي تعكس صداما بين الأشخاص أو المؤسسات أو الدول، حيث يمثل الصراع نزعة وغريزة إنسانية، ويعطي للحياة طابعها الدرامي، ويشكل إحدى أهم مراكز الاهتمامات الإنسانية، ولذلك نجد أخبار الحروب والتوترات والانقلابات والانتخابات تحظى باهتمام كبير من قبل الناس.²

● التشويق:

الخبر المشوق هو الخبر الذي يدفع الجمهور إلى متابعة تفاصيله للوقوف على تطوره، ولعنصر التشويق مستويان هما: أن يكون الخبر في حد ذاته مشوقا يجذب الجمهور إلى الاطلاع عليه حتى نهايته أو خبر مشوق، لكنه يدفع الجمهور في نفس الوقت لمتابعته في الأيام التالية للوقوف على تطوره وأبعاده المختلفة.³

● الضخامة:

الأحداث الضخمة هي تلك الأحداث التي يتأثر بها أكبر عدد ممكن من الناس، حيث كلما تعلق الخبر بحدث مهم أو ضخيم كلما زادت أهميته الإخبارية، وقد تكون الضخامة كمية كما قد تكون نوعية، فالضخامة الكمية تكون إذا كان الخبر يمس أكبر عدد من الأفراد أو الأشياء، أما الضخامة النوعية فتكون عندما يمس الخبر مرفقا حيويا يهم الجميع، أو يمس مشكلة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، فكلما زاد حجم الشخصيات أو الأرقام كلما اكتسب الخبر قيمة إضافية.⁴

● الشهرة:

إن أهمية خبر عن رئيس دولة أو ملك أو زعيم سياسي تختلف عن أهمية خبر عن وزير أو عضو في البرلمان، كذلك فإن أهمية خبر عن وزير أو عضو في البرلمان تختلف عن أهمية خبر عن مواطن عادي لا يعرفه أحد،

¹ نهي عاطف العبد: مرجع سابق. ص 77

² عظيم كامل الجميلي: ثناء إسماعيل العاني. مرجع سابق. ص 143

³ فاروق أبو زيد: مرجع سابق. ص 95

⁴ عظيم كامل الجميلي: ثناء إسماعيل العاني. مرجع سابق. ص 150

فكلما زادت شهرة الشخص الذي يتناوله الخبر، كلما ازدادت فرصته في الانتشار واحتلال مكان بارز بين العناوين الرئيسية لوسائل الإعلام، فالأسماء الكبيرة هي التي تصنع الأخبار.¹

● الاستمرارية:

تعد الأخبار التي لها تطورات متجددة بشكل يومي من الأخبار الصالحة للنشر والإذاعة لفترة طويلة على الشاشة، وهذا لأن للجمهور شغف وتطلع كبير لمعرفة آخر التطورات لخبر ما.²

● الاهتمامات الإنسانية:

بما أن للإنسان طبيعة عاطفية، فإنه بهذا يميل للأخبار ذات الطابع الإنساني لأنها تكون أكثر الأخبار تأثيراً في وجدانيته وعواطفه، فعنصر الاهتمامات الإنسانية تتعلق بما يمس العاطفة والإحساس، سواء الحب أو العاطفة أو الكره أو الشفقة والخوف أو أيا من المشاعر الإنسانية المتباينة.³

ثانياً: الأخبار في التلفزيون:

1- التلفزيون كجهاز إخباري:

يعتبر التلفزيون من وسائل الإعلام الجماهيري التي استفادت من الثورة التكنولوجية، وذلك لما لهذه الوسيلة من قدرة على الاستحواذ على قطاع واسع من الجمهور، ويمتلك التلفزيون بما يتوفر له من خصائص فنية و مقومات تقنية، قدرات تأثيرية مهمة تجاه المشاهدين، وهو وسيلة تسمح بتأدية الوظائف الاجتماعية والدور الاجتماعي من خلال البرامج الهادفة التي تخاطب مختلف شرائح المجتمع.⁴

وصفه أحد الخبراء التلفزيونيون بأنه "ظاهرة لا سابق لها في التاريخ"، حيث أنه يعتبر أحسن وسيلة لنقل الأخبار، فهو يقدم لنا الأحداث والوقائع في منازلنا في صورة متكاملة، ويشير هنري كاسير إلى أن للتلفزيون دوراً لا مثيل له في نقل الأخبار، وليس غريباً أن نرى هذا الجهاز الصغير يلف العالم بسرعة تفوق كل تصور.⁵

أصبح التلفزيون كجهاز إخباري سمة من سمات العصر، وليس هناك ما يضارع التلفزيون كوسيلة إعلامية في قدرته على تغطية الأحداث حال وقوعها، وتقديمها في مشاهد متكاملة، لتحكي ما يحدث في أنحاء العالم بلغة بصرية مفهومة لغالبية البشر تزداد واقعية بلونها الطبيعي، وصوتها الأصلي، وحركتها التي تجذب انتباه

¹ فاروق أبو زيد: مرجع سابق. ص 97

² نهي عاطف العبد: مرجع سابق. ص 84

³ عظيم كامل الجميلي: ثناء إسماعيل العاني. مرجع سابق. ص 147

⁴ تيسير أحمد أبو عرجة: الاتصال و قضايا المجتمع. عمان. دار المسيرة للنشر و التوزيع. 2013. ص 136

⁵ محمد شطاح: الإعلام التلفزيوني ونشرات الأخبار - المحتوى و الجمهور - الجزائر. دار الكتاب الحديث. 2007. ص 20

المشاهدين أكثر من أي شيء، مما يكون لها تأثيرها البالغ في نفسية المشاهدين من مختلف الأعمار والثقافات والأجناس، حتى أنها أصبحت لا يستهان بها حتى في حياة واضعي القرار، الأمر الذي دفع بروبورت كينيدي أن يفضل أن يظهر لمدة ثوان معدودة في نشرات أخبار التلفزيون المسائية على أن يكتب عنه في كافة صحف المساء.¹

يعتبر الخبر في التلفزيون بمثابة نافذة يطلع فيها المشاهدون وهم في منازلهم على العالم الكبير، فالتلفزيون يعرض على شاشته العالم والأحداث وشتى مظاهر الحياة، وهذه الطبيعة تهيئ الفرصة لمخاطبة شتى فئات الناس على اختلاف طبائعهم واتجاهاتهم، ويمتاز التلفزيون كوسيلة إخبارية بالسرعة وبلوغ جماهير عريضة، وله القدرة على خلق الوعي والتزويد بالمعلومات،² فتوفر عنصر الصورة المتحركة والفورية في نقل الأحداث جعل الجمهور يميل أكثر إلى الثقة في الأخبار التلفزيونية مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى.³

وكخلاصة، يمكن القول بأن التلفزيون يتفوق على باقي وسائل الإعلام ن حيث نقل الخبر، لأن أخبار التلفزيون لديها كل الإمكانيات لتأسر عقل وانتباه المشاهد، فهو أقوى الوسائل أثراً وأكثرها اجتذاباً للملايين من المشاهدين في العالم.⁴

2- الخبر التلفزيوني:

لا يوجد تعريف مقنن أو محدد للخبر التلفزيوني، وهذا لأن مفهوم الخبر يختلف من قناة تلفزيونية إلى أخرى حسب توجهاتها وسياساتها الإعلامية، إلا أنه يمكن الإشارة لبعض التعريفات التي صيغت لمفهوم الخبر التلفزيوني.

حيث يعرفه ولير شرام بأنه: " أساس نشرات الأخبار و عنصرها الأول، و هو خبر مصور ينشأ في موقع الحدث وتتولى أطقم التصوير الإخبارية (المصور- المندوب - مسجل الصوت - موزع الإضاءة) نقله أو تسجيله على أفلام أو شرائط VTR ويتكون من مجموعة من اللقطات المصورة واحدة تلو الأخرى والتي تكون مرتبطة ببعضها البعض."⁵

¹ محمد معوض، بركات عبد العزيز: الخبر الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة. دار الكتاب الحديث. 2000. ص 63

² محمد شطاح: مرجع سابق. ص 24

³ نهي عاطف العبد: مرجع سابق ص 24

⁴ محمد معوض، بركات عبد العزيز: مرجع سابق. ص 67

⁵ نفس المرجع السابق: ص 70

كما يمكن تعريف الخبر التلفزيوني على أنه: " الحدث الذي تتوفر فيه القيمة المرئية وقيمة الصحة بالإضافة إلى العديد من القيم الأخرى كالتأثير والفورية... الخ ويصلح للنقل التلفزيوني أخلاقيا وفنيا".¹

يمكن القول أيضا أن الخبر التلفزيوني هو: "خبر ينقل إلينا حدثا سياسيا أو اجتماعيا أو اقتصاديا أو رياضيا بطريقة تجمع بين الإيجاز والموضوعية، ويجب أن تكون له صلة باهتمامات المشاهد، ويمكن أن يكون مجرد رسالة كلامية مصحوبة بصور أو فيلما إخباريا قصيرا".²

3- مصادر الحصول على الخبر التلفزيوني:

يوجد العديد من المصادر التي تعتمد عليها وسائل الإعلام للحصول على الأخبار، وتتنوع هذه المصادر حسب كل وسيلة، فبالنسبة للقنوات التلفزيونية الإخبارية فهي تعتمد على الكثير من المصادر والتي يمكن تلخيصها في العناصر الآتية:

● المراسلون:³

هم الأشخاص الذين يقومون بتزويد الوسيلة الإعلامية بالأحداث والوقائع عن طريق الكتابة أو التصوير وهم بدورهم ينقسمون إلى قسمين:

- المراسل المحلي: وعادة ماتكون مهمته تغطية الأخبار المحلية.
- المراسل الخارجي: وهو الذي يهتم بموافاة الوسيلة الإعلامية بالأخبار من العواصم الخارجية في الدول الأخرى.
- وكالات الأنباء:

وكالات الأنباء هي الجهاز الذي يتولى استقاء الأخبار من مصادرها الأساسية في مناطق متفرقة من العالم وتوزيعها على مختلف وسائل الإعلام، وتمثل الخدمة الإخبارية التي تقدمها وكالات الأنباء لأجهزة الإعلام ما يقارب 80% علاوة على التحقيقات والتسجيلات والصور من موقع الأحداث.⁴

وتعتبر وكالات الأنباء من المصادر الرئيسية لأي وسيلة إعلامية للحصول على مختلف الأخبار والأنباء، ويتميز الخبر في وكالات الأنباء بالسرعة الفائقة في إرساله للحقائق وعدم الانتظار للحصول على تفاصيل له.⁵

¹ محمد فخري حسن: محاضرة بعنوان: "الخبر الإذاعي والتلفزيوني". كلية دجلة. قسم الإعلام. ص 02

² أيليزابيث شميدت وآخرون: الطريق إلى الصحافة: أساسيات في الصحافة المطبوعة والمرئية والمسموعة والإلكترونية. ترجمة حسين شاويش. برلين ألمانيا. مطبوعة صادرة عن مؤسسة MICT الإعلامية. 2012. ص 45

³ إسماعيل إبراهيم: مرجع سابق ص 36

⁴ شفيق محمود عبد اللطيف: وكالات الأنباء رؤية جديدة. القاهرة. دار المعارف. 1978. ص 10

⁵ عبد الجواد سعيد ربيع: فن الخبر الصحفي دراسة نظرية وتطبيقية. القاهرة. دار الفجر للنشر والتوزيع. 2005. ص 110

وعلى هذا الأساس وجب ذكر أهم وكالات الأنباء والتي تعتبر الأهم في العالم:

- وكالة رويترز Reuters:

رويترز هي وكالة أنباء عالمية لجمع المعلومات المتخصصة للمحترفين في قطاع خدمات المال والإعلام والأسواق العالمية المختلفة، مقرها بلندن إنجلترا، ولديها ما يقارب من 200 موقع حول العالم حتى عام 2008، تنقل رويترز الأخبار باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية والبرتغالية والروسية والأردية والعربية واليابانية والكورية والصينية. تأسست عام 1851، يعتبر البعض أن المعلومات التي تقدمها رويترز عالية الموثوقية ويبنى عليها العديد من متخذي القرارات في العالم قراراتهم.¹

- وكالة أسوشيتد برس Associated Press:

وكالة أنباء أمريكية يعود تاريخ إنشائها لسنة 1892 وهي وكالة تعاونية تأسست عن طريق 6 صحف من مدينة نيويورك، تعد هذه الوكالة الأولى في ترتيب الوكالات العالمية حيث أنه ما يزيد عن مليون شخص حول العالم يستفيدون من خدماتها بشكل مباشر أو غير مباشر.²

- وكالة الأنباء الفرنسية Agence France-Presse:

هي أول وكالة أنباء في العالم تأسست في عام 1835، وهي إحدى أكبر ثلاث وكالات في هذا المضمار على مستوى العالم (مع رويترز وأسوشيتد برس)، مقرها الرئيس يقع في العاصمة الفرنسية باريس، ولها مراكز إقليمية في كل من واشنطن وهونغ كونغ ونيقوسيا ومنتيفيدو ومكاتب في 110 دول. تهتم الوكالة بالأخبار الاقتصادية والثقافية والعلمية والرياضية. يعمل فيها 1200 صحفي ومصور.³

- وكالة يونيتد برس انترناشيونال UPI:

تعد واحدة من أكبر وكالات الأنباء المملوكة للقطاع الخاص في العالم. وجدت هذه الوكالة في عام 1958 نتيجة دمج وكالة اليونيتد برس UP مع وكالة الأنباء الدولية NS، ولها 180 مكتبا داخل الولايات المتحدة و528 مكتبا في دول العالم الأخرى.⁴

¹ الموسوعة الحرة ويكيبيديا: على الخط. متاح على الرابط [\[www.wikipedia.com\]](http://www.wikipedia.com). تمت الزيارة يوم 2018/12/12. على الساعة 18:00.

² سعيد السيدو سامي الشريف: الأخبار الإذاعية والتلفزيونية. القاهرة. بدون نشر. 2005. ص72

³ الموسوعة الحرة ويكيبيديا: على الخط. متاح على الرابط [\[www.wikipedia.com\]](http://www.wikipedia.com). تمت الزيارة يوم 2018/12/12. على الساعة 20:00.

⁴ وكالات الأنباء الأقوى في العالم: موقع RT بالعربية. مقال نشر بتاريخ: 2016/04/28. على الخط. تم تصفحه بتاريخ: 2019/04/27. على الساعة 17:00.

● الصحف المحلية والأجنبية:

تعد من المصادر الهامة، حيث تلجأ القنوات للاشتراك في كبرى الصحف العالمية محاولة منها في تحقيق نوع من السبق أو الانفراد، وتقديم خدمات معينة عن طريق الترجمة والنقل من هذه الصحف.¹

● القنوات الإذاعية والتلفزيونية:

مختلف الإذاعات والفضائيات التلفزيونية والتي تعتبر كذلك مصدرا هاما للأخبار والأنباء.

● الهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمؤتمرات واللقاءات:

كالوزارات والسفارات ومؤسسات الدولة العامة منها والخاصة، بالإضافة إلى المؤتمرات واللقاءات التي يتم فيها الإدلاء بتصريحات هامة أو بيانات رسمية.

● شهود العيان: RT

يعتمد المراسل على تطعيم إخباره بشهادات ذوي الخبرة أو شهود العيان أو المشاركين في صنع الأحداث لكي يعطي درجة مصداقية أعلى لما ينقله من أخبار وتقارير.²

● الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي:

تعتبر الإنترنت في الوقت الحالي أهم مصدر من مصادر الحصول على الأخبار بالنسبة للقنوات التلفزيونية وغيرها من وسائل الإعلام الأخرى، وهذا راجع لخصائصها التي تميزها عن باقي المصادر، كالفورية والآنية في النشر وتوفر خاصية التحديث التي تمكن من الإطلاع على آخر المستجدات فور حصولها، وهذا ما نلمسه بشكل أكبر في مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت السبابة في امتلاك المعلومة ونشرها.

4- المضامين الإخبارية في التلفزيون:

● نشرة الأخبار:

تعد النشرات الإخبارية أهم وأبرز المضامين التي تقدمها القنوات التلفزيونية، والتي لها تأثيرات كبيرة على الجمهور، وتختلف نشرات الأخبار من حيث الشكل والمضمون نتيجة الاختلاف في البيئة الاتصالية.¹ وتعرف

¹ إسماعيل إبراهيم: مرجع سابق. ص 40

² عبد النبي خزعل: مرجع سابق. ص 183

نشرة الأخبار بأنها: " العرض الإخباري الذي يقدم للمشاهد على شاشة التلفزيون على الهواء مباشرة ويعتمد هذا العرض أساسا على الخبر.² ولنشرة الأخبار العديد من العناصر الفنية نلخصها فيما يلي³:

- قارئ النشرة:

هو مقدم النشرة الإخبارية والذي يقوم بسرد الأخبار على المشاهدين طوال النشرة، ويتوجب أن تتوفر فيه العديد من الصفات كحسن المظهر وفصاحة اللسان والقراءة السليمة.

- المواد الثابتة:

الصور الفوتوغرافية الثابتة أو الرسوم التوضيحية والبيانية، والتي ترفق الخبر كعامل مساعد له وكعنصر جمالي لإعطاء شكل أفضل أوضح للخبر.

- الأفلام الإخبارية:

وهي مقاطع الفيديو للأخبار المصورة، وهناك أنواع عديدة من المواد الفيلمية المقدمة من خلال نشرات الأخبار، كالتقارير المصورة التي يقوم بها المندوبون والمراسلون من عين المكان، بالإضافة إلى مقاطع فيلمية مكتملة للخبر الذي يقرأه مقدم المذيع في الاستوديو، هذه الأنواع من الممكن أن تذاع حية على الهواء أو على شكل تسجيلات تم إعدادها مسبقا.

وبجانب النشرات الإخبارية، هناك مضامين إخبارية أخرى في التلفزيون نذكر منها⁴:

● التحليلات الإخبارية:

أساسها الشرح والتفسير للموضوعات والقضايا الحاصلة على اختلافها.

● برامج الشؤون الجارية:

أساسها تقديم برامج الأحاديث والمناقشات والمقابلات والتحقيقات مواقع الأحداث، أو عن قضايا جارية لإثراء وتدعيم فهم المشاهد للأخبار.

¹ نهي عاطف العبد: مرجع سابق. ص 23

² محمد فخري حسن: مرجع. سابق ص 17

³ سعيد السيدو سامي الشريف: مرجع سابق. ص.ص 96- 99

⁴ نهي عاطف العبد: مرجع سابق. ص 23

• التعليقات الإخبارية:

أساسها تقديم الرأي وإبداء وجهات النظر تجاه الأخبار، وهناك أنواع عديدة من التعليقات أهمها التعليق التفسيري، التعليق الجدلي، والتعليق الإقناعي.

5- أنواع الأخبار في التلفزيون:¹

تتميز الأخبار في التلفزيون بالتنوع والتعدد، نذكر منها:

• الأخبار العاجلة Breaking News:

الأخبار التي تدور حول أحداث حدثت منذ فترة بسيطة، حيث أن هذه الأحداث تقع وتنقل في نفس الوقت، وفي الكثير من الأحيان تذاع دون مصاحبة أي صور لها وذلك لأن الوقت لا يسمح بتجهيزها.

• أخبار الطوارئ Emergency news:

وهي الأخبار التي تتعامل مع الحالات الإنسانية، كإطفاء الحرائق وعمليات الإنقاذ، ومثل هذه الأخبار تستولي على اهتمام الجمهور.

• أخبار الجريمة Crime news:

يعتبر ارتفاع معدلات الجريمة مصدرا مستمرا للأخبار، ولحوادث الجريمة مراحل عدة، بدءا بارتكاب الجريمة الفعلي إلى مداومة الشرطة للمجرمين وإلقاء القبض عليهم، انتهاءً بمحاكمتهم.

• أخبار الحكومة المحلية Local government news:

الأخبار المتعلقة بكل ما تقوم به الحكومة المحلية، وعادة ما تحدث مثل هاته الأخبار صدى لدى الجمهور.

• الأخبار الدولية:

وهي الأخبار التي تهتم بالتطرق للشؤون الدولية كأخبار الحروب والعلاقات بين الدول.

¹ الأخبار الإذاعية والتلفزيونية. موقع روزنامة واني. مقال نشر بتاريخ: 2015/03/10. على الخط. متاح على الرابط] <http://www.roznamawany.com/ar/?p=145> تم تصفحه بتاريخ: 2019/04/27. على الساعة 19:30.

● أخبار السياسة و الاقتصاد:

وهي أكثر الأخبار التي تحظى بنسبة مشاهدة عالية من قبل الجمهور.

● أخبار التخطيط والتطوير Planning and developing news:

الأخبار المتعلقة بالتطورات العمرانية، والخطط الكبرى والمشروعات الجديدة ومجمعات التسوق وخطط الإسكان، حيث تعد مادة أولية هامة للكثير من الأخبار والتغطيات الإخبارية.

● أخبار الصراعات والخلافات Conflict and controversy:

الأخبار التي تداع سواء في الإذاعة أو التلفزيون، حول الأحداث التي يطالها التغيير، تكون ذات أهمية كبيرة، وتمثل هذه الأحداث بالصراعات والخلافات سواء بين الشخصيات الهامة، أو الدول أو المؤسسات والهيئات.

● أخبار الصناعة Industry news:

تعد الوظيفة أهم خطوة في حياة الناس، لذا فان التطورات التي تحدث في مجال الصناعة تعتبر أخبارا دسمة للإذاعات وقنوات التلفزيون.

● أخبار الصحة Health news:

الصحة تخلق الأخبار، فانتشار أخبار جنون البقر مثلا أو أنفلونزا الخنازير أو وباء منتشر ما، أصبحت موضوعات تدور حولها العديد من الأخبار الإذاعية والتلفزيونية.

● أخبار الاهتمامات الإنسانية Human interest news:

وهي الأخبار التي تؤثر في الجانب الوجداني والعاطفي للجمهور.

● أخبار الشخصيات:

تعتبر الزيارات التي تقوم بها الشخصيات السياسية، بمثابة أخبار تحديدا إذا كانت الزيارة مرتبطة بحدث محلي أو مناسبة معينة، كذلك فالأسماء، الكبيرة أو المشهورة تمتلك أكثر حظا في بروز أخبارها¹.

¹المرجع السابق: ص 146.

ثالثا: المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية:

1- مفهوم المعالجة الإخبارية:

تعرف المعالجة الإخبارية على أنها: " عملية الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن حدث معين من خلال اعتماد المندوب الصحفي على مصادره ووسائله في الحصول على الحقائق والمعلومات بشأن قضية تم شريحة معينة من الناس، وعرضها لهم بصورة واضحة وجلية."¹

كما تعرف أيضا بأنها: " عملية تناول الحدث ووصفه ووضع في سياق إيضاحي مبسط، يفيد الخبر بكل تفاصيله، والإمام بكافه أطرافه التي توصل الحقيقة للمتلقي، وهذه العملية تتطلب جهدا يستند إلى أسس يجب إتباعها عند الحصول على مؤشر يفيد حدوث أمر من الممكن معالجته إخباريا."²

2- المعالجة الإخبارية في التلفزيون:

تبدأ المعالجة الإخبارية للتلفزيون في حجرة أخبار التلفزيون باجتماع صباحي يعقد في مكتب المسؤول الأول في أخبار التلفزيون، ويحضره المحررون والمندوبون والمخرجون ومدراء التصوير، وغيرهم من طاقم العمل، وذلك لاختيار الأنباء والأخبار التي سيتم بثها وترتيبها حسب أهميتها.³

تعمل فرق وأطقم التغطية التلفزيونية الإخبارية ليل نهار في تغطية الأنباء والأحداث حال وقوعها، في حين يقوم قسم وسائل الإيضاح والرسوم المتحركة بدراسة عناصر الخبر، ليقرر ما يجب أن يوضحه بالرسوم التوضيحية، ويختار وسائل الإيضاح اللازمة من صور ورموز وبيانات و أرقام... أي أن الاتصال لا ينقطع بين حجرة الأخبار ومندوبي الأخبار، بعد هذا تأتي مرحلة تسجيل الأخبار ثم عمل مونتاج للقطات المطلوبة بإشراف المحرر، ثم عرضها بعد ذلك في المواعيد الإخبارية المقررة.⁴

إن الاتجاه السائد أثناء التغطية الإخبارية التلفزيونية هو أن زلة واحدة أو خطأ واحد بإمكانه أن يدفع بالمشاهد إلى محطة أخرى، لذا يحرص دائما مندوبي التلفزيون على جعل التغطية الإخبارية ذات قوة آسرة، وعرض الأخبار في قالب جذاب يستند إلى الأمانة والدكاء، ويحقق للمشاهدين فهما جيدا وذلك لضمان وفائهم وعدم توجيههم لقناة أخرى.⁵

¹ أنمار وحيد فيضي: التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية. الأردن عمان. دار أسامة للنشر والتوزيع. ط1. 2016. ص43

² نفس المرجع السابق ص 43

³ محمد معوض، بركات عبد العزيز: مرجع سابق. ص152

⁴ نفس المرجع السابق.: ص 153

⁵ كارولين ديانا لويس: التغطية الإخبارية للتلفزيون. ت: محمود شكري العدوي. القاهرة. المكتبة الأكاديمية. 1993. ص28

3- أنواع المعالجة الإخبارية:

● المعالجة المثيرة:

وهي التي تستخدم تغطية تميل إلى التهويل، وهي معالجة شبيهة بما يطلق عليه في الصحافة إسم الصحافة الصفراء، حيث تعمل القناة من خلاله على تضليل وتشويه الحقائق لتحقيق أهداف تسويقية وسياسية، دون مراعاة الجوانب المهنية والأخلاقية.¹

● المعالجة المتوازنة:

وهي التي تحاول الوقوف على مختلف جوانب الموضوع، وتتميز بعمق وشمولية المتابعة، واستخدام منهج نقدي للأحداث، وتهدف إلى زيادة وعي المشاهد بالقضية وإعطاء صورة أكثر وضوح عنها. هذا النوع يعتمد القنوات التي تمتلك جانباً من الحرية والاستقلالية ولا تخضع لأجندات جهات الضغط (المال والسياسة).²

● المعالجة المحايدة:

وفيها يقدم الصحفي الأخبار كما هي فقط حيث تخلو من الذاتية، أي عرض المعلومات المتعلقة بالموضوع من دون إعطاء أبعاد أو محاولة شرح وتفسير أو مزج الوقائع بوجهات النظر.³

4- العوامل المؤثرة في المعالجة الإخبارية:

توجد العديد من العوامل والتي لها تأثير مباشر في المعالجة الإخبارية نذكر منها:⁴

- الضغوط السياسية التي تمارس على الوسيلة الإعلامية.
- السياسة الإعلامية التي تتبعها القناة.
- القيم الإخبارية التي تعتمدها المؤسسة والأخلاقيات المهنية للمحررين والمراسلين.
- التمويل ومدى وفرته وما يقدم من دعم للعاملين بالمؤسسة ومدى توفر أجهزة النشر والعرض.
- المنافسة القائمة بين المؤسسات الإعلامية لتغطية الأحداث المتداولة إعلامياً.

¹ زواوي الحاج سعد: اتجاهات الجمهور نحو البرامج الإخبارية لقناة الجزيرة. رسالة ماجستير في الاعلام. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2012/2013. ص 138

² نفس المرجع السابق: ص 138

³ خير الدين مسعد، عبد الحميد مسعد: المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب في قناة النهار. رسالة ماستر في الاعلام. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2015/2016. ص 36

⁴ أنمار وحيد فيضي: مرجع سابق. ص 51

- طريقة جمع الأفكار وكيفية التعامل معها.

5- أسس المعالجة الإخبارية:¹

تعتمد المعالجة الإخبارية على العديد من الأسس أهمها:

- جمع المعلومات وصبها في قالب صحفي منطقي.
- الحرص على اتفاق النص المقروء مع جوهر المادة الإخبارية المصورة.
- استخدام أسلوب بسيط واضح ومتسلسل لجميع عناصر الخبر بشكل موجز وجمل مفهومة للتأثير على أنظار ومسامع المشاهدين.
- توخي الدقة والصدق والحقيقة الواقعية عند نقل الأخبار أي تفادي الزيادة والنقصان.

6- الانحياز في معالجة الأخبار:²

تلجأ بعض الوسائل الإعلامية إلى الانحياز في نقل الأخبار أو معالجتها، أي تعمد صياغة الأخبار وتقديمها بصورة يراد من خلالها نصره قضية حزب معين أو مرشح معين أو إيديولوجية معينة، حيث تواجه العديد من وسائل الإعلام اتهامات نشر حقائق مزيفة وتعمد ممارسة الكذب والتضليل، والمبالغة في التركيز على جوانب ما والتقليل من شأن أخرى أو تجاهلها، كل هذا تقوم به وسائل الإعلام عن طريق مجموعة من الأساليب منها:

- المقابلات الصحفية والمؤتمرات التي يعقدها المسؤولون والتي باتت طريقة جديدة لفبركة الأخبار.
- البرامج السياسية المنظمة التي تستضيف السياسيين.
- البيانات الإخبارية التي تصدرها الجهات المختلفة سواء كانت تتعلق بأمور سياسية أو ثقافية أو ثقافية أو إقتصادية، حيث أن هذه البيانات تكون بمثابة أخبار مطبوخة مسبقا وجاهزة عند الحاجة.
- الإعلانات وما تحمله من كلمات غامضة ومراوغة في مضامينها والتي تعتمد على الخداع والتمويه والتي غالبا لا تعبر عن حقيقة ما تعلقه.
- خلق الصور النمطية التي تطبع في الأذهان عن الأشخاص أو الشعوب بحيث تصبح هذه الصورة ثابتة في الأذهان ومن الصعب تغييرها.

7- المعالجة الإخبارية العربية:

¹ انمار وحيد فيضي: مرجع سابق. ص 40

² نفس المرجع السابق: ص 72

إن التعمق في تحليل الخطاب الإخباري التلفزيوني العربي يسمح لنا بالوقوف على مجموعة من الإيجابيات الواجب إبرازها كما يجعلنا نتوقف عند العديد من السلبيات والتي يستوجب تداركها وهذا للتمكن من بث منتج إخباري في المستوى الذي يلي احتياجات المشاهدين.¹

● الإيجابيات:²

- كم هائل من الأخبار المصورة تصل يوميا إلى غرف الأخبار بالإضافة إلى العديد من التقارير من طرف المراسلين عبر العالم.
- التنوع الكبير في مصادر المادة الخبرية والمعلوماتية وسهولة الوصول إليها .
- تطور فعال في المادة المساندة للصورة أو ما يعرف بالجرافيكس.
- تطور التسجيل والمونتاج الرقمي .
- الاستعانة بمحللين والخبراء وإشراكهم مباشرة في الحصص والنشرات الإخبارية.
- تطور لافت في تصاميم استوديوهات الأخبار.

● السلبيات:³

- حضور النزعة السردية عند صياغة الخبر التلفزيوني مع المبالغة الشديدة والحذر في استعمال الألفاظ والكلمات، خاصة بالنسبة للقنوات الحكومية التي يغلب عليها الأسلوب الإنشائي أكثر منه صحفي .
- إعطاء أكبر قدر من الأهمية للأخبار الذات الطابع السياسي، وإهمال الأخبار الأخرى كالثقافية والاجتماعية وغيرها.
- عدم تحديد وقت لطول النشرة الإخبارية، فتارة تستغرق 10 دقائق وتارة أخرى تستغرق ما يقارب الساعة من الزمن في حالة كثافة المادة الإخبارية.

8- القضايا السياسية:

● مفهوم القضية:

هي عبارة عن مفهوم جدلي يتسع للاختلاف في وجهات النظر وتباين الآراء والحلول المقترحة، وتظهر القضية نتيجة تطور خلافات حول مسألة ما، وتنطوي على آراء متعارضة.⁴

والقضية لغويا تعني مسألة فيها نقاش أو جدل أو خلاف، أو مسألة أو نقطة تساؤل سيكون حوله خلال أو سيتخذ حياله قراره، وتبدأ القضية في التشكل عندما تظهر علامات على تطور خلافات حول مسألة

¹ المنصف العياري وآخرون: مرجع سابق. ص 24

² نفس المرجع: ص 26

³ نفس المرجع: ص 28/27

⁴ حسن عماد مكاي: لإعلام ومعالجة الأزمات. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية. 2005. ص 53

ما، وتشمل الخلافات عموماً ووجهات نظر متخصصة، أو يكون الخلاف حول كيفية التعامل مع مسألة ذات اهتمام مشترك بين الأطراف.¹

● مفهوم القضايا السياسية:

هي مجموعة أحداث سياسية تعقدت وتشابكت تتضمن مشكلات سياسية عدة، تعرضها البرامج الإخبارية بالتلفزيون بهدف التوعية أو التثقيف السياسي، أو نتيجة تطور بعض أحداثها أو تجدد الصراع حولها، وتبيان أسبابها وتقديم حلول مقترحة لها.²

● خصائص القضايا السياسية محل اهتمام الرأي العام:³

- يثار حولها الجدل والنقاش.
- تختلف الآراء المطروحة حولها بالتأييد أو المعارضة، بالموافقة أو بالرفض.
- مستمرة لوقت طويل.
- تتوفر على معلومات وحقائق تقدم للجمهور.

9- معالجة القضايا السياسية من طرف وسائل الإعلام:

تخطى القضايا بتغطية كبيرة واهتمام من طرف وسائل الإعلام، وتؤثر المعالجة الإعلامية لأية قضية على الإجراءات والجهود التي تقوم بها المؤسسات الإعلامية نحو معالجة هذه القضية، ولكل وسيلة إعلامية طبيعتها الخاصة في متابعة القضية، فمثلاً تتسم التغطية التلفزيونية بالسرعة والعاطفة التي تفرضها طبيعة الصورة التلفزيونية، أما الصحافة فهي تغطي جانباً واسعاً من الموضوعات ويغلب على تغطيتها الاهتمام بالعمق والتفاصيل الدقيقة فضلاً عن تعدد مصادرها، ولهذا يتوجب على القائم بالاتصال التمتع بالخبرة اللازمة عند التعامل مع القضايا التي تعالج عبر وسائل الإعلام.⁴

تعطى الأخبار والقضايا السياسية أولوية متقدمة في وسائل الإعلام، وتستحوذ على حجم واهتمام كبيرين، حيث أنها تمثل أقصى درجات الأهمية سواء بالنسبة للمؤسسة الإعلامية أو للجمهور المتلقي، حيث أن وسائل الإعلام باختلافها تتسابق في تغطية ومعالجة كل ما يتعلق بالأحداث المتعلقة بالتطورات السياسية المحلية

¹ محمد شومان: الإعلام والأزمات (مدخل نظري) وممارسات عملية. القاهرة. دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع. 2002. ص 14.

² أشرف قادوس: مرجع سابق. ص 18

³ نفس المرجع السابق: ص 21

⁴ حسن عماد مكاوي: الإعلام ومواجهة الأزمات. مرجع سابق. ص 83

والدولية، أو المشكلات الداخلية والخارجية التي تتصل بأنظمة الحكم ونشاطات السياسيين فضلا عن العلاقات الدبلوماسية بين الدول.¹

إن المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية تشبه إلى حد ما الحبكة الدرامية، وهي تمر ب ثلاث مراحل نلخصها كالآتي:²

- مرحلة المعالجة العشوائية:

المقصود بها هو أن الوسيلة الإعلامية تعالج الحدث أو القضية بشكل يتناسب مع البدايات الأولى لوقوعه، أي أن الوسيلة لم تصل بعد لمستوى التنسيق المتكامل لمعالجة القضية، كان يكون في موقع الحدث طاقم مكلف بتقديم المعلومات الكاملة على مدار الساعة، السبب في ذلك أن القضية لاتزال في مرحلتها الأولية، ولم تتضح معالمها بعد، ولم تبلغ أحداثها بعد ذروة الاهتمام بالنسبة للوسيلة الإعلامية، لذا فإن التسلسل الدرامي للحدث وتصدره لأهم الأنباء يتفاوت بحسب ما يستجد من أنباء تستحق الصدارة في النشرة الإخبارية.

- مرحلة التعبئة المنظمة:

هذه المرحلة تأتي بعد تصاعد الأحداث المتعلقة بالقضية السياسية، وهنا تستنفر الوسيلة الإعلامية كل طاقاتها وتبذل كل جهودها، وتسخر كل إمكانياتها المادية والبشرية والتكنولوجية لتقدم معالجة إعلامية ناجحة، هذه الأخيرة تصل إلى أعلى درجات التنسيق المنظم والعمل المتكامل الذي يصل إلى مستوى القضية.³

- مرحلة التكيف مع واقع ما بعد الحدث:

في هذه المرحلة، يتوجب على الوسيلة الإعلامية أن تتكيف مع المتغيرات الجديدة الخاصة بالحدث أو القضية، وأن تبني إستراتيجية جديدة تتناسب مع ما تؤول إليه الأمور، فدور الوسيلة الإعلامية هنا ينتقل من مرحلة وصف الأحداث إلى مرحلة المشاركة في صياغة الواقع الجديد الذي تفرزه القضية التي تعالجها، والإستراتيجية الإعلامية في هذه المرحلة تعتمد أيضا على المسؤولين والمتخصصين أكثر من اعتمادها على المرسلين الذين كانوا ينتقلون من موقع لآخر لوصف الحدث في مرحلة الذروة، وبذلك تلجأ وسائل الإعلام لاستضافة المتخصصين في المجال الأمني والسياسي، كالمحللين السياسيين للتعليق على واقع ما بعد الحدث، والمشاركة في بلورة المفاهيم الجديدة لهذا الواقع وتقريبها للرأي العام ومساعدته على تقبلها.⁴

¹ أنمار وحيد فيضي: مرجع سابق. ص 65

² محمد بن سعود البشر: مقدمة في الاتصال السياسي. الرياض. مكتبة العبيكان. 1997. ص 207

³ نفس المرجع السابق: ص 210

⁴ نفس المرجع: ص.ص 214 - 215

رابعاً: قناة الجزيرة الإخبارية:

1- فكرة إنشاء القناة:

ظهر في السنوات الأخيرة مفهوم جديد في الإعلام الفضائي يتمثل في ظهور القنوات الفضائية العربية، التي تبث إرسالها على مدار الساعة، بحيث أصبحت تنافس مختلف الشبكات العالمية الأخرى بسبب تطورها السريع، وقدرتها على الأداء والعمل الإعلامي، خاصة في مجال الإعلام الدولي وذلك لمواكبة العولمة، مما أدى إلى ظهور المنافسة مع التجديد و الابتكار، حيث جسد هذا المفهوم في الإعلام الفضائي العربي قناة "الجزيرة".¹

تعود فكرة إنشاء "قناة الجزيرة" إلى عام 1995، حينما أصدر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر مرسوماً في فيفري 1995، بإنشاء "قناة الجزيرة"، وتم اختيار اسم "الجزيرة" بدلاً من القناة الفضائية القطرية، باعتبارها هيئة مستقلة عن الحكومة القطرية، مما يعدها عن التوجه الرسمي.²

ففكرة إنشاء القناة في البداية كانت إنشاء صحيفة تنشر في عاصمة غربية على غرار صحيفة الحياة اللندنية التي تمتلكها السعودية، وبعد المشاورات التي أجراها أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني مع عدد من المختصين في شؤون الإعلام القطريين والعرب، تبلورت فكرة إنشاء قناة بدلاً من الصحيفة التي كان يؤمل أن تكسر احتكار السعوديين على الإعلام العربي، وبخاصة الموجه للغرب.³ بحيث أنشئت القناة كمؤسسة بدعم من الحكومة على أساس أن تتحول إلى قناة استثمارية يشارك فيها القطاع الخاص، بذلك تعد قناة الجزيرة مستقلة تحريراً، ويشرف على إدارة القناة مجلس متخصص.⁴

¹ فاروق خالد: الإعلام الدولي و العولمة الجديدة. الأردن عمان. دار أسامة للنشر والتوزيع. 2009. ص 47.

² عاطف عدلي العبد، نحي عاطف العبد: الراديو و التلفزيون و القنوات الفضائية. النشأة و التطور و الآفاق المستقبلية. مصر. دار الفكر العربي 2009. ص 211.

³ يحيى عبد الحق: شرات قناة الجزيرة الإخبارية و الوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي. رسالة ماجستير في علم الاجتماع. كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية: جامعة قاصدي مرياح. ورقلة. 2010-2011. ص 33

⁴ هبة شاهين: التلفزيون الفضائي العربي. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية. 2008. ص 307.

2- نشأة قناة الجزيرة وتطورها:

تأسست قناة الجزيرة **Al Jazeera satellite Channel** في 01 نوفمبر 1996، فهي أول قناة عربية اهتمت بالتغطية الإخبارية بالدرجة الأولى، إذ تطمح هذه القناة من خلال مخاطبة جمهورها باللغة العربية إلى تعويضه عن محطة **CNN** الأمريكية و محطة **BBC** البريطانية.¹ فهي أول قناة عربية تبث بالنظام الرقمي بفضل ما جهزت به من أحدث تقنيات الإنتاج و البث التلفزيوني العالمي، يغطي إرسال الجزيرة كل من مناطق الشرق الأوسط و شمال إفريقيا و أوروبا و أمريكا الشمالية.² حيث كانت الانطلاقة الأولى للبث بقناة الجزيرة الفضائية بنشرة أخبار قدمها المذيع جمال ريان، واعتبر ذلك إيذاناً بانطلاق أول قناة عربية متخصصة بالأخبار والبرامج السياسية، تزامم قنوات إخبارية عالمية.³ فقد كانت القناة تقوم بعملية البث لمدة 6 ساعات يوميا، وما إن ازداد البث لمدة 9 ساعات عام 1997، ثم 12 ساعة يوميا، و بعدها زاد إلى 17 ساعة حتى وصل في العام 1999 على مدار 24 ساعة.⁴ فقد اعتمدت القناة على تقديم مختلف وجهات النظر و الآراء دون محاباة أو انحياز، و التعامل الموضوعي مع التنوع و الاعتراف بالخطأ فور وقوعه و مراعاة الشفافية في التعامل مع الأخبار و مصادرها و التمييز بين مادة الخبر و التحليل و التعليق و الوقوف إلى جانب الزملاء في المهنة و تقديم الدعم لهم عند الضرورة.⁵

تمكنت الجزيرة من الوصول إلى العالمية مع بداية الحرب على أفغانستان، و مع تصاعد حدة الصراع في المنطقة و خاصة بعد الحرب الأمريكية على العراق، تصاعد الجدل حول كثير من السياسات الإعلامية المهنية، و كيفية تعاطي الإعلام مع مستجدات التغطيات الخاصة بالحروب والنزاعات، وأثيرت العديد من الأسئلة و الشكوك عن أخلاقيات و عن صور ضحايا الحروب من المدنيين، وصور الرهائن و الأسرى، ومدى مهنية بث مقاطع من أشرطة قادة القاعدة. لذلك ونتيجة لما دار من حديث و آراء متعددة وانتقادات من جهة وإعجاب من جهة أخرى أعلنت "الجزيرة" في صيف 2004 خلال ملتقاها الإعلامي الأول، ميثاق صحفي يكون بمثابة الدستور الحاكم لسياستها التحريرية.⁶

¹ محمد شطاح: مرجع سابق ص 46.

² محمد هاشم الهاشمي: لإعلام المعاصر و تقنياته الحديثة. عمان. دار المناهج. 2005. ص 240.

³ يجاوي عبد الحق: مرجع سابق. ص 37.

⁴ صهيب محمود علي الفلاح: التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة و ال **BBC** العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004. دراسة تحليلية. رسالة ماجستير في الإعلام. كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط. 2011. ص 75.

⁵ أحمد شيبان العاني: مرجع سابق. ص 39.

⁶ الهلي مسعود: المعالجة الإعلامية للانقلاب التركي: دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي دريم المصرية و الجزيرة القطرية. رسالة ماستر في الاعلام. كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. جامعة قاصدي مبراح ورقلة. 2017/2016. ص 37.

استطاعت قناة الجزيرة الفضائية أن تحتل مكانة متقدمة تضاهي القنوات العالمية الإخبارية الأخرى، بل أصبحت في كثير من الأحيان مصدرا للمعلومات لتلك القنوات. فقد حاولت قناة الجزيرة تحقيق مايلي:¹

- مواكبة الأحداث و نقل الأخبار من مواقعها عبر شبكة مراسليها.
- بناء جسور التواصل مع المشاهد العربي و تحريره من شبكة الإعلام الغربي و الأمريكي و ما يتضمنه من تشويه و تزييف للحقائق.
- السعي إلى تحرير الإعلام العربي من سلطة الرقابة و سياسة إعلام الدولة والقضاء على احتكار الغرب للإعلام.

○ الجزيرة نت:

إستغلت قناة الجزيرة الإخبارية التطور الحاصل في شبكة الانترنت فاستحدثت موقعا خاصا بها باسم " الجزيرة نت " في جويلية 2005، يحتوي هذا الموقع على أرشيف براجمي ووثائقي هام لمن فاته متابعة أي منها على الفضائية، و بغية الحصول على آخر الصور و أحدثها لما يقع في العالم من وقائع، تشارك تلك القناة في وكالات الأنباء العالمية و الوطنية، و التي تزودها بكل ما يستجد من أنباء لا تتمكن القناة من تغطيتها.²

3- عوامل نجاح القناة:

لقد لاقت قناة الجزيرة نجاحا دوليا باهرا من خلال مختلف التغطيات الإخبارية التي قامت بها في العالم، مثل حرب إسرائيل على لبنان وعلى قطاع غزة، وأحداث الانتفاضة الفلسطينية... إلخ، كما أنها تتابع مختلف الأحداث الساخنة في العالم، فهي لا تعتمد على وكالات الأنباء العالمية المشهورة بشكل تام أو حصري بقدر ما تستفيد من مراسليها النشطين المنتشرين في جميع أنحاء العالم، والذين يزيد عددهم عن 700 مراسل صحفي.³

لم يكن أكثر المتفائلين من المراقبين للعمل الإعلامي يتوقع الصعود القوي و السريع لهذه القناة على النحو الذي حدث إذ بعد فترة زمنية قياسية، أصبح للجزيرة وجود حقيقي قوي ومؤثر في منظومة الإعلام العربي المرئي، وأصبحت قادرة على إقناع المشاهد بالإنصات لها، حتى استطاعت أن تصبح القناة الفضائية العربية الأكثر تفضيلا لدى قطاعات لا يستهان بها من المشاهدين العرب و ذلك نتيجة الأسباب التالية:⁴

- كونها أول قناة إخبارية متخصصة.

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي: *عولمة التلفزيون*. دار جرير للنشر و التوزيع. 2013. ص 131.

² يجاوي عبد الحق: مرجع سابق ص 37.

³ فاروق خالد: مرجع سابق ص 47.

⁴ محسن جلوب الكناي: *قنوات الحوار الإعلامي: قناة الجزيرة أنموذجا*. عمان. دار أسامة للنشر و التوزيع. 2012. ص 179.

- أنها قناة تتمتع بإمكانية مادية عالية.
- تمتعها بجزية أكبر من القنوات العربية الأخرى .
- إثبات القناة بأن الاعتماد على المادة الخبرية كافي لنجاح القناة التلفزيونية.
- تمكّنها من كسر أغلب قواعد الحضر في طرح موضوعات برامجهما.

4- الأقسام الهيكلية للقناة :

يرد في بنود إنشاء قناة الجزيرة الإخبارية على أنها محطة مستقلة ذات شخصية معنوية مركزها الرئيسي بمدينة الدوحة، كما أن مجلس إدارتها مؤلف من سبعة أعضاء قطريين يرأسها الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني، ويعقد هذا المجلس اجتماعاته كل شهر في حال اكتمال نصابه، و يصل عدد العاملين في أقسام القناة قرابة (200 عامل) موظف،¹ حيث تضم قناة الجزيرة الأم خمسة عشر قسما متنوعا، كل قسم منها له اختصاصه وعمله وطبيعته المهنية، وهي الأقسام التي تقدم الخدمات المختلفة للقناة من الأخبار و الإنتاج و المونتاج والهندسة والعلاقات وغيرها، وجزء من هذه الأقسام عمله إداري والجزء الآخر تقني في.²

وأهم هذه الأقسام هي:³

- قسم إدارة الأخبار.
- قسم التبادل الإخباري.
- قسم المونتاج الإلكتروني.
- قسم البرامج.
- قسم العلاقات البرمجية والدولية.

¹ يحيوي عبد الحق: مرجع سابق. ص 40.

² محمد عارف محمد عبد الله: دور قناة الجزيرة في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي: الثورة المصرية نموذجا. رسالة ماجستير في التخطيط و

التنمية السياسية.: كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية . فلسطين. 2012. ص ص 59-60.

³ محمد هاشم الهاشمي: مرجع سابق. ص 246.

○ شعار الجزيرة :

كان اختيار اسم قناة الجزيرة كشعار بدلا من أن يكون اسمها قناة قطر الفضائية لأنها هيئة مستقلة تماما في عملها عن الحكومة القطرية ومرافقها الإعلامية.¹ حيث استخدمت الحرف العربي في تصميم شعارها، واختارت اللون الذهبي الذي هو إشارة لرمال الجزيرة العربية والذهب الذي يوحي بالرصانة والقيمة والخلود، وتلتزم القناة بنفس الشعار في باقي قنواتها المتخصصة الجديدة، حيث وضعت داخل إطار شبكي مضيئة أدناه اسم القناة المتخصصة، وقد حصل شعار الجزيرة على لقب خامس أقوى علامة تجارية عالمية.²

5- أهداف القناة:

تنقسم أهداف أي قناة تلفزيونية فضائية إلى مستويين³:

● سياسي بامتياز:

تسعى من خلاله لدعم و تحقيق سياسة الجهة المالكة أو المنشئة للقناة، إما داخل نطاق الدولة الموجودة فيها القناة، أو خارج هذا النطاق.

● إعلامي:

يتعلق بطبيعة الإعلام، و ضرورة تطويره، والمنافسة الإعلامية بين القنوات الفضائية الأخرى.

إلا أن قناة الجزيرة الإخبارية تسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف على وجه الخصوص والتي تتمثل في:

- الابتعاد عن المحلية و الإقليمية، فهي تحاول أن تخاطب المواطن العربي و تكون بمثابة جسر إعلامي يسهل ويتيح له الإطلاع على جميع المستجدات في العالم و في شتى المجالات و الميادين.⁴
- نقل الأخبار للمواطن العربي بحيادية تامة دون تحيز لأي جانب، بالإضافة إلى الصياغة التلفزيونية للخبر، وتوفير المراسلين للإفراد بالأخبار الهامة التي تميز المخططة الإخبارية، وتقدم نشرة إخبارية مشوقة تجذب المشاهد لكي يتابعها.⁵

¹ نفس المرجع السابق: ص 245.

² عاطف عدلي العبد: القنوات المتخصصة أنواعها جمهورها وبحثها وأخلاقياتها. القاهرة. دار الفكر العربي. 2006. ص 46.

³ عبد الله عمر شكشك: تقييم تغطية قناة الجزيرة للثورات العربية المعاصرة من وجهة نظر النخبة السياسية في قطاع غزة. رسالة ماجستير في

الدبلوماسية والعلاقات الدولية: أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا. جامعة الأقصى. غزة. 2014. ص 33

⁴ هالة إسماعيل بغدادي: الإخباريات الفضائية العربية الواقع و الطموح دراسة مقارنة. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث 2009. ص 56.

⁵ هبة شاهين. مرجع سابق: ص 306.

6- ملكية القناة:

في أغلب الأحيان يتعذر معرفة مصدر تمويل وسيلة إعلامية ما، من خلال إدراك توجهها العام، ذلك لأنه غالباً ما يتم تمويل وسائل إعلامية معينة بغرض الدعاية السياسية، لكن في حالة الجزيرة، يصعب تحديد مصدر تمويلها خاصة بوجود اتهامات لها بالولاء لأكثر من جهة، وتتهم أيضاً بأنها مشروع دعم للتطبيق مع الدولة الإسرائيلية، والذي تربطه علاقة شبه دبلوماسية مع دولة قطر.¹

قامت الحكومة القطرية بتمويل البنية الأساسية لقناة "الجزيرة" على أن يتولى القطاع الخاص إدارتها، و تكون لها شخصية قانونية مستقلة، و تعمل على أسس تجارية صرفة، مع مراعاة القيم والعادات والتقاليد العربية والإسلامية.² قدمت حكومة قطر قرضاً قيمته (500) مليون ريال قطري لتمويل القناة على مدى خمس سنوات على أن تصبح القناة قادرة على إعالة نفسها من خلال الإعلانات والاشتراكات،³ وقد وضع مجلس الإدارة خطة خماسية للقناة لتغطية تكلفتها الرأسمالية و التشغيلية، و كذلك للتمكن من تسديد نفقاتها باعتمادها على التمويل الذاتي عن طريق الإعلانات و بيع برامجها المتنوعة.⁴

مع صعوبة وجود أدلة قاطعة بخصوص مصادر تمويل قناة " الجزيرة "، ورفض القائمين عليها التصريح بالتفاصيل المالية للقناة، غير أن الأقرب إلى الواقع هو تلقيها دعماً مالياً من الحكومة القطرية، وهذا ما أكده الدكتور: "فيصل القاسم" حين قال: إن تمويل قناة الجزيرة من الحكومة القطرية 100 %، و لكنها لا تتدخل في السياسة التي تنتهجها القناة.⁵

¹ مجاوي عبد الحق: مرجع سابق. ص 34.

² نصيرة تامي: مرجع سابق. ص 356.

³ محمد هاشم الهاشمي: مرجع سابق. ص 245.

⁴ هالة إسماعيل بغداددي: مرجع سابق. ص 57.

⁵ نصيرة تامي: مرجع سابق. ص 356.

7- سياسة القناة:

● السياسة الإعلامية للقناة:

تعرف منظمة اليونسكو السياسة الإعلامية على أنها: "مجموعة المبادئ والمعايير والقواعد التي تحكم توجه سلوك الأنظمة الإعلامية والتي عادة تشتق من شروط الأيدولوجيا السياسية والقيم التي تركز إليها في بلد ما."¹

فبالنسبة للسياسة الإعلامية لقناة الجزيرة، تؤكد القناة أنها تتبع سياسة إعلامية قائمة على فتح المجال لظهور كل الآراء والتوجهات والإيديولوجيات المعارضة والمؤيدة على شاشتها، ومنحها الفرصة لعرض وجهة نظرها من أي قضية دون أي تدخل من قبل القناة.² كذلك تعتبر قناة الجزيرة بمثابة منبر إعلامي ينشر الحقيقة، ويلتزم بالمبادئ المهنية في إطار مؤسسي، إذ تسعى لنشر الوعي العام بالقضايا التي تهم الجمهور، فهي حلقة وصل بين الشعوب والثقافات، وتعزز حق الإنسان في المعرفة وقيم التسامح والديمقراطية، واحترام الحريات وحقوق الإنسان، فهذا ما يعد ترجمة لشعارها "الرأي والرأي الآخر."³

تأتي على رأس سلم سياسة القناة الإعلامية استضافتها الدائمة لمحللين و خبراء يعرضون وجهات نظرهم حول المواضيع المختلفة، لكل تخصصه ورؤيته ونوعية علاقته بالحدث موضوع المعالجة الإعلامية، ويسجل هنا أيضا للقناة نجاحها في إحداث توازن إيديولوجي وفكري بين مختلف الشخصيات السياسية والثقافية والفكرية التي تعرض رؤيتها الخاصة من على منبرها، بحيث يمكن للمتابع والمشاهد رؤية الليبرالي واليساري والإسلامي والقومي وغيرهم جنبا إلى جنب، في حلقة نقاش واحدة على شاشة القناة.⁴

تمكنت الجزيرة عبر سياستها الإعلامية والتحريرية من إحاطة المشاهدين، باختلاف وتفاوت مستوياتهم الثقافية والمعرفية على دقائق الحدث اليومي العابر، فيما تحظى المواد الإخبارية المعروضة على شاشتها بمصداقية كبيرة، إذ لم يسبق في عمر القناة أن سجل اختلاف لوقائع غير صحيحة أو تزييف لوقائع أخرى، لكن هذا لا ينفي وجود من يشكك في مصداقية ما يعرض على القناة من أخبار وتقارير.⁵

¹ بخوش صبيحة: تطور السياسة الإعلامية في الجزائر في ظل التعددية السياسية (1990-2015). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 23.

بوزريعة (الجزائر): مارس 2016. ص 58.

² محمد عارف محمد عبد الله: مرجع سابق. ص 68.

³ عاطف عدلي العبد: لقنوات المتخصصة أنواعها جمهورها وبحثها وأخلاقياتها. مرجع سابق. ص 46.

⁴ محمد عارف محمد عبد الله: مرجع سابق. ص 69.

⁵ رميسة وادفل: مرجع سابق. ص 70.

أثرت هذه السياسة الإعلامية والتحريرية على الرقابة الحكومية العربية للإعلام، وذلك لعدم تمكن هذه الأخيرة من الرقابة على قناة الجزيرة وبرامجها، بحيث أحدثت القناة ضجة في العالم العربي ليس فقط عبر تغطيتها المجردة للأحداث، ولكن أيضا عبر حلقات الحوار والنقاش بين الشخصيات المختلفة والمتعارضة من العالم العربي، وهو الأمر الأخطر بالنسبة للأنظمة العربية وأدوات الرقابة التابعة لها.¹

كل هذه الأسباب أثارت جدلا حول سياسة القناة الإعلامية وتوجهها، إذ يصر القائمون عليها باستقلاليتها، وعدم تلقيها توجيهات من أية جهة حكومية أم غير حكومية داخلية أم خارجية، وهذا ما يصر ويؤكد عليه مديرها "وضاح خنفر".²

لكن في الحقيقة، هناك من يؤثر على سياسة واتجاه القناة، فالحكومة القطرية جعلت من الجزيرة واجهة إعلامية لها تعبر عن سياستها ولو بشكل غير مباشر، فهي تستخدمها كأداة ضمن تحركها السياسي الخليجي العربي والعالمي، إذ لا يعقل وليس منطقيا أن تخسر قطر كل هذه الأموال التي تمول بها جزئا من ميزانية قناة الجزيرة دون أن تستفيد منها.³

¹ محمد عارف محمد عبد الله. مرجع سابق. ص 70.

² محسن جلوب الكناي. مرجع سابق. ص 180.

³ نفس المرجع السابق. ص 182 - 183.

الفصل الثالث: الإطار التحليلي للدراسة:

أولاً: تحليل الفئات:

- 1- فئة شكل المادة الخيرية.
- 2- فئة أسلوب تقديم الخبر.
- 3- فئة مصدر المادة الخيرية.
- 4- فئة عناصر الإبراز.
- 5- فئة الأهداف.
- 6- فئة الموقف.

ثانياً: تحليل الأطر:

- 1- إطار القضية.
- 2- إطار الشخصيات المحورية.
- 3- إطار المسؤولية.
- 4- إطار الأسباب.
- 5- إطار النتائج.
- 6- إطار الحلول.

الفصل الثالث: الجانب التحليلي للدراسة:

أولاً: تحليل الفئات:

1 - فئة شكل المادة الخبرية :

الجدول 01: شكل المادة الخبرية التي اعتمدها قناة الجزيرة في معالجتها لقضية جمال خاشقجي.

شكل المادة الخبرية	التكرار	التكرار النسبي
خبير	09	13,85%
تقرير	22	33,85%
حوار	02	3,08%
تحقيق	03	4,61%
نقاش عبر الهاتف أو السكايب	29	44,61%
المجموع	65	100%

- مصدر الجدول الدراسة الحالية -

التعليق على الجدول:

يبين الجدول رقم 01 فئة شكل المادة الخبرية المستخدمة من طرف قناة الجزيرة لتغطية قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي، وقد تنوعت هذه لأشكال الخبرية ما بين أخبار، تقارير، حوارات، تحقيقات، نقاشات عبر الهاتف أو السكايب.

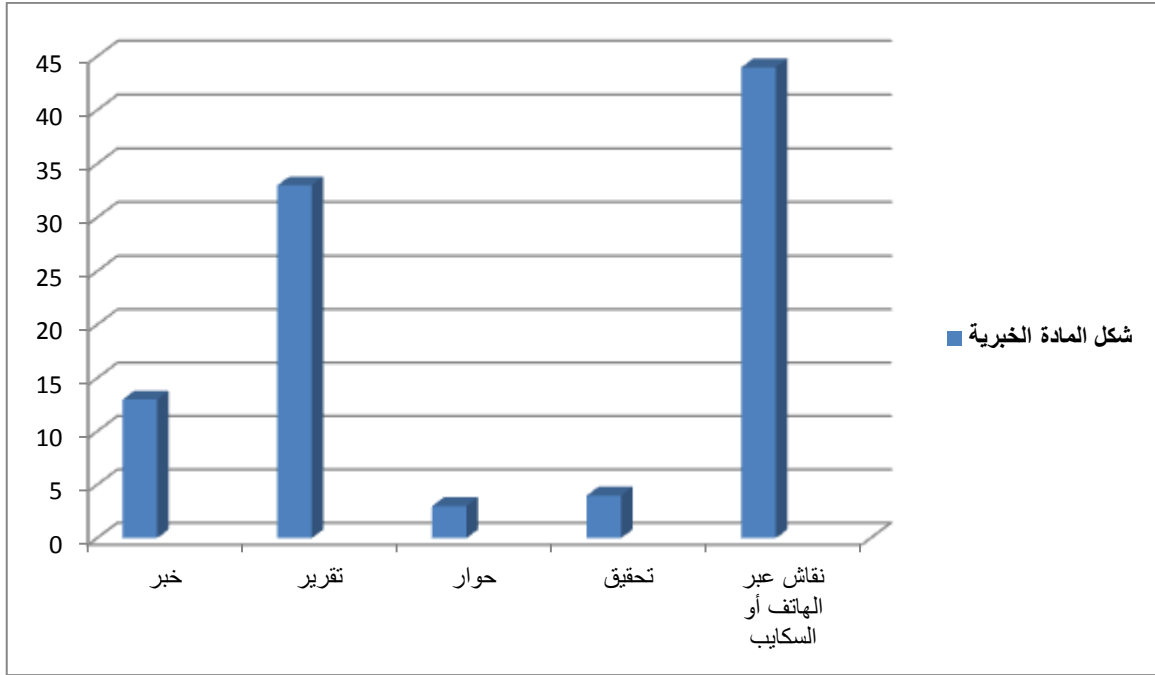
جاءت في المرتبة الأولى النقاشات عبر الهاتف أو السكايب بنسبة 44,61%، حيث أن هذه النقاشات تمت مع محللين سياسيين من شتى دول العالم، معارضين سعوديين مقيمين في الخارج، معارضين عرب، صحفيين عالميين... حيث أثرت هذه النقاشات المضمون الإخباري وأعطت للقضية بعداً دولياً، بالإضافة إلأنها تزيد من نسب المشاهدة.

في المرتبة الثانية جاءت التقارير بنسبة 33,85% حيث تنوعت هذه التقارير، وتميزت بالدقة في اختيار الكلمات والصور ومقاطع الفيديو بما يخدم المضمون الإخباري.

في المرتبة الثالثة جاءت الأخبار بنسبة 13,85%، حيث كانت أغلبها أخبار عاجلة يقدمها المذيعون فور وصولها، كما أنها أفادت المشاهدين بأي تطور حاصل في قضية جمال خاشقجي.

في المرتبة الرابعة جاءت التحقيقات بنسبة 4,61%، حيث تميزت هذه التحقيقات بالاحترافية سواء من ناحية الصياغة أو من ناحية الإخراج، كما أنها حاولت الغوص في عمق القضية من كل جوانبها.

أما في المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت الحوارات بنسبة 3,08%، حيث قامت الجزيرة بعمل حوارين مع خطيبة جمال خاشقجي "خديجة جنكيز"، ويعتبر هذا الحوار سبقا إخباريا لأهمية هذه الشخصية بالذات، وعلى هذا الأساس انفردت الجزيرة بمعلومات حصرية عن القضية، وهذا ما يخدم القناة بطبيعة الحال.



الشكل 01: مخطط أعمدة بيانية يوضح شكل المادة الخبرية التي اعتمدها قناة الجزيرة في معالجتها لقضية جمال خاشقجي.

2- فئة أسلوب تقديم الخبر:

الجدول 02 : أسلوب تقديم الخبر المعتمد من طرف قناة الجزيرة في معالجة قضية جمال خاشقجي.

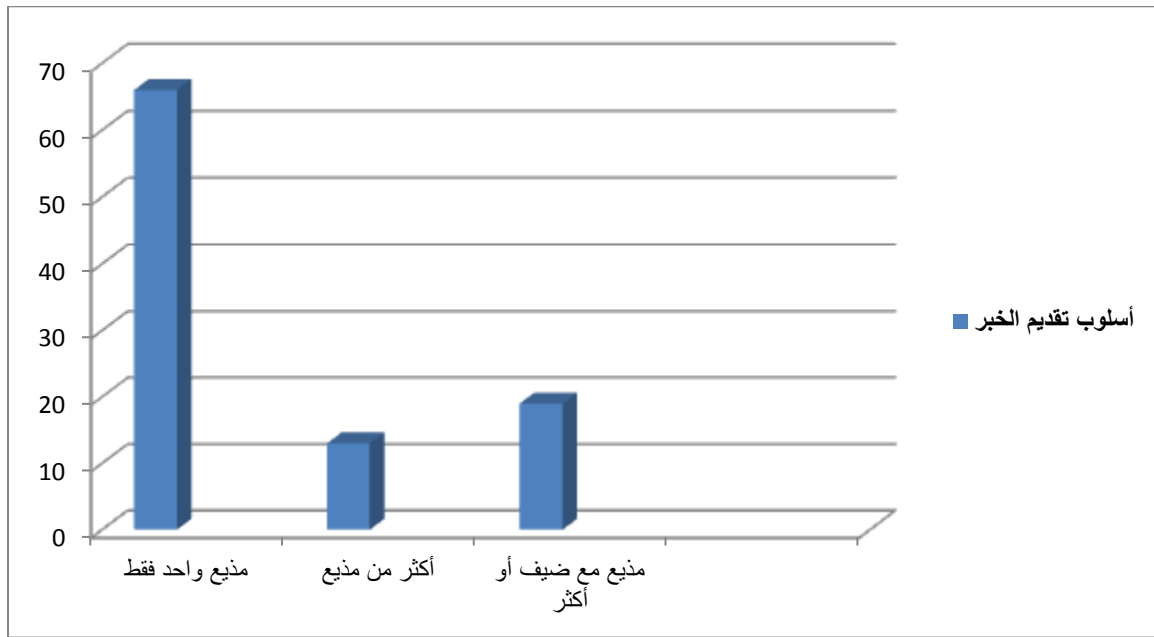
التكرار النسبي	التكرار	أسلوب تقديم الخبر
66,67%	24	مذيع واحد فقط
13,89%	5	أكثر من مذيع
19,44%	7	مذيع مع ضيف أو أكثر
100%	36	المجموع

- مصدر الجدول الدراسة الحالية -

التعليق على الجدول :

تبين من خلال الجدول رقم 02 الخاص بتحديد أسلوب تقديم الخبر في عينة الدراسة، أن قناة الجزيرة اعتمدت على التنوع في أساليب تقديم الأخبار ما بين مذيع واحد فقط، أكثر من مذيع ومذيع مع ضيف أو أكثر. فالنسبة الأكبر كانت لمذيع واحد فقط بنسبة 66,67%، تليها مذيع مع ضيف أو أكثر بنسبة 19,44% ثم أكثر من مذيع بنسبة 13,89%.

هذا التنوع الذي اعتمدته قناة الجزيرة في أسلوب تقديم الأخبار الخاصة بقضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي يعود بالدرجة الأولى إلى الأهمية الكبيرة التي أبدتها القناة تجاه هذه القضية التي تتطلب أكثر من أسلوب لتغطية مجرياتها، كما أن اعتماد الجزيرة على استضافة المحللين السياسيين من شتى دول العالم كان له انعكاس إيجابي على المضمون الذي تقدمه حيث فتحت المجال لطرح الآراء وتنوعها ومنه تغطية أوسع وشرح أوفر للقضية.



الشكل 02: مخطط أعمدة بيانية يبين أسلوب تقديم الخبر المعتمد من طرف قناة الجزيرة في معالجة قضية جمال خاشقجي.

3 - فئة مصدر المادة الخبرية:

الجدول 03: مصادر المادة الخبرية التي اعتمدها قناة الجزيرة في المعالجة الإخبارية لقضية جمال خاشقجي.

التكرار النسبي	التكرار	مصادر المادة الخبرية
10,62%	12	مراسلين
13,28%	15	وكالات الأنباء
10,62%	12	صحف
26,55%	30	مصادر أمنية
27,43%	31	تصريحات ناطقين رسميين
11,50%	13	مصادر أخرى
100%	113	المجموع

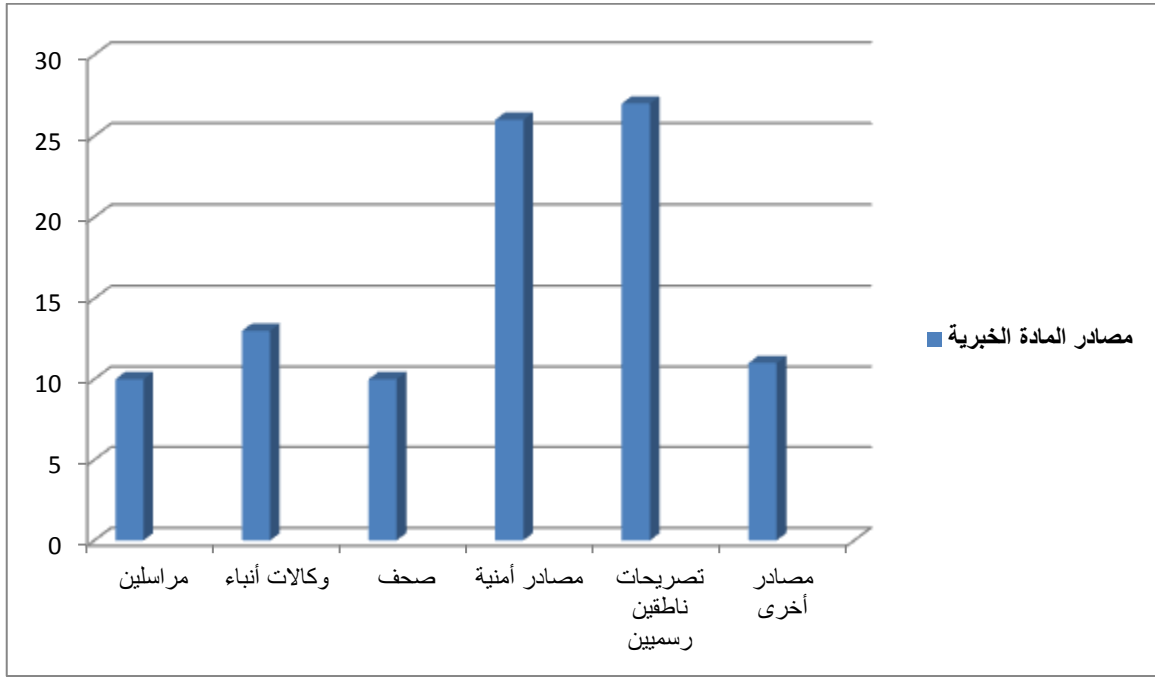
- مصدر الجدول الدراسة الحالية -

التعليق على الجدول:

يوضح الجدول رقم 03 المتعلق بمصادر المادة الإخبارية الخاصة بعينة الدراسة، أن مصادر المعالجة الإخبارية التي اعتمدها قناة الجزيرة للقضية محل الدراسة تنوعت ما بين مراسلين، وكالات أنباء، صحف، مصادر أمنية، تصريحات ناطقين رسميين، بالإضافة لمصادر أخرى...

احتلت تصريحات الناطقين الرسميين النسبة الأكبر من بين المصادر التي اعتمدها قناة الجزيرة وذلك بنسبة 27,43% وكانت هذه التصريحات لمسؤولين أترك، مسؤولين سعوديين، مسؤولين أمريكيين وآخرين أوروبيين... تليها المصادر الأمنية بنسبة 26,55% كان أغلبها لجهات أمنية في تركيا، تليها وكالات الأنباء بنسبة 13,28% منها وكالة رويترز ثم المصادر الأخرى المتمثلة في تغريدات على التويتر أو منشورات على الفيس بوك بنسبة 11,50% وفي المرتبة الأخيرة المراسلين والصحف منها صحيفة صباح التركية وصحيفة the sun البريطانية وصحيفة Washington post الأمريكية بنسبة 10,62% لكل منهما.

هذا التنوع في المصادر يشير إلى أن قناة الجزيرة أرادت الإحاطة بجميع مجريات القضية وتبيان مصداقيتها أمام العالم، وأنها من القنوات الإخبارية السبّاقة في تغطية هذه القضية.



الشكل 03: مخطط أعمدة بيانية يبين مصادر المادة الخبرية التي اعتمدها قناة الجزيرة في المعالجة الإخبارية لقضية جمال خاشقجي.

4- فئة عناصر الإبراز المستخدمة:

الجدول 04: عناصر الإبراز التي اعتمدها قناة الجزيرة في المعالجة الإخبارية لقضية جمال خاشقجي.

عناصر الإبراز	التكرار	التكرار النسبي
صور	67	33,33%
مقاطع فيديو	126	62,68%
جرافيك	8	3,99%
المجموع	201	100%

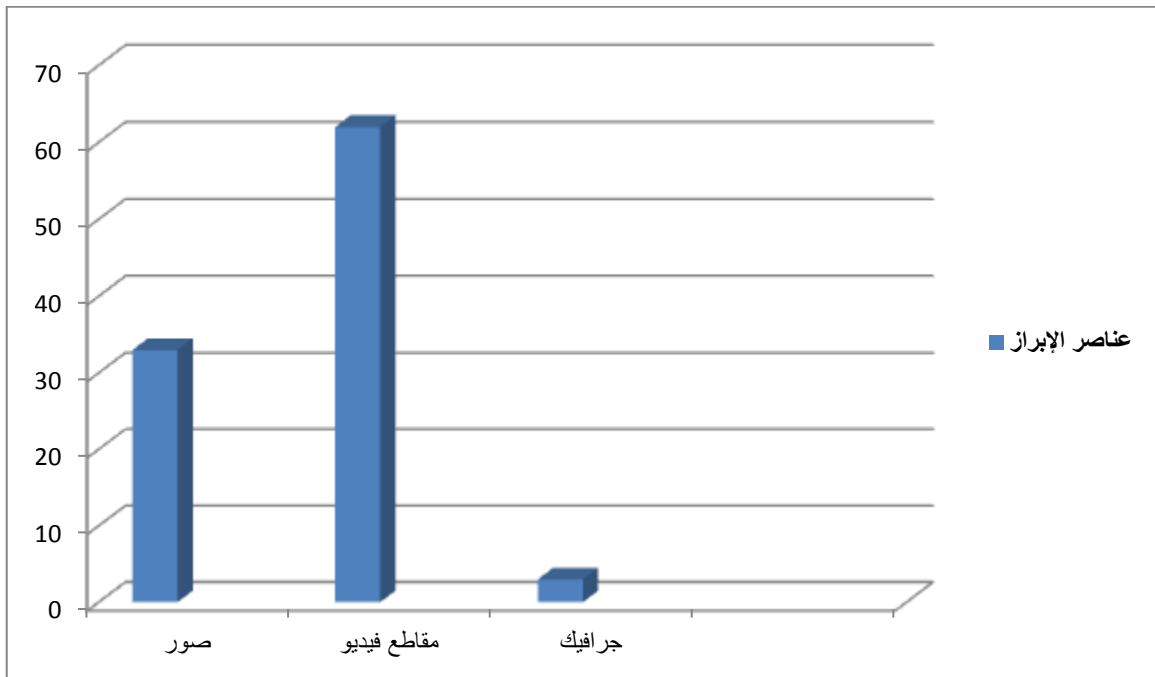
- مصدر الجدول الدراسة الحالية -

التعليق على الجدول:

يشير الجدول رقم 04 إلى عناصر الإبراز المستخدمة من قبل قناة الجزيرة والتي تمثلت في الصور، مقاطع الفيديو والجرافيك.

حصلت مقاطع الفيديو على النسبة الأكبر بنسبة 62,68%، تليها الصور بنسبة 33,33%، ثم الجرافيك بنسبة 3,99%.

استخدمت قناة الجزيرة مقاطع الفيديو والصور بصورة مكثفة أثناء عرضها للأخبار المتعلقة بقضية اغتيال جمال خاشقجي، وتنوعت ما بين مقاطع وصور لجمال خاشقجي وأخرى لولي العهد السعودي وأخرى لتسجيلات الكاميرات، بالإضافة إلى العديد من الشخصيات السياسية المعروفة كالرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" والرئيس التركي "رجب طيب اردوغان" ناهيك عن مقاطع للقنصل السعودي و صور أعضاء فريق الإغتيال. كما استخدمت قناة الجزيرة أيضا مقاطع جرافيك تصويرية لما حدث داخل القنصلية حيث اعتمدوا عليها لتبيان طريقة الإغتيالو مداره بين خاشقجي ومن إغتيالوه لشرح وتبسيط ما جرى للجمهور المشاهد.



الشكل 04: مخطط أعمدة بيانية يوضح عناصر الإبراز التي اعتمدها قناة الجزيرة في المعالجة الإخبارية لقضية جمال خاشقجي.

5 - فئة الأهداف:

الجدول 05: أهداف المعالجة الإخبارية لقناة الجزيرة حول قضية اغتيال جمال خاشقجي.

الأهداف	التكرار	التكرار النسبي
إعلام و إخبار	81	27,28%
شرح و تفسير	123	41,41%
تصعيد	93	31,31%
المجموع	297	100%

- مصدر الجدول الدراسة الحالية -

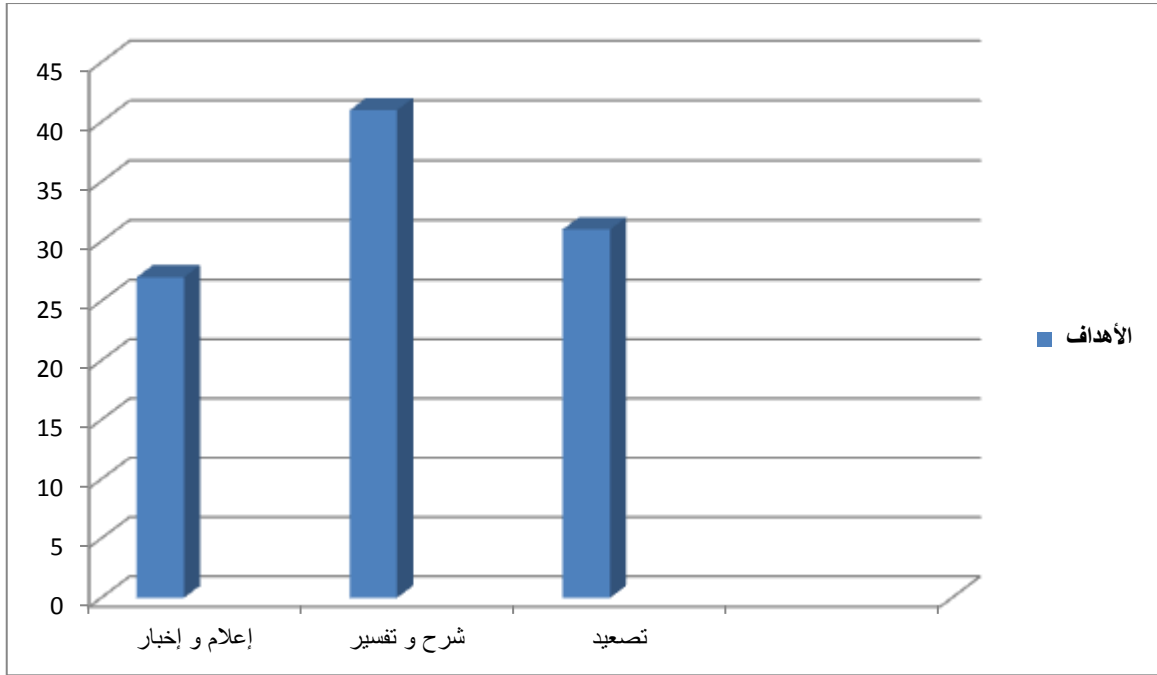
التعليق على الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 05 المتعلق بأهداف قناة الجزيرة من تغطيتها لقضية إغتيال الصحفي جمال خاشقجي أن الجزيرة تبنت 3 أهداف وهي: الإعلام والإخبار، الشرح والتفسير، التصعيد. احتل الشرح والتفسير المرتبة الأولى في أهداف قناة الجزيرة بنسبة 41,41% وهذا ما نلمحه من خلال العبارات التي وردت في النشرات:

- " إختفاء خاشقجي معناه أنه قد تم ترحيله للسعودية أو إختطافه لوجهة مجهولة..."
- " السعوديون لم يكونوا متعاونين من اليوم الأول في قضية جمال ولم يوافقوا على تفتيش مقر القنصلية لفترة طويلة، هذه الفترة إستغلها الجانب السعودي لطمس الأدلة ومحو وتزييف العديد من الحقائق..."
- " إما أن ولي العهد لم يدري بالاغتيال أو أنه تواطؤ من أعلى إلى أسفل..."
- " السعودية تقول أن الإغتيال كان بسبب شجار داخل القنصلية لكن أعضاء فريق القتل قد أحضروا معهم مسبقا أدوات قتل وتقطيع ومخاليل كيميائية، فهل يعقل أن شخصا لا يبيت نية القتل يحضر معه هكذا أشياء؟! "

كما احتل التصعيد المرتبة الثانية في أهداف قناة الجزيرة بنسبة 31,31% وهذا ما قمنا باستخلاصه من العبارات التالية:

- " هل يتبخر الناس في القنصليات؟ "
 - " طوق الدم يشتد على عنق ولي العهد السعودي. "
 - " فريق الإعدام. "
 - " الطقوس البشعة للاغتيال. "
 - " ما أرحم الرصاصة... "
 - " بعد طول إنكار السعودية تعترف بالمنشار. "
 - " تم تقطيع الجثة وتجزئتها إلى أشلاء... "
 - " قتلة خاشقجي أذابوا جثته بواسطة حمض الهايدروفوليك وهو من أشد المواد الكيميائية خطورة "
 - " صلاح الطبيقي قام بتقطيع الجثة وهو يشرب القهوة. "
 - " الجثة ذوبت وتبخرت "
- وفي الأخير احتل الإعلام والإخبار المرتبة الأخيرة بنسبة 27,28% وهذا ما يتضح في العبارات التالية:
- " أنقرة تشدد على أن خاشقجي لم يغادر مبنى القنصلية. "
 - " صدر أمر ملكي سعودي بإعفاء نائب رئيس الاستخبارات أحمد العسيري وإنهاء مهام المستشار سعود القحطاني بعد إعراف السعودية بمقتل خاشقجي. "
 - " صرح ناطق رسمي من النيابة التركية أن تركيا تقوم بكل ما في وسعها في التحقيقات الخاصة بمقتل جمال خاشقجي... "
 - " قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده لن توفر أي جهد في محاولة الكشف عن الحقيقة ومحاسبة من تثبت إدانته في مقتل جمال خاشقجي. "
 - " صرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه غير معني بضلوع محمد بن سلمان في إغتيال جمال خاشقجي. "



الشكل 05: مخطط أعمدة بيانية يوضح أهداف قناة الجزيرة من معالجتها لقضية اغتيال جمال خاشقجي.

6 - فئة الموقف:

الجدول 06: موقف قناة الجزيرة تجاه قضية اغتيال جمال خاشقجي

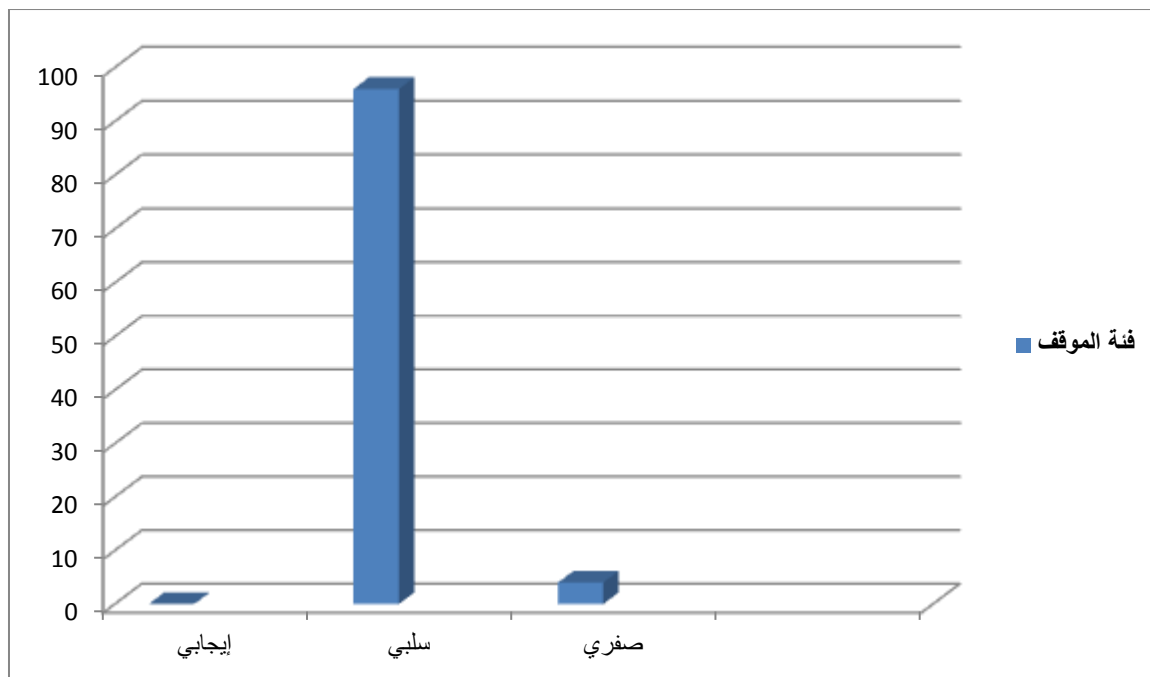
الموقف	التكرار	التكرار النسبي
إيجابي	00	00%
سلبي	120	96%
صفري	5	4%
المجموع	125	100%

- مصدر الجدول الدراسة الحالية -

التعليق على الجدول:

يمثل الجدول رقم 06 فئة موقف قناة الجزيرة من قضية إغتيال الصحفي جمال خاشقجي، حيث لم نسجل من خلال تحليلنا أي موقف إيجابي من القضية وهذا راجع إلى أن الإغتيال تم في ظروف غامضة ووحشية يندى لها الجبين وأنه جريمة إنسانية لا يمكن بأي حال من الأحوال لأي شخص الوقوف في صفها، وعلى هذا الأساس إتسم موقف الجزيرة بالسلبية تماما بنسبة 96% وهذا ما يتجلى لنا من خلال العبارات التالية:

- " جريمة شنيعة لا يمكن إسدال الستار عليها. "
- " عملية القتل تمت عن سابق إصرار وترصد. "
- " جمال كان ضحية قتل وحشي مخطط له مسبقا... "
- " رواية السعودية بشأن مقتل خاشقجي تتحدى المنطق وتنسفه نسفا. "
- " إن محاولة الرئيس ترامب تسطيح قضية خاشقجي أمر غير مقبول وغير مبرر. "
- " جمال خاشقجي كان شخصا نزيها وصحفيا موضوعيا لم يكن يستحق هذه النهاية المروعة... "
- كما سجلنا بعض الحالات التي أعتبر فيها الموقف صفريا بنسبة متواضعة جدا قدرت ب 4% منها:
- " أعلن القنصل السعودي أن السعودية لا تمنع بفتح أبواب المبنى لفريق المحققين الأتراك. "
- " صرح مصدر مسؤول في تركيا أن تركيا تعمل جاهدة مع السعودية من أجل الإنتهاء من التحقيق في القضية و معاينة الضالعين فيها. "



الشكل 06: مخطط أعمدة بيانية يبين موقف قناة الجزيرة من قضية إغتيال الصحفي جمال خاشقجي

ثانيا: تحليل الأطر:

1- إطار القضية:

الجدول 07: إطار القضية الخاص باغتيال الصحفي جمال خاشقجي.

إطار القضية	التكرار	التكرار النسبي
اختفاء / اختطاف خاشقجي	45	19,31%
ظهور تسريبات لاغتيال خاشقجي	85	36,49%
اعتراف السعودية باغتيال خاشقجي	43	18,45%
اختفاء جثة خاشقجي	60	25,75%
المجموع	233	100%

-مصدر الجدول الدراسة الحالية-

التعليق على الجدول:

يمثل الجدول رقم 07 إطار القضية الخاص باغتيال جمال خاشقجي، حيث قامت قناة الجزيرة على هذا الأساس بوضع 04 أطر للقضية وهي:

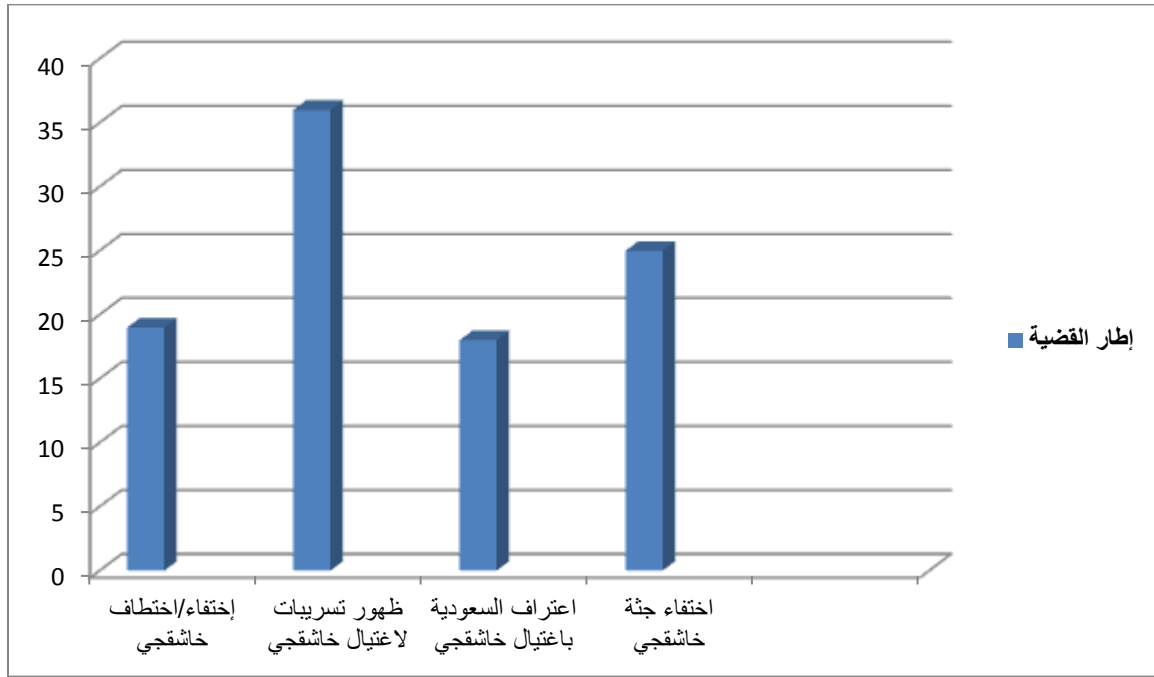
- إختفاء جمال خاشقجي أو إختطافه.

- التركيز على التسريبات المتعلقة بمجرىات إغتيال جمال خاشقجي.

- تسليط الضوء على إعتراف السعودية وذلوعها في مقتل جمال خاشقجي.

- تركيز القناة على ضرورة الكشف عن مصير جثة جمال خاشقجي.

كانت النسبة الأكبر من تركيز قناة الجزيرة في قضية خاشقجي لظهور تسريبات بالإغتيال بنسبة 36,49% " الشرطة التركية تنشر تسريبات صوتية لما دار بين خاشقجي وفريق الإغتيال... " " ...وحسب التسريبات فإن جثة خاشقجي قد اذيت بالكامل عن طريق استخدام حمض الهايدروفوليك... " " لا أستطيع التنفس... كانت آخر كلمات جمال خاشقجي قبل الاجهاز عليه... " تليها التركيز على إختفاء الجثة بنسبة 25,75% " أين جثة جمال خاشقجي؟ " " ...لم يتم الكشف عن مصير الجثة لحد الساعة... " ثم التركيز على الإختفاء/الإختطاف بنسبة 19,31% " ...يمكن القول بأن جمال خاشقجي تعرض لحالة اختطاف قصري... " " هل هو اختفاء ام اختطاف؟ " وأخيرا إعتراف السعودية بالإغتيال بنسبة 18,45% " السعودية تعترف بقتل جمال خاشقجي داخل القنصلية... " " السعودية تقول أن وفاة جمال خاشقجي كانت بسبب شجار حصل داخل القنصلية... " .



الشكل 07: مخطط أعمدة بيانية يوضح إطار قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي.

2- إطار الشخصيات المحورية:

الجدول 08: أبرز الشخصيات المحورية التي ركزت عليها قناة الجزيرة أثناء معالجتها لقضية اغتيال جمال خاشقجي.

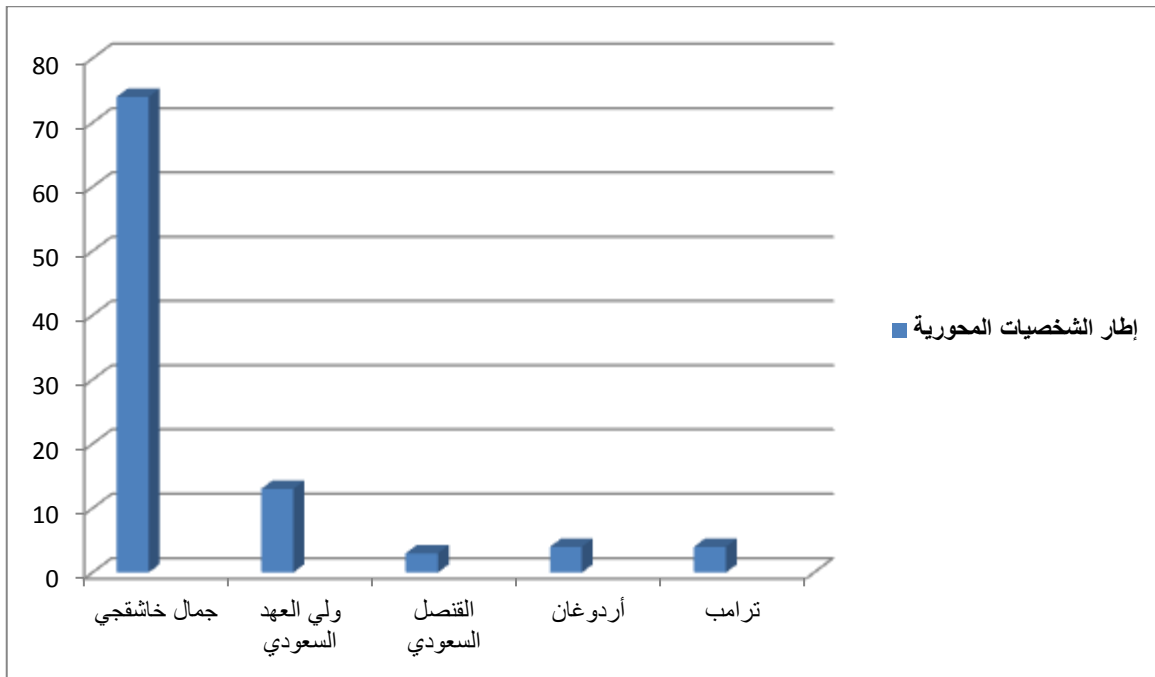
إطار الشخصيات المحورية	التكرار	التكرار النسبي
جمال خاشقجي	490	74,24%
ولي العهد السعودي	86	13,04%
القنصل السعودي	23	3,48%
أردوغان	29	4,39%
ترامب	32	4,85%
المجموع	660	100%

- مصدر الجدول الدراسة الحالية -

التعليق على الجدول:

يوضح الجدول رقم 08 أعلاه إطار الشخصيات المحورية والتي ركزت عليها قناة الجزيرة أثناء تغطيتها لقضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي.

حيث تحصل جمال خاشقجي على المرتبة الأولى للشخصيات المحورية حيث ذكر اسمه حوالي 490 مرة بنسبة 74,24%، وهذا راجع بطبيعة الحال إلى انه هو الشخصية الرئيسية في القضية والمغدور به، وحل في المرتبة الثانية ولي العهد السعودي محمد بن سلمان حيث تكرر اسمه 86 مرة بنسبة 13.04%، وهذا يرجع لأنه من بين المتهمين الرئيسيين في مقتل خاشقجي، يليه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي تكرر اسمه 32 مرة بنسبة 4,85%، حيث لعب دورا في هذه القضية من خلال تصريحاته القوية تجاه السعودية، يليه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والذي تكرر اسمه 29 مرة بنسبة 4,39%، بما أنه أيضا شخصية فاعلة في القضية باعتبار أن الإغتيال وقع في تركيا، كما كان له العديد من التدخلات والتصريحات الخطيرة المتعلقة بهذه القضية، وأخيرا القنصل السعودي محمد العتيبي المتكرر اسمه 23 مرة بنسبة 3,48%، وهو شخصية بارزة أيضا في القضية باعتبار أن الإغتيال وقع في القنصلية التي يتأسسها.



الشكل 08: مخطط أعمدة بيانية بين أبرز الشخصيات المحورية التي ركزت عليها قناة الجزيرة أثناء معالجتها لقضية اغتيال جمال خاشقجي.

3- إطار المسؤولية :

الجدول 09: إطار المسؤولية الذي وضعته قناة الجزيرة لقضية اغتيال جمال خاشقجي.

إطار المسؤولية	التكرار	التكرار النسبي
السعودية /ولي العهد السعودي	160	62,75%
القنصلية السعودية في تركيا	25	9,80%
فريق الاغتيال	70	27,45%
المجموع	255	100%

-مصدر الجدول الدراسة الحالية-

التعليق على الجدول:

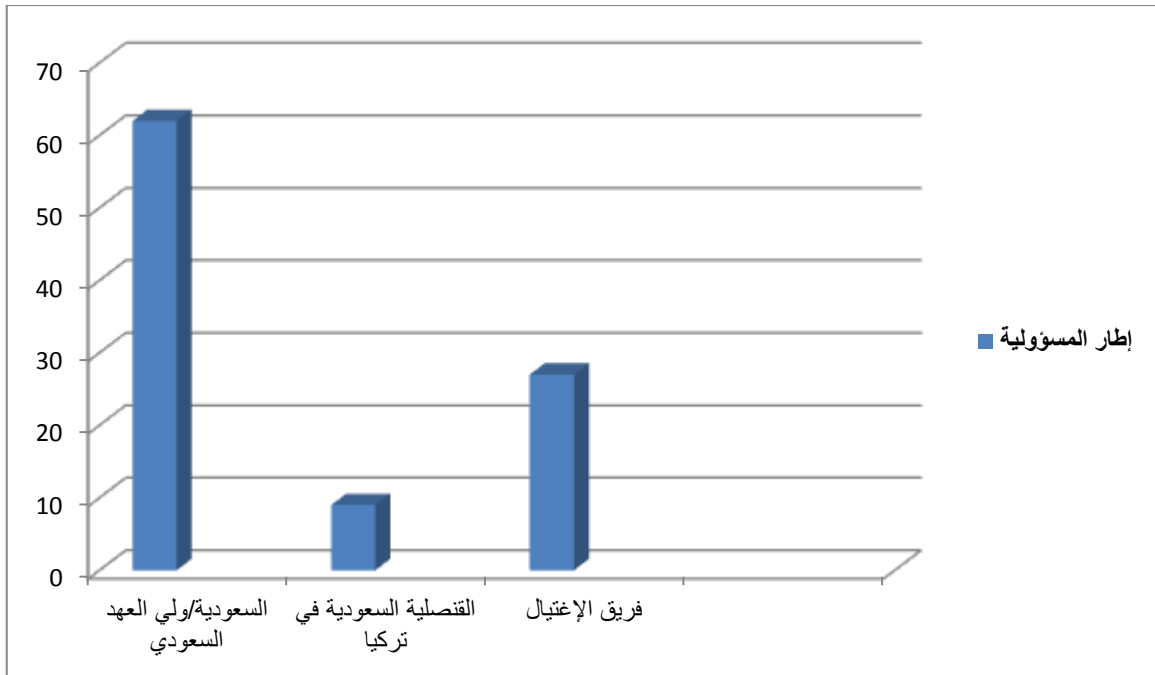
يوضح الجدول رقم 09 إطار المسؤولية الذي وضعته قناة الجزيرة في تغطيتها لقضية اغتيال جمال خاشقجي، حيث حملت القناة مسؤولية الاغتيال لثلاث جهات:

- المملكة العربية السعودية ممثلة في ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.
 - القنصلية السعودية في تركيا ممثلة في القنصل السعودي محمد العتيبي وموظفي القنصلية.
 - فريق الاغتيال السعودي المكون من 15 شخصا سعوديا.
- وضعت قناة الجزيرة المسؤولية الكبرى على السعودية وولي العهد السعودي بنسبة وصلت الى 62,75% محملة إياها وزر اغتيال الصحفي جمال خاشقجي وهذا ما يظهر جليا من خلال العبارات التالية:

- " ولي العهد السعودي هدد سابقا باستخدام الرصاص للتعامل مع خاشقجي إذا رفض العودة الى السعودية وإذا لم يكف عن انتقاده لحكومة بلده."
- " تشير الأدلة والتقارير الى ان محمد بن سلمان هو المسؤول الأول عن قتل جمال خاشقجي..."
- " السعودية لم تبدي تعاوناً في القضية واستخدمت أيام سكوتها في طمس معالم الجريمة التي ارتكبتها."
- " معروف على محمد بن سلمان أنه يقوم بسحق كل من يعارضه."
- " هذه ليست المرة الأولى التي تقوم فيها السعودية بخطف أو اغتيال الشخصيات المعارضة لنظامها بل لديها أرشيف مروّع في هذا المجال..."
- " بعد طول إنكار السعودية تعترف بالمنشار."
- " السعودية خططت لقتل خاشقجي مسبقا."

حملت الجزيرة أيضا فريق الاغتيال السعودي مسؤولية اغتيال جمال خاشقجي حيث حل الفريق في المرتبة الثانية بنسبة 27,45% وهذا ما توضحه العبارات التالية:

- " دخول 15 سعوديا من بينهم مسؤولون القنصلية تزامنا مع وجود خاشقجي فيها. "
- " فريق الإعدام. "
- " فرقة الموت. "
- " فريق الاغتيال سلم الجثة لمتعاون محلي بعد تقطيعها. "
- " فريق الاغتيال ضم طبيب تشريح لتقطيع الجثة و خبير كيمياء وسموم لإخفاء الأدلة. "
- " قتلة جمال أذابوا الجثة بواسطة حمض شديد الخطورة... "
- وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنصلية السعودية في تركيا بنسبة 9,80% :
- " جريمة شنعاء وقعت داخل مبنى القنصلية تحت رقابة القنصل السعودي... "
- " كاميرا التصوير في القنصلية أظهرت صورا لخاشقجي يدخل القنصلية ولم تظهره يخرج منها... "
- " القنصلية السعودية تنشر صورا مزيفة لشبيه خاشقجي يرتدي نفس ملابسه ويغادر مبنى القنصلية بغرض التمويه. "
- " القنصل السعودي يغادر تركيا بعد تفتيش منزله من قبل السلطات التركية. "
- " تم محو العديد من الأدلة داخل مبنى القنصلية. "
-



الشكل 09: مخطط أعمدة بيانية إطار المسؤولية الذي وضعته قناة الجزيرة لقضية إغتيال الصحفي جمال خاشقجي.

4- إطار الأسباب:

الجدول 10: إطار أسباب اغتيال جمال خاشقجي حسب قناة الجزيرة.

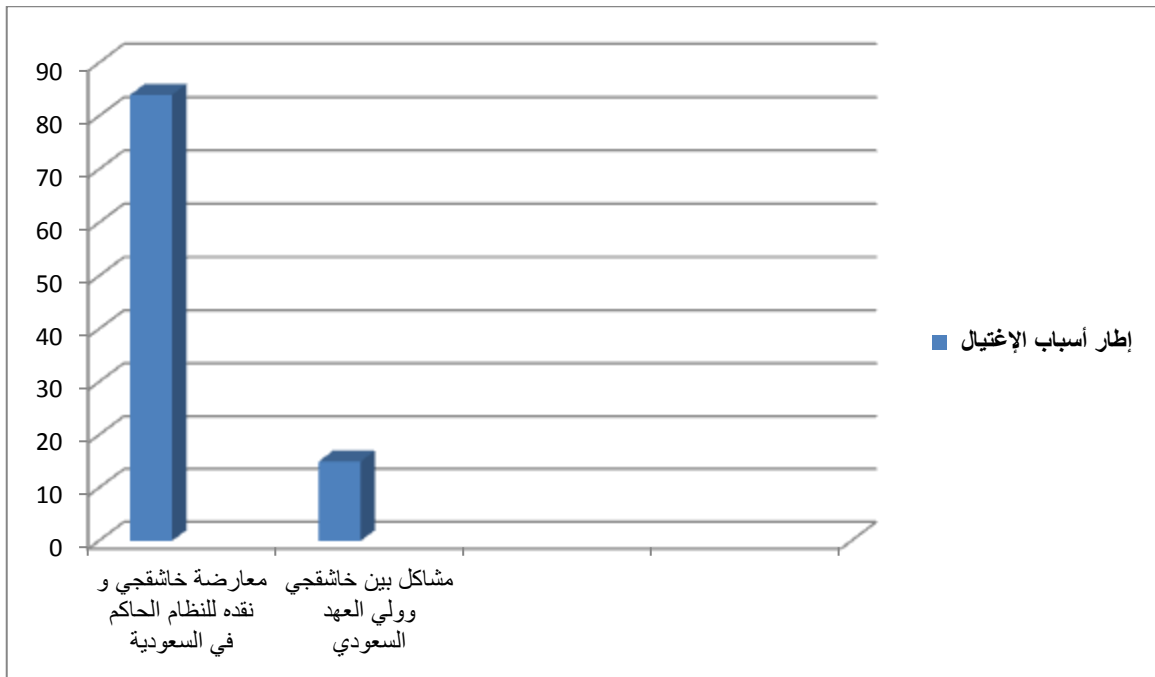
إطار أسباب الاغتيال	التكرار	التكرار النسبي
معارضة خاشقجي ونقده للنظام الحاكم في السعودية	55	84,61%
مشاكل بين خاشقجي وولي العهد السعودي	10	15,39%
المجموع	65	100%

- مصدر الجدول الدراسة الحالية -

التعليق على الجدول:

يبين الجدول رقم 10 إطار أسباب الاغتيال الذي وضعته قناة الجزيرة لقضية اغتيال جمال خاشقجي، حيث وضعت قناة الجزيرة إطاران لأسباب الاغتيال تمثلت فيما يلي:

- 1- معارضة خاشقجي ونقده للنظام الحاكم في السعودية.
 - 2- وجود مشاكل بين خاشقجي وولي العهد السعودي.
- كان السبب الرئيسي في اغتيال جمال خاشقجي حسب قناة الجزيرة هو معارضته ونقده للنظام الحاكم في السعودية وذلك بنسبة 84,61%، وهذا ما خلصنا اليه من خلال العبارات التالية:
- " جمال خاشقجي كان صحفيا موضوعيا ناقدا للحكومة بلده. "
 - " كان جمال خاشقجي من أبرز الصحفيين المعارضين لسياسة بلده... "
 - " كان جمال خاشقجي دائما ما ينتقد النظام الحاكم في السعودية ويطلب بتغييرات. "
 - " دعى جمال خاشقجي ولأكثر من مرة بوقف الحرب على اليمن وهذا ما كان يزعج ويقلق النظام السعودي. "
- كان السبب الثاني في اغتيال جمال خاشقجي حسب قناة الجزيرة هو حدوث مشاكل بين جمال خاشقجي وولي العهد السعودي بنسبة 15,39% وهذا موضح في العبارات التالية:
- " تواعد ولي العهد السعودي بملاحقة جمال خاشقجي برصاصة إن لم يعد للسعودية وان لم يكف عن نقده للنظام السعودي. "
 - " ... وكثيرا ما أعرب جمال خاشقجي عن عدم رضاه عن قرارات محمد بن سلمان ولي العهد السعودي وهذا ما كان يقلق هذا الأخير... "
 - " كان جمال خاشقجي ينصح محمد بن سلمان بوقف الحرب على اليمن. "



الشكل 10: مخطط أعمدة بيانية يبين إطار أسباب الاغتيال الذي وضعته قناة الجزيرة لقضية اغتيال خاشقجي.

5- إطار النتائج المترتبة عن الاغتيال:

الجدول 11: إطار النتائج المترتبة عن إغتيال جمال خاشقجي الموضوع من قبل قناة الجزيرة.

إطار النتائج المترتبة عن الاغتيال	التكرار	التكرار النسبي
توتر العلاقات بين تركيا و السعودية	70	48,28%
استنكار دولي و اتهامات بالجملة للسعودية	55	37,93%
ضغط الكونغرس الأمريكي على السعودية	20	13,79%
المجموع	145	100%

-مصدر الجدول الدراسة الحالية-

التعليق على الجدول :

يوضح الجدول رقم 11 إطار النتائج المترتبة عن إغتيال جمال خاشقجي، حيث وضعت قناة الجزيرة ثلاثة أطر للنتائج المترتبة تتمثل في:

- توتر العلاقات بين تركيا والسعودية.
- استنكار دولي واتهامات بالجملة للسعودية.
- ضغط الكونغرس الأمريكي على السعودية.

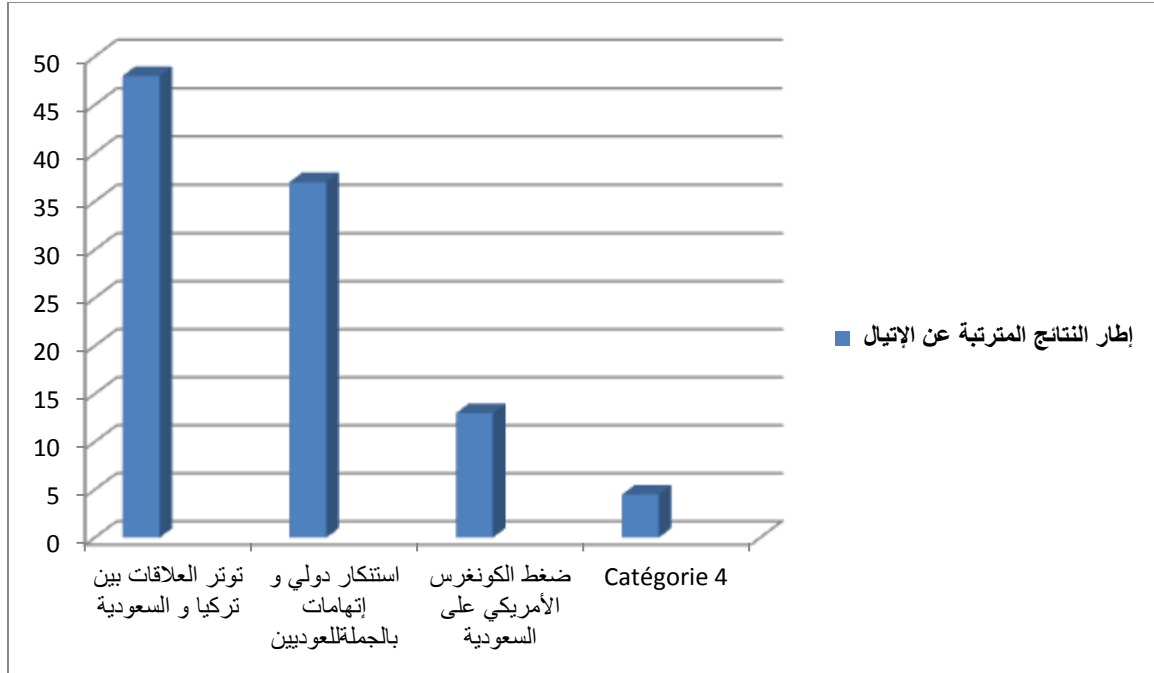
النتيجة التي احتلت المرتبة الأولى كانت توتر العلاقات بين تركيا والسعودية وهذا ما توصلنا اليه من خلال العبارات التالية:

- " السعودية في ازمة حقيقة وتركيا لن تسكت."
 - " من دون شك أن تركيا ستدول قضية خاشقجي..."
 - " قضية اغتيال خاشقجي خلقت أزمة بين الرياض واسطنبول."
 - " بوادر أزمة بين تركيا والسعودية تلوح في الأفق."
 - " الطرف السعودي غير متعاون وهذا ما لا يعجب الجانب التركي."
 - " أنقرة قد تتخلى عن الدبلوماسية في تعاملها مع الرياض."
- أما النتيجة الثانية فكانت استنكار دولي واتهامات بالجملة للسعودية بنسبة 37,93% وهذا ما توضح من خلال العبارات التالية:

- "العالم كله يتابع ويتفاعل مع هذه الجريمة بغضب التي اتسع مسرحها ولم تعد فقط بمبنى اسمه القنصلية."
- "العالم كله يتحدث عن جمال خاشقجي ويستنكر الجريمة الشنعاء التي تعرض لها..."
- "الاتحاد الأوروبي يتابع عن كثب القضية مستنكرا ما حدث..."
- "بريطانيا قلقة هي الأخرى وحذرة من تبعات ما ستجره هذه الجريمة."
- "...العديد من منظمات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية تستنكر ما حدث للصحفي جمال خاشقجي."
- "صرح رئيس الوزراء الايطالي أن حكومته تميل لوقف مبيعات الأسلحة للسعودية عقب جريمة قتل خاشقجي..."

وكانت النتيجة الثالثة ضغط الكونغرس الامريكى على المملكة العربية السعودية:

- "مديرية وكالة المخابرات الأمريكية جينا هاسبل تصرح بأن عملية قتل خاشقجي كانت مبيتة من السعودية"
- "...سيتم إعادة النظر في علاقة واشنطن بالرياض..."
- "المخابرات الأمريكية ترى بأن محمد بن سلمان هو المسؤول عن الاغتيال..."
- "الكونغرس سيتخذ قرار بتحميل ولي العهد السعودي مسؤولية ما حدث..."



الشكل 11: مخطط أعمدة بيانية يبين إطار النتائج المترتبة عن قضية اغتيال خاشقجي حسب قناة الجزيرة.

6- إطار الحلول :

الجدول 12: إطار الحلول المقترحة من قبل قناة الجزيرة لقضية إغتيال جمال خاشقجي.

إطار الحلول	التكرار	التكرار النسبي
إظهار جثة خاشقجي	50	40,32%
فتح تحقيق دولي	39	31,45%
معاقة كل شخص متورط في الاغتيال	35	28,23%
المجموع	124	100%

-مصدر الجدول الدراسة الحالية-

التعليق على الجدول:

يمثل الجدول رقم 12 إطار الحلول الذي وضعته قناة الجزيرة لقضية اغتيال جمال خاشقجي، حيث قامت بوضع ثلاثة حلول:

- إظهار جثة خاشقجي.
- فتح تحقيق دولي.
- معاقة كل شخص متورط في الاغتيال.

الحل الأول الذي تبنته قناة الجزيرة كان إظهار جثة جمال خاشقجي بنسبة 40,32% وهذا ما توضحه العبارات التالية:

- " أين جثة جمال خاشقجي؟"

- " أين جثة المقتول؟"

- " لمن تم تسليم الجثة؟"

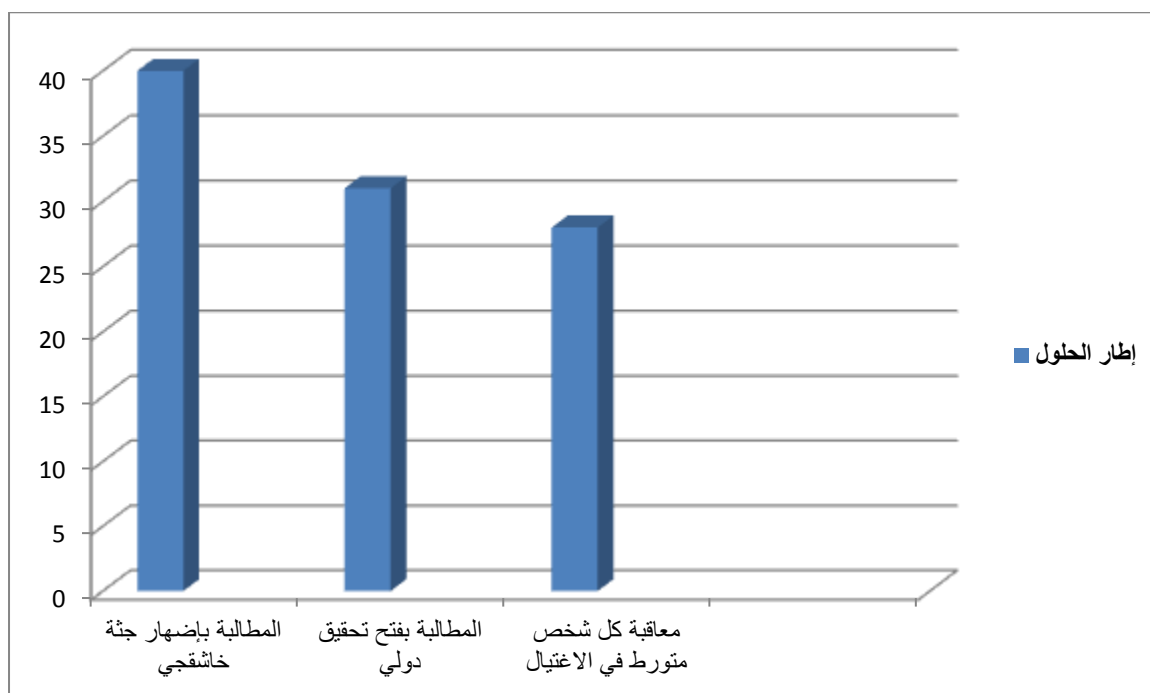
- "... بعد اعتراف السعودية بالجريمة، يتوجب الآن عليها الإفصاح عن مكان الجثة."

أما الحل الثاني فكان المطالبة بفتح تحقيق دولي خاص بالقضية بنسبة 31,45% وهذا ما تدل عليه هاته العبارات:

- " أكثر من 90 منظمة حول العالم تطالب بالتحقيق الدولي..."

- " طالبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان بفتح تحقيق دولي... "
 - "... بما أن السعودية غير متعاونة ففي هذه الحالة يستوجب اللجوء إلى حل بديل وهو التحقيق الدولي... "
 - " الاتحاد الأوروبي يطالب بفتح تحقيق دولي حول ما حدث... "
- أما بالنسبة للحل الثالث، فكان المطالبة بمعاقبة كل شخص متورط في الاغتيال وذلك بنسبة 28,23% وهذا ما اتضح جليا في العبارات التالية:

- "... يجب معاقبة كل شخص ضالع في هذا الاغتيال حتى لو كان ابن سلمان نفسه... "
- " تقدم 22 عضوا من الكونغرس بطلب لإدارة ترامب لمعاقبة جميع المسؤولين عن قتل جمال خاشقجي... "
- "... يجب محاكمة جميع الفاعلين وفق القوانين الدولية... "
- "... إن كشف الغموض حول مقتل جمال خاشقجي ومحاسبة الفاعلين امر لا بد منه... "



الشكل 12: مخطط أعمدة بيانية يبين إطار الحلول لقضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي المقترحة من طرف قناة الجزيرة.

النتائج العامة للدراسة:

بعد التحليل المعمق لدراستنا، تمكنا من الوصول للنتائج التالية:

أولاً: النتائج الخاصة بتحليل الفئات:

1- بالنسبة لفئة شكل المادة الخبرية، وجدنا أن قناة الجزيرة اعتمدت في تغطيتها لقضية اغتيال جمال خاشقجي على التنوع في الأشكال الخبرية، حيث أن النقاشات المباشرة عبر الهاتف أو السكايب أخذت نصيب الأسد، كالنقاشات مع المحللين السياسيين من شتى دول العالم، معارضين سياسيين و صحفيين عرب وأجانب، حيث أن هذه النقاشات أثرت المضمون الإخباري وجعلت منه قضية دولية ذات أهمية بالغة، هذا بالإضافة للأشكال الخبرية الأخرى كالتقارير الإخبارية والحوارات والتحقيقات، وهذا راجع لأهمية القضية في حد ذاتها، مما استوجب على قناة الجزيرة استخدام العديد من الأشكال الخبرية لتغطيتها.

2- اعتمدت قناة الجزيرة على التنوع في أساليب تقديم الخبر، فتارة كانت تعتمد على مذيع واحد فقط، حيث أن هذا الأسلوب كانت له النسبة الأكبر، وتارة كانت تعتمد على مذييعان لتقديم النشرة الإخبارية، واعتمدت تارة أخرى على مذيع مع ضيف أو أكثر. هذا التنوع الذي اعتمدته قناة الجزيرة يدل على اهتمامها الشديد بقضية اغتيال خاشقجي مما جعلها تشرك العديد من المذيعين لتقديم الأخبار الخاصة بتلك القضية، بالإضافة لاستضافة محللين وشخصيات سياسية لفتح المجال أمام الجميع لطرح آرائهم ومواقفهم، ومنه شرح أوفى لمجريات القضية.

3- تنوعت المصادر الخبرية التي اعتمدتها قناة الجزيرة في معالجتها لقضية خاشقجي، حيث بلغت 113 مصدراً متنوعاً ما بين مراسلين، وكالات أنباء، صحف، مصادر أمنية، تصريحات ناطقين رسميين، بالإضافة لمصادر أخرى، حيث كانت الصدارة من نصيب تصريحات الناطقين الرسميين، كان منها تصريحات لمسؤولين أتراك، سعوديين، أمريكيين وأوروبيين، ثم المصادر الأمنية التي كان أغلبها جهات أمنية تركية، بالإضافة وكالات الأنباء العالمية، تليها مصادر أخرى كتغريدات ومنشورات على التويتر والفيسبوك وأخيراً المراسلين والصحف. هذا التنوع في المصادر يشير إلى أن قناة الجزيرة أرادت الإحاطة بجميع مجريات القضية وتبيان مصداقيتها أمام العالم، وأنها من القنوات الإخبارية السبّاقة في تغطية هذه القضية.

4- استخدمت قناة الجزيرة العديد من العناصر والوسائل لإبراز قضية اغتيال خاشقجي، حيث حصلت مقاطع الفيديو (126 مقطع) على النسبة الأكبر تليها الصور (67 صورة) ثم مقاطعاً لجرافيك (08 مقاطع) حيث اعتمدت الجزيرة أثناء تقديمها للأخبار المتعلقة بخاشقجي على العديد من مقاطع الفيديو والصور الخاصة بجمال خاشقجي، ولي العهد السعودي، أردوغان، ترامب، وغيرها من

الشخصيات الفاعلة في القضية، كل هذا لإضفاء نوع من الإبراز لها، هذا بالإضافة لمقاطع الجرافيك المصورة بطريقة احترافية لشرح مجريات الجريمة المرتكبة وتبسيطها للمشاهدين.

5- تبنت قناة الجزيرة أثناء معالجتها الإخبارية لقضية خاشقجي ثلاث أهداف: الشرح والتفسير، التصعيد، الإعلام والإخبار. احتل الشرح والتفسير المرتبة الأولى يليه التصعيد ثم أخيراً الإعلام والإخبار، كل هذا ظهر جلياً من خلال العبارات والكلمات المنطوقة، مما يبين أن الجزيرة أرادت الإحاطة بجميع أبعاد القضية.

6- كان موقف قناة الجزيرة من اغتيال جمال خاشقجي سلبياً بشكل شبه تام، وهذا راجع بطبيعة الحال لمجريات الجريمة البشعة المرتكبة في حق المجني عليه.

ثانياً: النتائج الخاصة بتحليل الأطر:

1- إطار القضية:

قامت قناة الجزيرة بوضع أربعة أطر لقضية إغتيال جمال خاشقجي وهي:

- إختفاء جمال خاشقجي أو إختطافه.
- التركيز على التسريبات المتعلقة بمجريات إغتيال جمال خاشقجي.
- تسليط الضوء على اعتراف السعودية وضلوعها في مقتل جمال خاشقجي.
- تركيز القناة على ضرورة الكشف عن مصير جثة جمال خاشقجي.

2- إطار الشخصيات المحورية:

بالنسبة لإطار الشخصيات المحورية، ركزت قناة الجزيرة على العديد من الشخصيات المرتبة من الأهم للأقل أهمية على النحو الآتي:

- جمال خاشقجي (تكرر 490 مرة)
- ولي العهد السعودي (تكرر 86 مرة)
- ترامب (تكرر 32 مرة)
- اردوغان (تكرر 29 مرة)
- القنصل السعودي (تكرر 23 مرة)

3- إطار المسؤولية:

حملت قناة الجزيرة مسؤولية اغتيال جمال خاشقجي لثلاث أطراف:

- السعودية ممثلة في ولي العهد السعودي:

قدمت القناة اتهامات بالجملة له من خلال العديد من العبارات منها: " ولي العهد السعودي هدد سابقا باستخدام الرصاص للتعامل مع خاشقجي إذا رفض العودة إلى السعودية وإذا لم يكف عن انتقاده لحكومة بلده." " تشير الأدلة والتقارير إلى أن محمد بن سلمان هو المسؤول الأول عن قتل جمال خاشقجي...".

● فريق الإغتيال السعودي:

عمدت قناة الجزيرة أيضا لتحميل المسؤولية لفريق الاغتيال السعودي حيث وصفته في العديد من المرات ب " فريق الموت " "فريق الإعدام " وأنه كان محرضا من قبل ولي العهد السعودي لتنفيذ الجريمة البشعة: "فريق الاغتيال ضم طبيب تشريح لتقطيع الجثة وخبير كيمياء وسوموم لإخفاء الأدلة."

● القنصلية السعودية بتركيا:

كما حملت الجزيرة أيضا المسؤولية للقنصلية السعودية بتركيا والقنصل السعودي متهمه إياه بالتآمر مع ولي العهد السعودي باعتبار أن الجريمة وقعت في مبنى القنصلية: " جريمة شنعاء وقعت داخل مبنى القنصلية تحت رقابة القنصل السعودي... " كاميرا التصوير في القنصلية أظهرت صورا لخاشقجي يدخل القنصلية ولم تظهره يخرج منها."

4- إطار الأسباب:

كان السبب الرئيسي في اغتيال جمال خاشقجي حسب قناة الجزيرة هو معارضته ونقده للنظام الحاكم في السعودية: " جمال خاشقجي كان صحفيا موضوعيا ناقدا لحكومة بلده."، " كان جمال خاشقجي دائما ما ينتقد النظام الحاكم في السعودية ويطالب بتغييرات"، كما أن الجزيرة وضعت سببا آخر للاغتيال وهو حدوث مشاكل سابقة بين خاشقجي وولي العهد السعودي: " تواعد ولي العهد السعودي بملاحقة جمال خاشقجي برصاصة إن لم يعد للسعودية وان لم يكف عن نقده للنظام السعودي."، " ...وكثيرا ما أعرب جمال خاشقجي عن عدم رضاه عن قرارات محمد بن سلمان ولي العهد السعودي وهذا ما كان يقلق هذا الأخير."

5- إطار النتائج المترتبة عن الإغتيال:

حسب قناة الجزيرة، فإن النتائج التي ترتبت عن اغتيال جمال خاشقجي تمثلت فيما يلي:

● توتر العلاقات بين تركيا والسعودية:

" السعودية في أزمة حقيقة وتركيا لن تسكت."

" قضية اغتيال خاشقجي خلقت أزمة بين الرياض واسطنبول."

● استنكار دولي واتهامات بالجملة للسعودية:

"...العديد من منظمات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية تستنكر ما حدث للصحفي جمال خاشقجي."

- ضغط الكونغرس الأمريكي على المملكة العربية السعودية:
- " مديرة وكالة المخابرات الأمريكية جينا هاسبل تصرح بأن عملية قتل خاشقجي كانت مبيتة من السعودية."

6- إطار الحلول:

وضعت قناة الجزيرة ثلاثة حلول لقضية جمال خاشقجي تمثلت في:

- إظهار جثة جمال خاشقجي.
- فتح تحقيق دولي حول قضية الاغتيال.
- معاقبة كل الضالعين في الجريمة الشنعاء.

خاتمة:

شهد العالم على مر التاريخ العديد من الاغتيالات و محاولات الاغتيال التي مست قادة و شخصيات سياسية و حقوقية، و لعل آخر حادثة من حوادث الاغتيال التي هزت العالم و شغلت الرأي العام و الإعلام الغربي و العربي حادثة اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي المعروف بانتقاده للنظام الحاكم في السعودية،

حيث كانت قناة الجزيرة على غرار باقي القنوات سباقة لذلك حيث خصصت متسع من الوقت للبرامج والنشرات والتقارير والتحقيقات الصحفية الخاصة بقضية اغتيال الخاشقجي متابعة لكل ما يحدث من مستجدات و تطورات لتنقلها إلى الجمهور.

فقد جاءت دراستنا لتحليل و معرفة أطر المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية الراهنة عبر القنوات التلفزيونية الإخبارية و اتخذنا قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي عبر قناة الجزيرة كنموذج مستعينة بنظرية تحليل الأطر الإعلامية و جاء نص التساؤل الرئيسي كالتالي: ما الأطر الخبرية التي وضعتها قناة الجزيرة لمعالجة قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي؟

و من خلال التحليل توصلنا إلى جملة من النتائج العامة التي تتمثل في أن قناة الجزيرة حملت مسؤولية الاغتيال للجانب السعودي من ولي عهد و فريق اغتيال و قنصلية، و لخصت السبب الرئيسي لاغتياله في معارضته للنظام الحاكم في السعودية ووجود خلافات بينه و بين الأسرة الحاكمة، و أيضا ترتبت جملة من الخلافات و الصراعات جراء هذه القضية أبرزها توتر العلاقات بين تركيا و السعودية و ضغوطات من الجانب الأمريكي على السعودية.

و في الأخير من خلال دراستنا هذه سنفتح الباب أو نعبد الطريق لدراسات أخرى لتولي الاهتمام بالمعالجة الإعلامية لقضايا الاغتيال و نلفت النظر إلى الأطر التي تضعها القنوات لمعالجة القضايا السياسية و فتح المجال للدراسات الأخرى مستقبلا للتعديل و التجديد في المعالجات الإعلامية للقضايا السياسية عامة و قضايا الاغتيال خاصة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب باللغة العربية:

- 1- أشرف قادوس، التلفزيون السياسي المعالجة التلفزيونية للقضايا السياسية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2014.
- 2- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في بحوث الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، كلية الآداب واللغات، 2003.
- 3- اسماعيل إبراهيم، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998.
- 4- أنمار وحيد فيضي، التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية، ط1، الأردن عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2016.
- 5- تيسير أحمد أبو عرجة، الاتصال و قضايا المجتمع، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2013.
- 6- حسن عماد مكاوي، الإعلام ومعالجة الأزمات، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2005.
- 7- حسن عماد مكاوي و ليلي حسين السيد، الاتصال و نظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998.
- 8- حسن عماد مكاوي، الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009.
- 9- سعيد السيد و سامي الشريف، الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، القاهرة، بدون نشر، 2005.
- 10- شفيق محمود عبد اللطيف، وكالات الأنباء رؤية جديدة، القاهرة، دار المعارف، 1978.
- 11- عبد النبي خزعل، فن تحرير الأخبار في الإذاعات الدولية، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011.
- 12- عمار بوحوش و محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، 2001.
- 13- عاطف عدلي العبد و زكي أحمد عربي، الأسلوب الإحصائي و استخداماته في بحوث الرأي العام و الإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع، 1993.
- 14- عاطف عدلي العبد ونهى عاطف العبد، نظريات الإعلام و تطبيقاتها العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2011.
- 15- عظيم كامل الجميلي و ثناء إسماعيل العاني، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012.
- 16- عاطف عدلي العبد ونهى عاطف العبد، الراديو و التلفزيون والقنوات الفضائية، النشأة والتطور والآفاق المستقبلية، مصر، دار الفكر العربي، 2009.

- 17- عاطف عدلي العبد، القنوات المتخصصة أنواعها جمهورها بحوثها وأخلاقياتها، القاهرة، دار الفكر العربي، 2006.
- 18- عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي دراسة نظرية وتطبيقية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005.
- 19- عبد الرزاق محمد الدليمي، عولمة التلفزيون، دار جرير للنشر و التوزيع، 2013.
- 20- فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1992.
- 21- فضيل دليو، تقنيات المعاينة في العلوم الإنسانية و الإجتماعية، دار هومة للنشر، 2015
- 22- فاروق خالد، الإعلام الدولي و العولمة الجديدة، الأردن عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009.
- 23- محسن جلوب الكناني، تقنيات الحوار الإعلامي (قناة الجزيرة أمودجا)، عمان، دار أسامة للنشر و التوزيع، 2012.
- 24- محمد بن عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية أسسها أساليبها مجالاتها، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2004.
- 25- مرفت الطرابيشي و عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، القاهرة، دار النهضة العربية، 2006.
- 26- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الثانية، 2004.
- 27- محمود أدهم، فن الخبر مصادره عناصره مجالاته وتطبيقاته، ط2، القاهرة، بدون نشر، 1987.
- 28- محمد شطاح، الإعلام التلفزيوني ونشرات الأخبار- المحتوى و الجمهور- ، الجزائر، دار الكتاب الحديث، 2007.
- 29- محمد معوض و بركات عبد العزيز، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2000.
- 30- محمد شومان، الإعلام والأزمات (مدخل نظري) وممارسات عملية، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع، 2002.
- 31- محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي، الرياض، مكتبة العبيكان، 1997.
- 32- مجد هاشم الهاشمي، الإعلام المعاصر و تقنياته الحديثة، عمان، دار المناهج، 2005.
- 33- نسرين حسونة، تحليل المضمون مفهومه محدداته استخداماته، شبكة الألوكة، 2014.
- 34- نسرين حسونة، نظريات الإعلام و الاتصال، شبكة الألوكة، 2015.
- 35- نهي عاطف العبد، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2007.
- 36- هبة شاهين، التلفزيون الفضائي العربي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2008.
- 37- هالة إسماعيل بغداددي، الإخباريات الفضائية العربية الواقع و الطموح دراسة مقارنة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث 2009.

38- يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، الجزائر، دار طاكسيج للدراسات و النشر و التوزيع، 2007.

ثانيا: الكتب والمصادر المترجمة:

- 1- ايليزابيث شميدت وآخرون، الطريق الى الصحافة: أساسيات في الصحافة المطبوعة والمرئية والمسموعة والالكترونية، ترجمة حسين شاويش، برلين ألمانيا، مطبوعة صادرة عن مؤسسة MICT الإعلامية، 2012.
- 2- كارولين ديانا لويس، التغطية الإخبارية للتلفزيون، ترجمة: محمود شكري العدوي، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 1993.
- 3- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، الجزائر، دار القصة، 2004.

ثالثا: الرسائل ومذكرات التخرج:

• رسائل الدكتوراه:

- 1- تامي نصيرة، المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة، دراسة تحليلية مقارنة بين قناة الجزيرة القطرية وقناة العربية السعودية، رسالة دكتوراه في الإعلام، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر، 2012.
- 2- سناء محمد الحسن، على أحمد الدين أحمد إبراهيم، القنوات الفضائية العربية الإخبارية ودورها في ترتيب الأجندة السياسية، رسالة دكتوراه في علوم الاتصال، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، 2017.

• رسائل الماجستير:

- 1- أحمد عبد الله عوض الله، الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2012 في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية، رسالة ماجستير في الصحافة والإعلام، كلية الآداب، الجامعة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.
- 2- أحمد شياح عاني، التغطية الإخبارية للأزمة السياسية في العراق 2014 لموقعي الجزيرة نت والعربية نت، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، ماي 2015.
- 3- زواوي الحاج سعد، اتجاهات الجمهور نحو البرامج الإخبارية لقناة الجزيرة، رسالة ماجستير في الاعلام، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2012.

- 4- سهر بركات البيومي، المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة السورية في الفضائيات الإخبارية العربية، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2017.
- 5- صهيب محمود علي الفلاح، التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة و ال BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004، دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، 2011.
- 6- عبد الله عمر شكشك، تقييم تغطية قناة الجزيرة للثورات العربية المعاصرة من وجهة نظر النخبة السياسية في قطاع غزة، رسالة ماجستير في الدبلوماسية والعلاقات الدولية، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة الأقصى، غزة، 2014.
- 7- محمد عارف محمد عبد الله، دور قناة الجزيرة في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي (الثورة المصرية نموذجاً)، رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. 2012.
- 8- يجاوي عبد الحق، نشرات قناة الجزيرة الإخبارية و الوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010-2011.

• مذكرات الماجستير:

- 1- اهلي مسعود، المعالجة الإعلامية للانقلاب التركي،(دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي دريم المصرية و الجزيرة القطرية)، رسالة ماستر في الاعلام، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017/2016.
- 2- بامون سهيلة و سايح سارة، المعالجة الإعلامية لظاهرة المخدرات في المدارس، دراسة تحليلية لحصة بدون تحفظ لقناة النهار TV ، رسالة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2016-2017.
- 3- خير الدين مسعود، عبد الحميد مسعود، المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب في قناة النهار، رسالة ماستر في الاعلام، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2016/2015.
- 4- رميساء وادفل، المعالجة الإخبارية للأزمة السورية من خلال قناة الجزيرة، رسالة ماستر في الإعلام، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم لبواقي، 2016-2017.
- 5- عقون ربيعة، اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحافة الالكترونية في الحصول على الأخبار، رسالة ماستر في الإعلام، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017.

• دراسات مستقلة:

- 1- أشرف جلال، أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، مركز الجزيرة للدراسات، 2015.

- 2- عبد الله بن ناصر وآخرون، أطر المعالجة الإعلامية للمشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية، دراسة مقدمة للمنتدى السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، الرياض، 2016.
- 3- منصف العياري وآخرون، المعالجة الخبيرة التلفزيونية العربية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2006.
- 4- محمد أحمد عبود، المعالجة الإخبارية لأحداث العنف والإرهاب في مصر خلال عامي 2013-2014، دراسة تحليلية لقناتي النيل للأخبار والحرّة الأمريكية، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، 2014.

رابعاً: المحاضرات:

- 1- أسامة بن مساعد الحيا، نظريات التأثير الإعلامية، محاضرة من إعداد عبد الحافظ عواجي صلوي، تم إعدادها بتاريخ 1433/ 06/25 هـ.
- 2- محمد فخري حسن، محاضرة بعنوان: "الخبر الإذاعي والتلفزيوني"، كلية دجلة، قسم الإعلام.
- 3- محمد بن عمر المدخلي، منهج تحليل المحتوى تطبيقات على مناهج البحث، جدة، جامعة الملك عبد العزيز.

خامساً: المقالات الإلكترونية:

- 1- الموسوعة الحرّة www.wikipedia.com.
- 2- الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، موقع روزنامة واني، مقال نشر بتاريخ: 2015/03/10، تم تصفحه بتاريخ: 2019/04/27.
- 3- وكالات الأنباء الأقوى في العالم، موقع RT بالعربي، مقال نشر بتاريخ: 2016/04/28، تم تصفحه بتاريخ: 2019/04/27.

سادساً: المجالات والصحف:

- 1- بخوش صبيحة، تطور السياسة الإعلامية في الجزائر في ظل التعددية السياسية (1990-2015)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 23، بوزريعة (الجزائر)، مارس 2016.



قناة الجزيرة الإخبارية

شعار الجزيرة



توزيع مكاتب الجزيرة الإخبارية عبر العالم



صوت الإنسان

أسست الجزيرة أول قناة إخبارية عربية مستقلة في الأول من نوفمبر/تشرين الثاني عام 1996 وتعد أول قناة إخبارية مستقلة عربية إخبارية مستقلة في الشرق الأوسط. وهي أول قناة إخبارية مستقلة في العالم العربي. وتعد الجزيرة من القنوات الإخبارية المستقلة في العالم العربي. وهي أول قناة إخبارية مستقلة في العالم العربي. وهي أول قناة إخبارية مستقلة في العالم العربي.

مراسلون في كل بقاع الارض



إنها بحق شبكة عالمية

قناة الجزيرة الإخبارية جزء من شبكة إعلامية عالمية تتكون من أكثر من 10 قنوات وقطاعات متخصصة. أطلقت قناة الجزيرة الإخبارية عام 1996، وهي أول قناة إخبارية مستقلة في العالم العربي تقدم برامج شاملة ونقاشات مباشرة.

تحرص الجزيرة على أن تتنوع كل قناة بثها لتتمكن من تغطية جميع القضايا التي تهم الناس في كل بقاع الأرض. وتعد الجزيرة من القنوات الإخبارية المستقلة في العالم العربي. وهي أول قناة إخبارية مستقلة في العالم العربي.

- الجزيرة بشأن
- الجزيرة تركيا
- الجزيرة أمريكا
- مركز الجزيرة للدراسات
- الجزيرة الإنجليزية
- الجزيرة الإنجليزية
- الجزيرة العربية
- الجزيرة العربية

تغطية شاملة حول العالم



الوجهة الأولى لمعرفة الأخبار

مع كل حدث عربي، مهم تتجه أنظار المشاهدين في العالم كله إلى شاشة الجزيرة حيث الخبر الساجل والحصري، والتغطية الشاملة والمعمقة، والتحليل الرصين، والمعالجة الموضوعية، في الأزمات وفي التغطيات الخاصة.. الجزيرة في المقدمة.

تسريب وثائق حرب العراق 2010
كثيرا ما كانت الجزيرة هي من تملك الخبر الحصري، من تسريب الوثائق الخاصة بحرب العراق، وما جرى من ذل في العراق.

حرب غزة 2009
في حرب غزة، كانت الجزيرة هي من تملك الخبر الحصري، من تسريب الوثائق الخاصة بحرب غزة، وما جرى من ذل في غزة.

الحرب الإسرائيلية على لبنان 2006
في حرب لبنان، كانت الجزيرة هي من تملك الخبر الحصري، من تسريب الوثائق الخاصة بحرب لبنان، وما جرى من ذل في لبنان.

الثورات العربية
تعد الجزيرة هي من تملك الخبر الحصري، من تسريب الوثائق الخاصة بالثورات العربية، وما جرى من ذل في مصر، تونس، ليبيا، سوريا، اليمن، والمغرب.

الثورة السورية
تعد الجزيرة هي من تملك الخبر الحصري، من تسريب الوثائق الخاصة بالثورة السورية، وما جرى من ذل في سوريا.

الأزمة المصرية
تعد الجزيرة هي من تملك الخبر الحصري، من تسريب الوثائق الخاصة بالأزمة المصرية، وما جرى من ذل في مصر.

القناة الإخبارية الأولى في العالم العربي



جريئة.. شجاعة.. سباقية..

تعمل صحافتنا الساعية على كشف الحقائق، وتقديم الخبر الحصري، والتغطية الشاملة والمعمقة، والتحليل الرصين، والمعالجة الموضوعية، في الأزمات وفي التغطيات الخاصة.. الجزيرة في المقدمة.

وتعد الجزيرة هي من تملك الخبر الحصري، من تسريب الوثائق الخاصة بحرب العراق، وما جرى من ذل في العراق.

في حرب غزة، كانت الجزيرة هي من تملك الخبر الحصري، من تسريب الوثائق الخاصة بحرب غزة، وما جرى من ذل في غزة.

في حرب لبنان، كانت الجزيرة هي من تملك الخبر الحصري، من تسريب الوثائق الخاصة بحرب لبنان، وما جرى من ذل في لبنان.

مراسلون ابطل



برامج متميزة

في الجزيرة الإخبارية توجد تشكيلة برامج توفر تغطية يومية معمقة ووفرة لأهم الأحداث، ويمكن لمستخدمي الإنترنت المشاركة في النقاشات.

بلا حدود
 برامج تتيح للمستخدمين من أكثر من 190 دولة المشاركة في النقاشات اليومية عبر برامج مع شخصيات بارزة.

المرصد
 مجلة أسبوعية ترمية، موجهة للإعلام وتتناول الإعلام العربي والعالم في التحليل والربط وتحليل الأزمات على حد سواء بالنسبة للجزيرة وجميع أنحاء العالم.

حديث الثورة
 حوار مع سفراء سفن ما بين من تعاملت مع برامج الحرب، يستكشف وجهات النظر لتقديم التغطية والبرامج والتحليل.

من واشنطن
 برنامج أسبوعي يركز على الأحداث السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية ثم العالم العربي والعالمية.

تحت المهر
 برنامج وثائقي أسبوعي يركز على القضايا السياسية المرتبطة بحياة الإنسان العربي اليومية لتجسيد المعنى بالإنساني والاقتصادي والسياسي.

المفروق الأسود
 برنامج أسبوعي يركز على القضايا السياسية والاقتصادية في العالم العربي والعالمية.

الاتجاه المعاكس
 برنامج أسبوعي يركز على القضايا السياسية والاقتصادية في العالم العربي والعالمية.

في العمق
 برنامج أسبوعي يركز على القضايا السياسية والاقتصادية في العالم العربي والعالمية.

حصار اليوم
 كل أسبوع برنامج أسبوعي يركز على القضايا السياسية والاقتصادية في العالم العربي والعالمية.

ما وراء الخبر
 كل يوم برنامج أسبوعي يركز على القضايا السياسية والاقتصادية في العالم العربي والعالمية.

تغطية شاملة تحت كل الظروف



العالم يشاهد الجزيرة

نسعى للوصول إلى الجمهور في كل مكان، ونبحث بعمق ونكشف عن كل ما يستحق أن يورى، ونؤمن في تقليد الحدث على وجهه بحثًا عن مختلف الزوايا. لذا كسبت الجزيرة احترام المشاهدين، وقادة العالم، وحتى المنافسين.

"استطاعت الجزيرة من الفصول التي كانت متفرقة"
 "كم كان يصعب نظام العمل القديم في الجزيرة"
 "بمجرد ما أن بدأنا العمل، كان هناك الكثير من المشاكل"
 "لما بدأنا العمل، كان هناك الكثير من المشاكل"
 "لما بدأنا العمل، كان هناك الكثير من المشاكل"
 "لما بدأنا العمل، كان هناك الكثير من المشاكل"

استوديوهات تحليلية احترافية